الحدث

جريدة كل الناس

20 صفحة

300 فلس

AL-HADATH MONDAY (22) JULY. 1996 Issue No. (56)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

الاثنين ٢٢ تموز ١٩٩٦ العدد (٥٦) السنة الثانية

وزير الطاقة لـ الحدث:

الحكومة الامريكية هي التي رشحت C.H.A لبناء مصفاة العقبة

رعته الاستخبارات الايرانية وحضرته تنظيمات فلسطينية. مصرية و لبنانية



- **قرار بضرب الوجود الامريكي ولجنة عمليات مشتركة**
- **«بيت الامام» تنظيم اردني حضر اللقاء السري**
- **ايران مسؤولة عن تشكيلات «جيش القدس» وبن لادن عن التنظيمات السنية بالجزائر ومصر والاردن**

الاجهزة الامنية تنجح في الكشف عن ٣ قضايا فساد كبرى



فضيحة في الجمارك وسرقة كبرى في سلطة المياه واعتقال «حوت» اغذية فاسدة

استفزازات واعتداءات على منظمي مسيرة اربد

د. العموش: اسألوا الكباريتي كم اعطى كلودا الشمالي

د. زيادين: خذوا المليارين من الذين نهبوا الاردن

امين عام حزب الانصار الاردني لـ الحدث

اعتقد الناس انني حكومي لانني من المجالي

على خلفية العملية الانقلابية ضد صدام

استدعاء الفريق ماهر عبد الرشيد للتحقيق

علمت الحدث من مصادر عراقية موثوقة ان الفريق المتقاعد ماهر عبد الرشيد، قد استدعي للتحقيق معه على خلفية المحاولة الانقلابية الاخيرة التي جرت في العراق مؤخراً، اثر ورود اسمه في اعترافات احد الضباط المعتقلين.

وكان الفريق ماهر عبد الرشيد الشهير بلقب رومل، والذي ذاع صيته في معارك شرق البصرة، اثناء قيادته للفيلق الرابع ابان الحرب العراقية الايرانية، يعيش معتزلاً في كرفان صحراوي ويربي الماشية، ولا يتردد على بغداد او تكريت الا في المناسبات الاجتماعية، ولم يقطع عزلته سوى مرة واحدة، وذلك في احداث اذار ١٩٩١، حيث شارك في اعادة السيطرة على مدينة الحلة... ثم عاد الى عزلته من جديد رافضاً منصب وزير الدفاع. والفريق عبد الرشيد هو والد زوجة قصي النجل الاصغر للرئيس صدام حسين.

كاظم الساهر يفكر في الرحيل عن القاهرة

قال الفنان العراقي كاظم الساهر انه ربما يجهز حقائبه وينهي كل ارتباطاته في مصر تمهيداً للرحيل نهائياً عن القاهرة التي احبها، وعشق جمهورها، وذلك بسبب المضايقات التي تسببها له جهات الضرائب المصرية التي تلاحقه، وتطلب منه اموالاً عن حفلات مجانية يشارك فيها ولا يحصل على اي مقابل نظير لحيائها.

كاظم – ممنوع – الان من الظهور في التلفزيون المصري او حتى الاذاعة المصرية بسبب مشكلته مع نقابة الموسيقيين المصريين التي تضامنت مع قرارات الضرائب المصرية ضده، واعلنت وقف الاستماع لاغنيات كاظم سواء في التلفزيون او الاذاعة، حيث تقول النقابة: ان كاظم يتهرب من دفع التزامات للدولة نظير حفلاته، وسهراته المتعددة.■

الاسعار ستبدأ من ١٥ قرشاً للكيلو

الحكومة تدفع فرق سعر الخبز للموظفين اعتباراً من نهاية الشهر الجاري

الحدث - خاص

علمت الحدث ان مجلس الوزراء لم يتوقف فقط عند دراسة اليات توزيع الدعم للخبز عند تعويم سعره، بل انه قام بدراسة نوعية الخبز الذي ستقدمه للمخابز الى الناس.

وفي هذا الصدد فان مخابز وزارة التموين لجرت تجارب على نوعيات مختلفة من القمح الذي يمكن ان يوفر للمخابز لانتاج الخبز.

وكشفت مصادر حكومية ان اسعار الخبز بعد تعويمه ستبدأ من ١٥ قرشاً للكيلو، وان رئيس واعضاء الحكومة تذوقوا خلال جلسة مجلس الوزراء خبزاً من القمح الهندي يتوقع ان يتراوح سعره عند تعويم سعر الخبز بين ١٥ – ١٧ قرشاً.



● منير صوير

وفي نفس الوقت فان المعلومات التي توفرت لدى الحدث كشفت النقاب عن ان الحكومة قررت صرف فرق سعر الخبز لموظفي الدولة والجيش والامن العام والمتقاعدين اعتباراً من نهاية هذا الشهر وعن ثلاثة اشهر.

ويتوقع بذلك ان يصدر رسمياً قرار تعويم الاسعار اعتباراً من الاول من الشهر القادم.

ويبدو ان الحكومة بقرارها صرف الفرق النقدي اعتباراً من هذا الشهر تريد اكتشاف الثغرات في اليات توزيع الدعم، وكذلك وهو الاهم كما قال احد الوزراء لـ الحدث خلق مصداقية وثقة بتوجهات الحكومة.

مباحثات مع اسرائيل لتزويد الاردن بـ ٥٠ مليون متر مكعب

انشاء سلسلة سدود على نهر الاردن

اكدت مصادر وزارة المياه والري ان المباحثات ما زالت جارية مع اسرائيل بخصوص تحديد مصدر المياه المنوي استخدامه لتزويد الاردن بخمسين مليون متر مكعب من المياه.

واشارت المصادر الى انه قد تم استغلال عشرين مليون متر مكعب من المياه صيفاً وعشرة ملايين متر شتاءً، بعد انشاء الخط الناقل لقناة الملك عبد الله، خلال الفترة الواقعة بين ٩٥/٥/٢٦ و ٩٦/٥/١٥ وانه يجري حالياً اعداد التصاميم النهائية ووثائق العطاء لتنفيذ سد تحويلي تخزيني على نهر اليرموك، ومن المتوقع طرح عطاء التنفيذ في شهر تشرين اول القادم ومدة التنفيذ حوالي ١٦ شهراً... وسيمكن هذا السد الاردن من الاستفادة من ٥٠ مليون متر مكعب اضافة الى ما يستغل حالياً والمقدر بحوالي ١٢٠ مليون متر مكعب سنوياً.

وكشفت المصادر النقاب عن انه تمت احالة عطاء خدمات هندسية لدراسة انشاء نظام سدود على نهر الاردن وسيتم المباشرة في الدراسات قبل نهاية العام الحالي.■

صراع بين السلطة والمعارضة على مؤتمرات العودة!

في خطوة استباقية من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عقدت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني انتصار الوزير «ام جهاد» سلسلة اجتماعات مع الجالية الفلسطينية في المانيا تمهيداً لعقد مؤتمرات العودة الفلسطينية تحت رعاية رسمية ممثلة بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

خطوة السلطة الفلسطينية هذه وصفها مراقبون فلسطينيون بانها تأتي محاولة لسحب البساط من تحت اقدام المعارضة الفلسطينية التي بدأت هي الاخرى سلسلة تحضيرات لعقد مؤتمرات العودة للفلسطينيين في الشتات، كما تأتي للحفاظ على شرعية تمثيل م. ت ف والسلطة الوطنية الفلسطينية لفلسطينيي الشتات.■

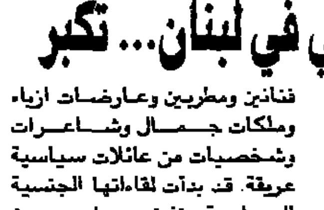
بنك فيلادلفيا يدفع فرق سعر الخبز لموظفيه

اصدر مدير عام بنك فيلادلفيا للاستثمار السيد نمر الشكعة تعميماً بتعويض كافة موظفي البنك عن كل ما سيطرأ على سعر الخبز من زيادة تقررها الحكومة وذلك حرصاً على عدم تأثر مستوى المعيشة لموظفي البنك.

ومما يذكر بان بنك فيلادلفيا من البنوك المتميزة التي تحظى بثقة عملائها، تعمل وباستمرار على تحسين خدماتها وتطويرها.

اعضاؤها: فنانون ومطربون وعارضات ازياء وملكات جمال وسياسيون

فضيحة مجموعة الجنس الجماعي في لبنان... تكبر



يبدو ان كرة ثلج قضية ضبط مجموعة متلبسة بوضع جنسي جماعي في اجواء عابقة بالمخدرات، في احد منتجعات العاصمة اللبنانية بيروت... قد بدأت تكبر.. لتطول عدداً من الشخصيات السياسية ولتشمل ايضاً عدداً متزايداً من رجال ونساء الفن في لبنان.

وفيما رفض القاضي جمال الحلو اصدار اي تصريح صحفي حول هذا الموضوع، اكدت مصادر عليمة ان المجموعة التي تضم فنانين ومطربين وعارضات ازياء وملكات جمال وشاعرات وشخصيات من عائلات سياسية عريقة. قد بدأت لقاءاتها الجنسية الجماعية منذ نحو عام... حيث كانت تجتمع دورياً في منتجعات سياحية في مناطق: بيروت.. الكسليك وطبرجا.

وطبقاً للمصادر، فقد تمكنت اجهزة الامن من الكشف عن هذه المجموعة بناء على معلومات زودتها بها سكرتيرة مديرة هذه اللقاءات التي استغربت الاجواء التي ادخلتها اليها ربة عملها تلبية لرغبة احدى الشخصيات التي اعجبت بجمال هذه السكرتيرة التي سارعت فوراً الى اعلام السلطات بالامر.. التي طلبت منها الاستمرار في مسايرة المجموعة وتحديد موعد اللقاء.. حيث تمت مداهمة المكان.

وافرجت الاجهزة القضائية قبل ايام عن جميع الموقوفين المتلبسين بممارسة الجنس بينما تواصل التحقيق مع المجموعة المتهمة بتعاطي المخدرات وعددهم خمسة اشخاص بينهم فنان معروف ومطرب صاعد. ومن المتوقع صدور الحكم في القضية خلال شهر تموز الحالي.■



مفاجأة صحفية ... في الاخيرة

... ص 6

... ص 10

السعودية ٤ ريال . الكويت ٥٠٠ فلس . الامارات ٤ دراهم . عمان ٥٠٠ بيسه . قطر ... . سوريا ... . لبنان ... . اليمن ... . مصر ... . تونس ... دينار . المغرب ٧ دراهم . السودان ١٥ جنيه . ليبيا ... دينار . في امريكا ٢ دولار . في الدول الاجنبية 3 $ او ما يعادلها

صـــار

تعاقدت وزارة المياه والري مؤخراً مع احد المقاولين بهدف التخلص من ملوحة المياه في الاغوار، خلال ثمانين يوماً من تاريخ التوقيع على العقد، وذلك بخلط مياه قناة الملك عبد الله بالمياه القادمة من نهراليرموك.■

حيصير

تجري رئاسة الوزراء حالياً دراسات متخصصة ومستمرة بهدف اعادة برمجة الاقتصاد الوطني. وتوقعت مصادر مسؤولة ان تصدر في غضون الاسابيع القليلة القادمة قرارات مهمة بهذا الشأن.■

ما يصير

ان يستمر حوار الطرشان بين الحكومة والاحزاب والقوى المعارضة بخصوص موضوع الخبز بدلاً من البحث عن ارضية للحوار والتفاهم..■

طلب رئيس الوزراء، على وجه السرعة، من وزارة التنمية الاجتماعية تزويده بعدد واسماء العائلات التي درست الوزارة اوضاعها وجرت الموافقة على تلقيها معونة وطنية. وتعذر ذلك.. بسبب عدم توفر الاموال.

وقد زودت الوزارة دولته بمعلومات عن هؤلاء وعن العائلات التي تجري دراستها حالياً.. والعائلات المتوقع تقدمها بطلبات معونة قبل نهاية هذا العام.. احد الخبثاء قال: اذا رفعوا الخبز.. كل الشعب الاردني سيطلب معونة!■

لا نيابة ولا وزارة:

دافع احد الوزراء عن القرار الحكومي برفع الدعم عن الخبز باعتباره قراراً وطنياً يهدف الى عدم رهن الوطن للدائنين الخارجيين بقوله: لا نريد نيابة ولا وزارة.. بشرط ان يبقى الوطن. حلو!!■

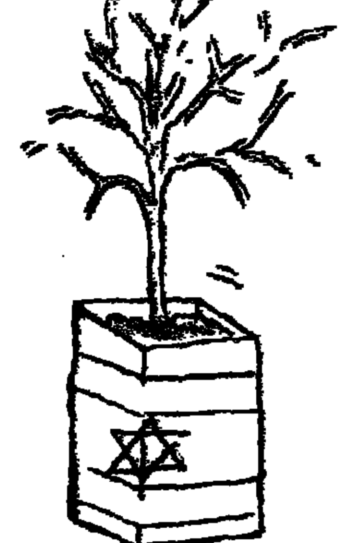
سيحال قريباً عطاء تنفيذ طريق يربط بين العقبة – الشيدية الى القطاع الخاص، وسيطبق على هذا الطريق، وهي السابقة الاولى في الاردن. نظام يدفع بموجبه اصحاب السيارات رسوماً محددة نظير استخدامهم لهذا الطريق.■

قدرت احصائية جديدة لوزارة العمل الخسائر المادية لاصابات وحوادث العمل التي وقعت خلال العام الماضي بحوالي ١٤.٦ مليون دينار، بينما بلغ عدد الاصابات وحوادث العمل ١٤٦٦٥ اصابة.

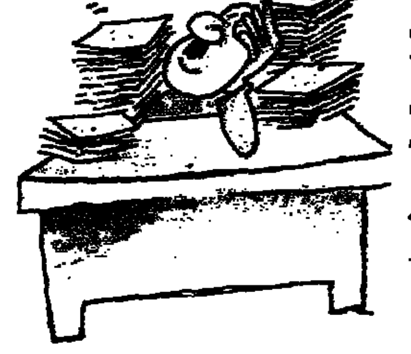
بقي ان نقول ان من اغرب الحوادث التي ادت الى الوفاة حادثة تعرض لها عامل في احد المصانع في منطقة معان. عندما نام العامل المسكين نتيجة التعب والحر تحت احد القلابات.. ولما جاء السائق، شغل القلاب وسار عليه. يعني فغصه.■

اعتقلت اجهزة الامن «حذيفة» نجل الدكتور عبد الله عزام اثر وصوله الى ارض الوطن قادماً من الباكستان.. وجرى اطلاق سراحه يوم السبت الماضي اثر تدخل من لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب التي يترأسها الدكتور «ذيب عبد الله».■

قال النائب «علي الشطي» للنائب «صالح شعواطة»، بعد خروجه من الجلسة التي عقدت في قاعة الصور لمناقشة موضوع الوحدة الوطنية وما تنشره بعض الصحف: شو.. طخيت؟.. فاجاب شعواطة: لا.. كتبت في الجرائد؟.. احسن.!■



ذكرت مصادر، تقول انها مطلعة، ان المتنفذ الذي حاول ادخال مواد زراعية من اسرائيل الى الاردن.. ورفض وزير الزراعة الدكتور «مصطفى شنيكات» الموافقة على ذلك، حمل معاملته واوصلها الى رئيس الوزراء الذي ابدى موافقته الاولية على السماح له باستيراد المواد المذكورة.. وعندما علم الدكتور «شنيكات» بذلك.. اجتمع مع رئيس الوزراء واطلعه على جميع الاسباب الموجبة لرفض المعاملة.. فتراجع الرئيس عن موافقته التي قلنا انها كانت اولية.■



قال عضو انشق مؤخراً عن احد الاحزاب ان امين عام حزبه السابق لا يعمل وفي بيته ١٧ نفراً، بالتمام والكمال، لا يعمل احد منهم.. وليس لديهم اي دخل مالي معروف.. فمن اين يصرفون بكل هذه البحبحة؟!

نعتقد ان هذا السؤال يجب ان يوجه للدكتور «عوض خليفات» وزير الداخلية.. حول!■

قال السيد «سالم حجازين» احد المتحدثين في اجتماع الاحزاب المعارضة لتدارس نية الحكومة رفع اسعار الخبز: احنا مثلنا مثل الذي يرى الذئب.. ويقص على اثره.. وذلك اعتراضاً على انتقال المتحدثين من مناقشة اليات مواجهة قرار الحكومة الى البحث في القرار. معاه حق.. بس بدنا نعرف مين الذئب؟!■

بلا مجاملة

المطلوب تشريع خاص لحماية الوحدة الوطنية

■ رجاء

لا ادري ما هي النتائج العملية التي خرج بها نوا[ب] عندما تدارسوا على مدى يومين موضوع الوحد[ة] ومحاولات زعزعتها من قبل بعض الاقلام ومن خـ[لال] الصحف. حقيقة لم يتمكن النواب سوى من ... وتشخيص وجود مشكلة هي قائمة منذ فترة طويلة، وبالذ[ات] ان بدأ الاردن مرحلته الديمقراطية، حيث اعتقد الك[ل] موضوع الوحدة الوطنية هو موضوع اجتهادي قابل [لـ]الجدل والاختلاف والاتفاق، ونسي او تناسى من اختو[روا] لانفسهم مواقع سياسية من خلال هذا الشرخ النتا[ئج] الوطن.

لقد تحدث النواب باسهاب عن ضرورة تقيد الصحف [و]الاعلام بقانون المطبوعات وتحديداً فيما يتعلق بموضو[ع] الوطنية، وتحدثوا عن الدور التربوي في ذلك، والعمل عـ[لى] مناهج ترفع من مستوى الاحساس بالمواطنة والتوحد حـ[ول] الوطن والدفاع عن كبريائه الى اخر هذا الكلام الجيد. لكن ما غاب عن اذهان نوابنا ان عقلية ونفسية الانسا[ن] بعامة ونحن بطبيعة الحال جزء من هذه العقلية والنفسي[ة] الممنوع والمسموح اكثر مما نعرف الصحيح والخطأ، و... نرغب به ونندافع عنه بضراوة ونتجاهل ما لا نرغب به ونتـ... رؤيته. ولكون موضوع الوحدة الوطنية يمثل قضية حسـ[اسة] تقبل مزيداً من اللعب فيها، فان الافضل ان نبحث عن صـ... الوحدة ليس من خلال اظهار الآثار المدمرة لهذا اللعب، خلال حماية الوحدة الوطنية عبر تشريع خاص، يـ... ويحصنها ويعاقب من يتلاعب بها او يتخذها سجالاً ... مربحاً.

لا تكفي العقوبة المنصوص عليها في قانون العقو[بات] السجن من ستة شهور الى ثلاث سنوات وغرامة لا تزيد ديناراً، خاصة مع عدم وجود نص صريح لحماية الوحدة لاعتقد ان مثل هذه العقوبة التي اجزم انها لم تطبق على ... الآن، لا تتساوى وحجم الآثار السلبية التي يمكن ان تقـ... النبش في الاصول والمنابت واعطاء صكوك المواطنة والفـ... من قبل بعض المدعين احتكار الوطن والولاء والجغرافيا ... وكل شيء!!

لا اعرف ان جاز لي الاقتراح في هذا الموضوع، ولكني العقوبة المطلوبة يجب ان تكون اكثر من ذلك وعلى غرار معمول به في كندا او استراليا، حيث يعد اللعب بقضية والوطن والوحدة الوطنية جريمة سياسية من الطراز الاو[ل] غرار اطالة اللسان على مقام جلالة الملك عندنا هنا في وليس هناك ما يمنع النواب ليتدارسوا تشديد العقوبة بل بقانون خاص يمكن تسميته قانون حماية الوحدة الوطنية تـ... درجة العقوبة الى ما هو وارد في قانون اطالة اللسان.

ان مفهوم القدسية عندنا، لا يهبط من السماء بل يصـ... الارض، والقانون وتشديد العقوبة، هما بداية الطريق تـ... القدسية المطلوبة، وبعد ذلك يأتي دور المجتمع في تطبيـ... الجريمة بحق الاشياء المقدسة، وهنا يعني ان الهيئات الا... والثقافية والتربوية والاجتماعية مطالبة بخلق اعراف وو... عمل تغلق الباب في وجه المتاجرين بالموضوع الوطني، ولـ... فقط بل المطلوب تحقيرهم اجتماعياً ونبذهم وهو العقاب ... فتكاً بهم.■

قال امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي د. اسـ... لامين عام حزب الانصار محمد المجالي الذي التقى وزير الـ... صوير قبل ايام: سمعت ان وزير التموين قد اقنعكم بالقرار؟. فرد المجالي: لا اقنعنا ولا شيء... لانه لا يمون على شيء؟. طبعاً... الجول في مرمى صوير!■

جو.و.ول

فوائد الامريكان

فالمكتب (..) الذي حصل على ارباح خلال فترة تواجد القوات الامريكية لاجراء المناورات في الاردن تقدر حسب العارفين بـ مليون ونصف المليون دينار. كان قد حصل من السفارة الامريكية بعمان على عقود بـ ٢ مليون دينار لتسهيل مهمات الامريكان اثناء المناورات، بتوفير وسائط تنقل لهم.. ما بين الازرق وفنادق عمان، وتوفير سفرجية لتقديم وجبات الطعام وعمال النظافة.

ويقول سائقون تعاقدوا مع «المكتب» خلال فترة تواجد الامريكان في الاردن ان المكتب كان يقوم باستئجار الميكروباص بـ ٣٥ ديناراً للباص الواحد وتاجيره للسفارة بمبالغ تتراوح ما بين ١٠٠ - ١٥٠ ديناراً اما السيارات السياحية فكانت تؤجر للسفارة بـ ١٠٠ دينار يومياً بما فيها اجرة السائق الذي كان يتقاضى ٧ دنانير فقط في حين يقال للسفارة ان السائق يتقاضى ٢٥ ديناراً يومياً اما رواتب السفرجية وعمال النظافة فلم يتجاوز الـ ١٢٠ ديناراً فقط للشهر الواحد.

الموظفون المتعاقدون مع المكتب كانوا يوقعون على ورق خارجي عند استلام رواتبهم.. ليست كما يبدو للمكتب ان يقدم كشوفات لدائرة الضريبة تثبت ان السائق كان يتقاضى ٢٥ ديناراً في اليوم الواحد. ويتضاعف اجره ايام العطل، حيث كان «المكتب» يتقاضى من «السفارة» بدل عمل اضافي لا تصرف للموظفين.

وكما يقول المثل مصائب قوم عند قوم فوائد..■

اربكان متمسح بالاسلام

اتهم منشور لحزب التحرير رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان بانه متمسح بالاسلام، وان على المسلمين ان يميزوا بين المخلصين العاملين للاسلام من غيرهم الادعياء الكذبة.

هجوم حزب التحرير على اربكان جاء بعد تشكيله الحكومة التركية بالاتفاق مع «تانسو تشيلر» حيث اعتبر الحزب ان اربكان وحزبه حزب الرفاه الاسلامي سيكون اداة ومطية لتنفيذ العلمانية اللادينية التي ليست لها علاقة بالاسلام.

خبر سيئ .. خبر سيئ .. خبر سيئ

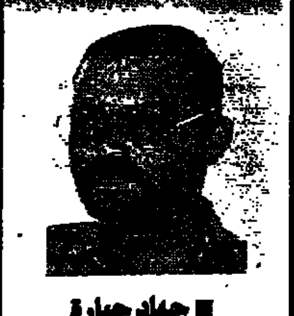
تزمع الحكومة التفاوض مع الشركات التي تستغل حوض الديسي، بهدف منع هذه الشركات من زراعة القمح في المنطقة، نظراً لانه لا يوجد في العالم زراعة قمح باسلوب الري... ولما لذلك من تاثيرات على مياه «الديسي» التي يعتبرها الاردن مخزوناً استراتيجياً.

طبعاً.. الخبر سيىء للشركات..■

اكثم الـ...

اعتقـ... الاجهزة المختصة ... عشرة ايام الدعو... «ن ي ع» على خلفيـ[ة] علاقته بالعراق. ويجري التحقيق حا... معه.■

الخط الاحمر



■ جهاد جبارة

اكثر التيوس حظاً!!

في الشمال الشرقي من السعودية، في الاحساء تحديداً.. تم قبل ايام تتويج التيس «بارود» زعيماً على التيوس، فحجم راسه، وكياسة وجهه، وشدة ولعه بإناث الماعز، وجاهزيته الدائمة لاعتلاء ظهورها خلال مواسم «الهدايا»، اهلته ليكون الزعيم بلا منازع... اما الاكثر اثارة في امر التيس بارود فهو مبلغ الستمائة الف ريال سعودي التي دفعها احد الهواة.. اقصد - هواة التيوس - في سبيل اقتناء «بارود» الا ان صاحبه رفض هذا العرض...

يا الله ما ابدع ان يكون الانسان تيساً في هذا الزمن الذي اضحت فيه اقامة احتفالات عيد ميلاد سلطان بروناي تزيد عن خمسة وعشرين مليوناً من الدولارات الامريكية والتي يقال ان لونها اخضر...

يا الله ما اروع ان يكون الانسان كلباً في هذا الزمن الذي بات فيه المخلوق البشري يغيب، ويذوي ثم يموت قهراً دون ان يتذكره احد.. بينما اعلانات البحث عن الكلاب الضالة تنهال بغزارة على صفحات الصحف...

يا الله ما ارقى ان يكون الانسان قرداً!، في زمن باتت فيه القرود تمتطي المركبات الفضائية بينما الانسان لم يعد يجد في جيبه اجرة مقعد على حافلة مكتظة بالموت، والاهانة.....

يا الله ما اكرم ان يكون الانسان «ديكاً» ينبش قمامة المزابل في زمن بات فيه اولياء الامور يغوصون داخل حاويات القمامة في بحث عن رزق اطفالهم الجوعى!...

يا الله ما اضخم ان يكون الانسان «زراً» معلقاً على احد اكمام قميص من قمصان البالة بدلاً من ان يكون مجرد كتلة من الهم، والحزن العاطل عن العمل....

يا الله ما اجمل ان يكون الانسان حبة قمح لا تقوى كافة حجارة الرحى على طحنها لعلها تكون من نصيب منقار طائر ينتظر عودته عدد من الزغاليل الجوعى

يا الله ما ما اروع ان يكون الانسان «انساناً»

يا الله...■

الحدث سات



ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان سمو الامير الحسن، دعا رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو وهو من حزب الليكود، وعضو الكنيست يوسي بيلين، من حزب العمل، ورئيس محكمة العدل الاسرائيلية سابقاً مائير شمغار، للمشاركة في مؤتمر خاص يدعى منتدى الشرق الاوسط.. سيعقد في عمان.

● الامير الحسن

●●●

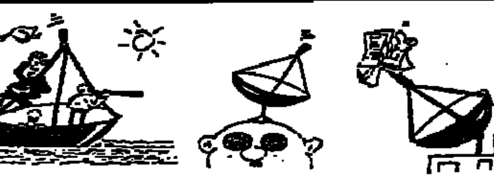
يبدو ان التعاون الامني الاسرائيلي الفلسطيني متطور حتى في ظل حكومة الليكود... فقد بينت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان رئيس جهاز الامن العام الاسرائيلي الشاباك عامي ايلون، اجتمع في الاونة الاخيرة مع نظيره الفلسطيني في قطاع غزة محمد دحلان.

واضافت الصحيفة ان هذا اللقاء كان واحداً من عدة لقاءات سرية مماثلة جمعت بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين، جرت مؤخراً وبحثوا فيها مسألة التعاون الامني المشترك بين السلطة الفلسطينية والشاباك فيما يتعلق بمكافحة الارهاب... ويعرض الشاباك على الفلسطينيين عدة مطالب كشرط لازالة الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية بعد موجة التفجيرات التي شهدتها اسرائيل.

●●●

اثبت المشاهدون الانجليز الذين حضروا نهائيات بطولة التنس في ويمبلدون انهم ليسوا باردي الدم... كما هو معروف عندما حظوا بمشاهدة استعراض، لا علاقة له بالتنس.. بل انه اكثر اثارة، وتفاعلوا معه. فقد اقدمت فتاة انجليزية جميلة على خلع ملابسها والتعري كما ولدتها امها، واخذت تجوب ساحة الملعب ركضاً لتحويل نظر المشاهدين اليها بدلاً من الانشداد نحو لعبة التنس، وفعلاً.. هذا ما حصل اذ تحولت انظار المشاهدين.. حتى المتنافسين في اللعبة، وهما الهولندي ريتشارد كراييتشك والامريكي ميلادي واشنطن، تركا البطولة واخذا ينظران بانشداه الى الفتاة التي كانت تقوم باستعراض مفاتنها، وقد اضطر رجال الشرطة بعد ان تعطلت المباراة الى ابعادها عن الساحة بالقوة.

نعتذر عن نشر الصورة.. لاسباب من المؤكد انكم تعرفونها؟.



●●●

كتب ساطع نور الدين في صحيفة السفير تحت عنوان محطة اخيرة، ان صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية نقلت مؤخراً عن مسؤول اردني، اوردت اسمه ومنصبه، عتبه على الاسرائيليين لانهم ما زالوا يقيمون علاقات رسمية جداً مع الاردن، ولانهم حسب تعبير المسؤول الحرفي دخلوا الى الصالونات الاردنية ولم يدخلوا بعد الى غرف النوم.

واضاف نور الدين ان الصحيفة اوردت كلام المسؤول الاردني الاقتصادي في سياق تقرير عن طبيعة العلاقات الاردنية الاسرائيلية والتي تثير الذهول في مختلف انحاء العالم العربي لا سيما عند انصار السلام مع اسرائيل، لكن الذهول وحده لم يكف، بل الحرج، لان تقرير الصحيفة يوحي بان الاردنيين او المسؤولين منهم على الاقل يرمون انفسهم على الاسرائيليين بطريقة مخزية، تطرح الكثير من التحديات امام العرب جميعاً.

وبغير سوء نية، يستدرك نور الدين في كلام المسؤول الاردني.... فانه يبدو ان الاسرائيليين، باتوا يتعاملون مع علاقاتهم العربية باعتبارها علاقات بين ذكر وانثى..تحددها درجات فحولتهم، وهو منطق خطير، لانه يمس العنصر الوحيد الذي يفترض ان العرب يتفوقون به على الاسرائيليين، بغض النظر عن اية زلة لسان رسمية.. اردنية، الى هنا انتهى كلام نور الدين ويبقى ان نعرف... من هو هذا المسؤول؟

●●●

كشفت اجهزة الحدث سات، وهي بالمناسبة محمولة، ان بعض الجشعين يقومون بلم عبوات حشوات الاسنان الفارغة.. من عيادات الاطباء ومختبرات الاسنان ويعبئونها بالفضة والزئبق، لاستخدامها من جديد.. علماً بان نسبة الزئبق الى الفضة دقيقة جداً، واذا ما زادت عن حدها... تصبح سامة... ترى ما هو راي الدكتور سعيد ابو ميزر.... نقيب اطباء الاسنان.

●●●

قالت مصادر المعارضة العراقية ان المهندس نزار القصير، وزير الري السابق، الذي شغل ايضاً منصب امين العاصمة، وكان المدير العام المشرف على مشروع المدفع العملاق ومسؤول عن عدة منشآت في هيئة التصنيع العسكري قد فر من العراق الى جهة غير معلومة.

●●●

شن العماد ميشال عون من مقر اقامته في باريس هجوماً على الدور السوري في لبنان قائلاً ان لبنان قد تحول الى مستعمرة لسوريا.

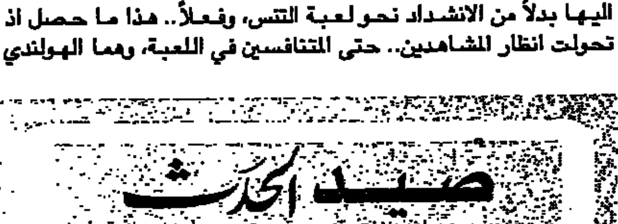
ودعا عون الشعب اللبناني الى مقاطعة الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في لبنان لانها، على حد تعبيره، ستعطي صك ملكية سوريا للبنان.

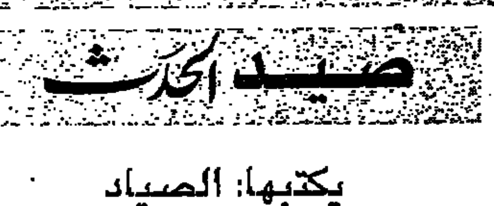
● ميشيل عون

●●●

صدرت عن حزب الانصار العربي الاردني نشرة شهرية تحمل اسم الانصار، احتوت عدداً من الموضوعات التي تؤكد الخط المعارض للحزب... وكان العنوان الرئيسي فيها: بعد ٦٦ ضريبة اثقلت كاهل المواطن: الا الخبز يا حكومة. مبروك للحزب نشرته الجديدة.■

صيد الحدث





يكتبها: الصياد



محض خطا كمبيوتر

تأخر تعيين لاحدى الفتيات مدة سنتين كاملتين بسبب حدوث خطأ في كمبيوترات ديوان الخدمة المدنية، وقد اصدر الدكتور عبد الله عليان رئيس الديوان تعليمات باصلاح هذا الخطأ.

: اذا المسالة مسالة خطأ بسيطة.. بس ما تكون شيء ثاني.. OKY!

**

٦٥ مليوناً للاجئين

ذكرت تقارير «الاونروا» ان اللاجئين في الاردن ولبنان وسوريا وعددهم ١.٨ مليون نسمة هم جزء من عملية السلام ويحاجة الى مستوى افضل من التعليم والرعاية الصحية والسكن.

ويجب تلبية هذه المتطلبات، وقد خصصت «الاونروا» مشروعات كلفتها اكثر من ٦٥ مليون دولار لتحسين المرافق والخدمات للاجئين في هذه الاقطار.

: منيح انكم تذكرتوا اخيراً ان اللاجئين جزء من عملية السلام ولازم يقطفوا من ثمارها!

**

بريد حزبي

يحتفظ ابن امين عام احد الاحزاب بمفتاح صندوق بريد الحزب.

الابن اياه.. كان مؤخراً خارج الاردن، الامر الذي تسبب في عدم وصول اية مراسلة للحزب المذكورمما ادى الى تذمر كوادر الحزب.

: احسن .. وشو بدهم بالمراسلات ما دام «الامين» عارف كل صغيرة وكبيرة في العالم.

**

علم نفس الشعب الاردني

اشتكى خريجو علم النفس للجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب، من التوجه الحكومي بعدم توظيفهم.. الامر الذي ادى الى ضلوعهم في البطالة والفقر.

:طيب ليش ما تروحوا تعملوا تحليلات نفسية للشعب.. في الشوارع علشان تعرفوا السبب في التعنت الحكومي.

**

شطارة «عروة زريقات»

لاحظ المتابعون لبرنامج مواجهة الذي يقدمه «عروة زريقات» ان اسلوبه في توجيه الاسئلة الاستفزازية يختلف تماماً عند استضافته للشخصيات المتنفذة.. سياسيا واقتصادياً.

مؤخراً استضاف زريقات وزير الاعلام وعدداً من الشخصيات الهامة وكانت الاسئلة في اغلبها مجاملة وتسويقية لا تليق ببرنامج يدعى مواجهة!

: شو القصة.. ولماذا يتشاطر «زريقات» على ناس وناس!■

احلام السلام.. تتبخر

علمت الحدث، ان المحادثات التي كانت تجري على قدم وساق بين شركة انرون الامريكية والجانب القطري من جهة والجانب الاسرائيلي والاردني من جهة اخرى بهدف اقامة منشآت لتخزين الغاز الطبيعي في العقبة قد توقفت مؤخراً.

سبب التوقف الذي قد ينهي ايضاً حلم اقامة محطة توليد كهربائية في العقبة ايضاً، يعود لوصول «نتن ياهو» الى السلطة في اسرائيل وتصريحاته المعادية للسلام.

حيث ربط الجانب القطري المضي بالمشروع بالتزام اسرائيل باتفاقات السلام واتفاق اوسلو والقاهرة الموقع من الجانب الفلسطيني.

كما هدد القطريون بايقاف التطبيع مع الجانب الاسرائيلي اذا استمرت سياسة نتنياهو الراهنة.

جدير بالذكر ان هذا المشروع قد تم الاتفاق عليه خلال قمة عمان الاقتصادية في العام الماضي، وكان من المفترض ان تساهم شركة انرون بـ ٥٠٪ من راسمال، فيما يقدم الجانب الاردني ٢٥٪ والجانب الاسرائيلي الـ ٢٥٪ الاخرى.

ائمة بعد الستين

اعادت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تعيين نحو «٨٠» ائمة للمساجد قبل عدة اسابيع رغم احالتهم على التقاعد قبل سنة لبلوغهم السن القانوني حيث يتقاضون الآن رواتب من الضمان الاجتماعي.

عودة هؤلاء الائمة المتقاعدين جاء كما يقول عدد من اهالي الكرك على حساب العديد من الشباب ذوي الكفاءة العاطلين عن العمل في المحافظة من خريجي الشريعة.

نفق على حسابهم في الشرق الاوسط

رفض مستاجرو محلات دوار الشرق الاوسط لبيع قطع السيارات توجه امانة عمان بانشاء نفق للسيارات في منطقتهم.. وقالوا ان ذلك سيكون على حساب «قوت عيالهم» بعد قرار الامانة بازالة محلاتهم وهدمها لتنفيذ المشروع.

وقال نحو «١٨» مستاجراً وقعوا على عريضة وصلت الحدث نسخة منها ان هذا القرار غير عادل ويلحق الضرر بهم، وطالبوا الامانة باستملاك الجهة الاخرى من الشارع التي لا تحوي الا على عمارة واحدة وانشئت قبل عامين.

وطرح المستاجرون الـ ١٨ حلولاً اخرى في حال اصرار الامانة على هدم محلاتهم، كنقل مبنى المحاكم والاحوال المدنية بعد ان جرى نقل مجمع الجنوب مما سيؤدي الى انتهاء ازمة السير، او رفع خلو التعويضات لهم من نحو ٢٠٠٠ دينار للمحل الواحد الى مبلغ الخلو الحقيقي وهو ١٥ الف دينار على الاقل وامهالهم «سنة» قبل تنفيذ قرار الهدم ليستطيعوا ايجاد اماكن بديلة لهم خاصة وانهم يشغلون هذه المحلات منذ اكثر من ٢٠ سنة.



حملة عالمية للتضامن مع شبيلات

ناشدت اللجان الشعبية للدفاع عن المهندس ليث شبيلات ومعتقلي الراي في الاردن الاطر التنظيمية والشعبية ووسائل الاعلام والجهات والنقابات الرسمية في العالم مناشدة الحكومة الاردنية بالمطالبة بالافراج الفوري عن المهندس ليث شبيلات والافراج عن معتقلي الرأي في الاردن.

كما طالبت اللجان الشعبية في بيان وصل الحدث نسخة منه.الحكومة الاردنية بالغاء محكمة امن الدولة والمادة ١٩٥ من قانون العقوبات الاردني واطلاق الحريات العامة وحماية حقوق الانسان في الاردن، وامتناع الحكومة عن تنفيذ برامج صندوق النقد الدولي الهادفة الى رفع الاسعار عن السلع المدعومة وخصوصاً الخبز.

وتمنى البيان مخاطبة الديوان الملكي ورئاسة الوزراء ومجلس الامة ومكتب المهندس ليث شبيلات بذلك.■

اسمع و.. طنش



* سيشغر قريباً منصب مدير عام ديوان الرقابة والتفتيش الاداري، حيث من المتوقع ان ينتقل الدكتور «عبد الشخانبة» الى منصب اخر.. حساس! مبروك.

●●●

* يحوم عدد من الحيتان حول عطاء كبير لاحدى الوزارات من المتوقع ان يحال قريباً .. بقي ان نقول ان من ابرز المرشحين لنيل العطاء الذي يسيل له لعاب المقاولين الكبار.. نجل معالي الوزير.

●●●

* دفعت ادارة مهرجان جرش ٣٧ مليون دينار فقط.. لتغطية خسائر الفرق الفنية المحلية التي شاركت في المهرجان الماضي.. يلا .. ما هو كل شيء محلي ..بيخسر!

●●●

* يغازل حالياً نائب مخضرم الاسلاميين على خلفية وصول الامور بينهم وبين رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي الى طريق مسدود.. لكن الجماعة.. لن يمنحوا النائب اياه ثقتهم.. كونه ابلى احسن بلاء في حقهم عندما كان في الحكومة السابقة... وشو يعني؟

●●●

* اتصالات متواصلة.. تجري حالياً بين رجل اعمال واحد المسؤولين بهدف حصول رجل «البزنز» على عطاء تقديم الخدمات المساندة لاحدى الشركات الكبرى التي ستبدأ عملها في الاردن.. قريباً..

ممنوع النشر

■ نضال منصور

دعم مالي حكومي للاحزاب

يقف العمل الحزبي في الاردن امام مفترق طرق، وليس غريباً ان نقول ان اكثر الاحزاب المرخصة هي مجرد يافطات لاسماء حزبية طويلة لا تستقطب احداً، ولا تفعل شيئاً كثيرا ايضاً.

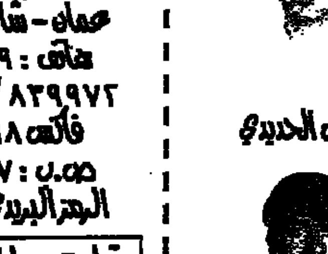
واعتقد ان العمل الحزبي فقد قدسيته وبريقه عند الناس، ولم تعد صورة اكثر الحزبيين عند الناس هي صورة المناضلين الذين يقدمون التضحيات، وارى ان هذه النتيجة الخطيرة لا يتحملها الحزبيون والاحزاب فقط رغم انني لا ابرئهم من المسؤولية، وانما يعود ذلك لاكثر من سبب ومتغير ابرزها التغيرات الكبيرة التي شهدها العالم والمنطقة والاردن اضافة لدور الحكومات المتعاقبة في تهميش الاحزاب.

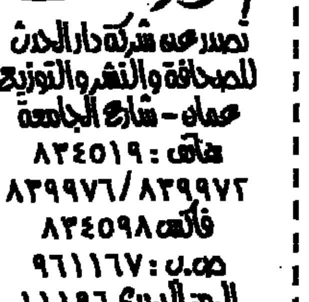
ورغم انني من المستنكفين والمبتعدين والمعتزلين للعمل الحزبي منذ ما يقارب العامين، الا انني ما زلت مؤمناً بان الحياة الحزبية مسالة ضرورية وهامة للمجتمعات التي تريد ان تسير على طريق الديمقراطية، وبناء المؤسسات السياسية.

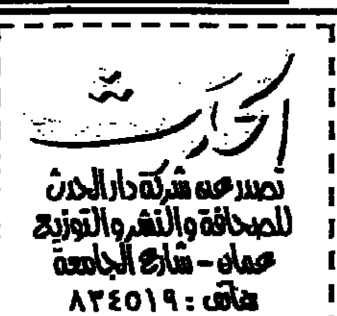
وخلال حوارات مع اكثر من مسؤول في حكومات مختلفة وبعضهم مسؤولون امنيون اظهرت مدى خلافي معهم في تقزيم وتهميش العمل الحزبي، واكدت لهم بان استقرار الاردن وتطورة الديمقراطي مرهون باستقرار هذه الاحزاب وقدرتها على تاطير الاردنيين، لان انضمام اكثرية الاردنيين للاحزاب باختلاف توجهاتها يعني القدرة على استقراء مواقفهم وردود فعلهم، لانهم عند ذلك يخضعون الى برامج سياسية وتوجيهات حزبية تحكم حياتهم في حين ان بقاء الاكثرية الساحقة من الاردنيين مثلما تؤكد استطلاعات الرأي خارج مظلات الاحزاب يعني عدم معرفة توجهاتهم ولا يمكن ايضاً ضمان ردود فعلهم!

ان المطلوب وبعد ان اصبحت بعض الاحزاب عاجزة عن استئجار مقر لها، وبعد ان تردد كلام بان احزاباً تتجه لطلب مساعدات مالية من زعماء دول مجاورة، ان تتجه الحكومة سريعاً لدعم الاحزاب مالياً. وهذا لا يعني صدقة من الحكومة للاحزاب، بل ان هذا يجب ان يتبلور من خلال تشريع قانوني.

لا املك تصوراً محددا لآليات هذا الدعم، لكنني استمعت لوجهة نظر هامة من وزير الاشغال امين عام حزب العهد عبد الهادي المجالي بتخصيص دعم مالي للاحزاب التي تستطيع ان تحقق تمثيلاً حزبياً في البرلمان يتزايد.. بحجم ما تحصده من مقاعد.. واعتقد ان وجهة نظره ووجهات نظر الاحزاب الاخرى يجب ان تأخذ بعين الاعتبار عند بلورة قانون الانتخابات الجديد... فهل يرى ذلك النور؟!■







الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

الدباس والبشير يردان على ما يثار حول مصفاة العقبة

تلقينا ضمانات من الحكومة الامريكية حول شركة C.H.A

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

قال وزير الطاقة هاشم الدباس انه لم تصل بعد الضمانة المالية التي طلبتها الوزارة من الشركة المنفذة لمشروع مصفاة العقبة C.H.A الا انه ينتظر وصولها خلال ٤٨ ساعة على ابعد تقدير.

واضاف الدباس الذي كان يرد على اسئلة «الحدث» بمشاركة امين عام وزارة الطاقة احمد البشير يوم الثلاثاء الماضي ان موضوع «الضمانة المالية» اقترحت من قبله للتاكد من جدية شركة C.H.A لتنفيذ هذا المشروع.. اذ انه لا يعقل ان تجري الشركة دراسة للجدوى الاقتصادية للمشروع ثم تتخلى عنه دون اية التزامات.

ونفى الدباس المعلومات التي تتحدث عن ان شركة C.H.A المسجلة في ولاية ديلاوير الامريكية والتي انشئت في شهر تشرين ثاني ١٩٩٣- قد تم اقفال ملفها الضريبي في اوائل شهر اذار هذا العام لعدم تسديدها الضرائب المستحقة عليها عن عامي ٩٤-٩٥.

وقال الدباس ان المعلومات التي لدى الوزارة عن هذه الشركة قد وصلت من الحكومة الامريكية. وهي موثقة من قبل الحكومة الامريكية وكاتب العدل الامريكي وانه عندما وقع العقد الاولي مع الشركة كان التوقيع بحضور السفير الامريكي بعمان.

ورداً على سؤال لـ الحدث حول ما يثار من ان اسهم شركة C.H.A عبارة عن ٢٠٠ سهم عادي و٥١٥٠ سهم ممتاز وان جمعيات رعاية اجتماعية وكنائس تمتلك الاسهم، قال الدباس انه لم يسمع بذلك واكد الوزير الدباس ان شركتي «بازنرز» و C.H.A هما شركتان قابضتان لا تنشئان المصافي وان «بازنرز» رفضت تقديم ضمانة مالية بعكس C.H.A التي التزمت بذلك، وان كلا الشركتين التزما في عرضهما بتوقيع اتفاقية مع شركاء فنيين لتنفيذ «المصفاة».

● هاشم الدباس

واضاف الدباس ان الاردن لن يتكفل في دفع اي فلس لانشاء المصفاة، وان العقد المبرم مع C.H.A يلزم هذه الشركة بالتخلي عن المصفاة للحكومة الاردنية بعد ٣٠ سنة، وهي نفس الميزة التي قدمتها الشركة الاخرى بازنرز.

وحول خلو الاتفاق الموقع من التزام الشركة بتشغيل ١٠ الف عامل اردني وان شركة بازنرز التزمت بتوفير فرص عمل لـ ١٥ الف عامل رد الدباس بانه بموجب الاتفاق التزمت الشركة بتشغيل الايدي العاملة الاردنية والتوقعات ان انشاء مصفاة بهذا الحجم يحتاج لمثل هذا الرقم من الايدي العاملة على الاقل.

وكرر الوزير الدباس تأكيداته من ان بازنرز هي شركة استشارية مالية وعرضت على الوزارة القيام بهذا المشروع مع عدم توقيع اي اتفاق الا بعد اجراء دراسة ميدانية لتستمر من ٦ شهور حتى سنة وفي ضوء هذه الدراسة تقوم بتقديم عرضها للوزارة لانشاء المصفاة بعد ظهور نتائج الجدوى الاقتصادية للمشروع، مما سيضيع على الوزارة فرصة التعامل مع اي عرض اخر.

واضاف الوزير الدباس ان شركة C.H.A تقدمت بعرض واضح كما التزمت بتقديم كفالة مالية خلال مدة وجيزة وقبل دراسة الجدوى الاقتصادية مع التزامها بتنفيذ المشروع حسب ما تم الاتفاق عليه مع الحكومة الاردنية بغض النظر عن نتائج دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع وفي حالة عدم قيام الشركة باجراء الدراسة خلال «٦» شهور يصادر مبلغ الكفالة المالية.

عرض الـ C.H.A كان الافضل والبازنرز رفضت تقديم كفالة مالية

ونفى «الدباس» رداً على سؤال لـ الحدث ان يكون ملف شركة «بازنرز» قد فقد من الوزارة او تم اخفاؤه مؤكداً ان «الملف» موجود وانه لم يكن باستطاعته احالة العطاء على الشركة الاخرى لو لم يدرس عرض «بازنرز».

كما نفى الدباس وامين عام الوزارة احمد البشير ان يكون شقيق وكيل شركة C.H.A عضواً في اللجنة الفنية التي اوصت باحالة العطاء الى هذه الشركة واكدا انه لا يوجد اي شخص من عائلة بسيسو يعمل في وزارة الطاقة او كان عضواً في اللجنة الفنية التي درست العروض واوصت بعرض الـ C.H.A.

واوضح الدباس ان شركة C.H.A ملتزمة بتقديم ثلث رأس مال المشروع وهي تسعى لاقتراض باقي قيمته والبالغة ٢,٥ مليار دولار على شكل قروض.■

معركة رغيف الخبز ما زالت فوق صفيح ساخن

الشنيكات لا يفكر بالاستقالة والنائب الحنيطي انسحب من جبهة العمل الوطني

الحدث - كتب انور الخطيب

نفت مصادر مقربة من وزير الزراعة مصطفى شنيكات ان يكون الوزير يفكر بالاستقالة من حكومة الكباريتي على خلفية قرارها برفع الدعم عن الخبز. وقالت هذه المصادر لـ الحدث ان الشنيكات يؤيد الحكومة في توجهها لايقاف الهدر الذي يمارسه البعض بحق هذه السلعة الهامة والضرورية الا انه يبدو ان للوزير شنيكات تحفظات على الالية التي سيجري اتباعها في توزيع الدعم على مستحقيه.

الا ان مصادر قيادية في الحزب الديمقراطي الوحدوي الذي ينتمي اليه الوزير شنيكات ويشغل احد مواقعه القيادية اكدت لـ الحدث ان الحزب ضد اقدام الحكومة على رفع الدعم عن الخبز وانه سيصدر بيانا في هذا الاتجاه.

وعلمت الحدث ان دعوات عدة صدرت من بعض كوادر واعضاء الحزب تدعو الوزير شنيكات الى تقديم استقالته على خلفية هذا الموضوع، وان عدة اجتماعات عقدتها هيئات مختلفة في الحزب للخروج بقرار الا ان هذه الاجتماعات لم تسفر عن نتيجة، مما دفع بقيادة الحزب الى تأجيل بحث الموضوع الى اجتماع المجلس العام للحزب الذي سيعقد في اوائل شهر آب القادم.

على نفس الصعيد اعلن النائب محمد الحنيطي احد اعضاء جبهة العمل الوطني عن انسحابه من الكتلة التي تشارك بالحكومة بعدة وزراء من ضمنهم الوزير عبد الهادي المجالي وزير الاشغال العامة، على خلفية اقدام الحكومة على رفع اسعار الخبز.

وطالب النائب الحنيطي في مذكرة بعثها لرئيس المكتب الدائم لنواب جبهة العمل الوطني بان تقوم الجبهة باصدار بيان باسرع وقت ممكن يرفض رفع الدعم عن رغيف الخبز، بالاضافة الى اعادة النظر في موقفها الداعم لمعاهدة السلام وان تقوم الكتلة بتجميد موافقتها على معاهدة السلام الموقعة مع اسرائيل على ضوء التصريحات والمواقف المتشددة التي عبر عنها «نتنياهو» رئيس وزراء اسرائيل.

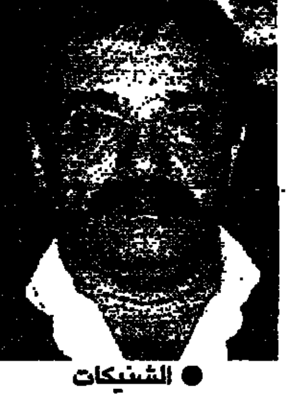
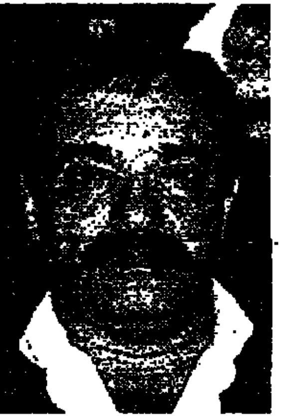
ويذكر ان نواب جبهة العمل الوطني الـ «١٧» كانوا قد صوتوا الى جانب معاهدة السلام في العام الماضي.

وقال النائب محمد الحنيطي في اتصال مع الحدث انه بعد عدم استجابة الكتلة لمقترحاته يجد نفسه خارج صفوفها موضحاً انه انتمى كنائب لهذه الكتلة لخدمة الناس الا انه يجد ان كتلة نواب جبهة العمل الوطني اصبحت لا تعبر عن مصالح المواطنين ولا المصالح القومية العليا للامة.

واضاف الحنيطي انه طرح اقتراحاته هذه امام اجتماع للكتلة الا ان اعضاء الكتلة لم يبحثوا الاقتراح.



● الكباريتي

● الشنيكات

وتجميد موافقتها على «معاهدة السلام» يعني دعوة لاعضاء الجبهة في الحكومة الاستقالة من مواقعهم، وقال: انا تظاهرية ضد قرار الحكومة الرامي لرفع اسعار الخبز حيث وافقت على مشاركة احزاب المعارضة في مسيرة

ونقل عن مصدر قيادي في احد احزاب المعارضة ان «الاسلاميين» رفضوا الموافقة على مشاركة الاحزاب في مسيرات وتظاهرات بعد حضور جلالة الملك للمؤتمر الصحفي الذي عقده الكباريتي وعبر فيه عن دعمه المطلق لقرار الحكومة باعادة توزيع الدعم، حيث حذر جلالة الملك بعض الجهات من اثارة القلاقل في وجه الحكومة.

وعلمت «الحدث» ان عدة مسيرات وتظاهرات سيجري تنظيمها في بحر هذا الاسبوع للاحتجاج على قرار الحكومة الاخير.

كما عقدت عشائر العبابيد في السلط يوم الثلاثاء الماضي اجتماعاً حاشداً لتدارس قرار الحكومة الاخير والخروج بقرارات حوله.

وكان محافظ عجلون قد منع بالقوة مسيرة نظمتها احزاب المعارضة في عجلون يوم الاحد الماضي للاحتجاج على رفع الدعم عن الخبز.

وقال قيادي في حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الوحدوي ان محافظ اربد استدعى يوم الاثنين الماضي «٣» من قياديي حزب الوحدة وحشد والحزب الشيوعي وحذرهم من الدعوة لمسيرة احتجاجية تحت طائلة التوقيف.

المعارضة بدأت بتحشيد الشارع الاردني وانباء عن اعتقالات محدودة

ورداً على سؤال لـ الحدث قال الحنيطي: انه حقاً صوت الى جانب معاهدة وادي عربة، الا انه اتخذ هذا الموقف الجديد بعد عدم التزام اسرائيل ببنود المعاهدة حيث لم يلتزموا بحصة الاردن من المياه ويقومون بضخ المياه العادمة للاردن.

ورفض النائب الحنيطي الاجابة على سؤال لـ الحدث فيما اذا كانت مطالبة الجبهة برفض رفع الدعم عن الخبز اخاطبهم كنواب مسؤولين امام الشعب وعليهم ان يتبنوا هذه المطالب مهما كانت النتيجة.

هذا ما يجري على صعيد الحكومة واعضاء مجلس النواب، اما ما يجري على صعيد المعارضة الحزبية، فلقد علمت الحدث من مصادر قيادية حضرت اجتماع احزاب المعارضة الـ «٩» ان قيادة حزب جبهة العمل الاسلامي قد سحبت رفضها للقيام بمسيرات ستقام في عمان خلال الايام القليلة القادمة الا ان رفض الاشتراك في مسيرات وتظاهرات في مدن المحافظات ما زال قائماً.

وكان المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين قد تخذ قراراً بعدم مشاركة اعضاء الجماعة ومؤيديها في اية مسيرة مناوئة لقرار الحكومة اعادة توزيع الدعم على الخبز.

وقال قيادي في الحزب الديمقراطي الوحدوي لـ الحدث ان الاجهزة الامنية اعتقلت كلاً من شحادة مهداوي عضو المجلس العام وقيس ذنيبات عضو فرع الحزب بالكرك في عمان يوم الثلاثاء الماضي حيث كان بحوزتهما بيان صادر عن منظمة الكرك يرفض رفع اسعار الخبز ويصف حكومة الكباريتي «بالحكومة السوداء».

وقال الدكتور سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني ان الدستور يكفل للاحزاب وللجماهير الاحتجاج على قرار الحكومة بكل الطرق الديمقراطية مؤكداً ان اي حزب يتخلف عن الاحتجاج على قرار الحكومة والمشاركة بالمظاهرات السلمية التي يجري تنظيمها وفق القانون لا يجوز له ان يدعي انه يمثل الجماهير بعد اليوم.■

على مشارف الحلم

■ عبد الله حمدان

الوحدة الوطنية.. المواعظ وحدها لا تكفي

احسن مجلس النواب صنعاً، وهو يتلو على الناس بالامس بيانه الحازم بشأن الوحدة الوطنية، تلك القضية التي شكلت على الدوام العنوان المقدس لمسيرة بلدنا وقيادته الهاشمية، فمنذ ان هتفنا والاباء والاجداد في شوارع هذا الوطن وساحاته، وفوق هضابه للوحدة العربية الشاملة. فاي انفصام يمكن ان يعتري الشخصية العربية اشد خطورة، من تلك الدعوات التي لوثت اجواءنا خلال الفترة الاخيرة، ونحن نقرأ لنفر لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة ما يثير في النفس الاشمئزاز والاستنكار، والاستهجان؟ وهل حال امتنا الراهن يحتمل مزيداً من الاعداء لوحدته الوطنية، وهو الذي يعيش من الفرقة، والخلافات ما ساعد الآخرين على الاستفراد به، والنيل من منجزاته...؟ وهل كنا حقاً بحاجة الى هذه المبادرة الجليلة من مجلسنا الكريم لكي يعلن موقفه من قضية يفترض انها تمثل مسلمة لا جدال حولها، ولا اختلاف حول اسسها الواضحة، لو ان صحافتنا لم تفرد منابرها الخطيرة للبعض تحت شعار «باطل اريد به باطل». فالحرية يجب ان لا تحول الناس الى قتلة، والديمقراطية لا تعني ان يكون بوسع من يشاء ان يستخدم معاول الهدم، والتخريب، لمآرب شخصية، ومنافع ذاتية، وطموحات غير مشروعة، للنيل من البنيان الوطني الذي قام على المحبة، والتآلف، والمساواة.

اشعر بفرح غامر، لان بيان مجلس النواب لم يقتصر على المواعظ وتأكيد المواقف الثابتة من هذه القضية الخطيرة، بل وجه دعوة واضحة لا لبس فيها ولا غموض، الى وجوب تطبيق احكام قانوني العقوبات والمطبوعات والنشر، على مثيري النعرات العرقية، والطائفية والاقليمية، والجهوية. وسيكون اجمل من ذلك، واكثر مدعاة للاعتزاز اذا بادرت صحفنا واغلقت الباب امام اولئك لطي هذه الصفحة السوداء والكريهة التي اساءت الى اصحابها، قبل ان تخدش صورة بلدنا.■

امين عام حزب الانصار الاردني لـ الحدث:

اعتقد الناس انني في جيب الحكومة لان اسم عائلتي المجالي

الحدث - خاص

شن امين عام حزب الانصار الاردني محمد فيصل المجالي، هجوماً عنيفاً على رئيس وزراء الاردن الاسبق الدكتور عبد السلام المجالي ووزير الاشغال العامة المهندس عبد الهادي المجالي، على خلفية موقفهما من عملية السلام الامر الذي انعكس، حسب السيد محمد على سمعة العائلة.

الحدث التقت امين عام حزب الانصار.. والتفاصيل في اللقاء التالي:

* سمعنا ان لك تحفظات على الدكتور عبد السلام المجالي، وانك قد هاجمته في اكثر من مناسبة؟

– الحقيقة... التي اقولها واسبقها بالاسف ان غالبية الشعب الاردني تعتقد ان عائلة المجالي تسير على خط الدكتور عبد السلام وانها موافقة على جميع توجهاته، وللعلم هذه الفكرة خاطئة تماماً وعائلة المجالي مظلومة نتيجة هذا الانطباع الذي ساد عنها، وتاريخ العائلة يشهد بذلك استناداً الى التضحيات التي قدمتها في سبيل الحفاظ على تراب هذا الوطن.. وعندما نقول هذا الوطن نقصد الاردن وفلسطين ونحن لا نفرق بينهما فمثلما قدمت العائلة ثلاثة شيوخ من المجالي وهم ابناء عم والدي.. شهداء في عام ١٩١٠ اثناء هبة الكرك على الاتراك وهم الشيخ قدر المجالي وموسى المجالي وعبد القادر المجالي، قدمت العائلة ايضاً شهداء من العسكريين الذين سقطوا دفاعاً عن ارض فلسطين.

* يقال ان هجومك على الدكتور عبد السلام وشقيقه وزير الاشغال العامة المهندس عبد الهادي يعود الى اهداف شخصية.. ويقال تحديداً انك تشعر بالحسد تجاه المكانة التي تبوآها؟

– هذا غير وارد ابداً، لان الحقيقة انما تكمن في اننا نختلف معهم في الاسلوب الذي اتخذوه من عملية السلام، وللعلم فقط.. فان الدكتور عبد السلام وقع على المعاهدة بحكم وظيفته وليس بصفته الشخصية او بصفة العائلة، ولو كنت مكانه... لما كان سيشرفني ان اوقع هذه المعاهدة الاستسلامية. اذن.. فموقفنا الرافض لتوجه الدكتور عبد السلام ينبع من خلفية رفضنا للمساس بتاريخ العائلة الذي ارتبط برابط قوي ومشرف مع فلسطين، وكما اسلفت.. فان اغلبية عسكريي العائلة القدامى قد تشرفوا بالدفاع عن فلسطين.

* ولكن.. لماذا اخترت هذا الوقت بالذات لمهاجمة الدكتور عبد السلام والمهندس عبد الهادي.. ومن ثم.. ادركنا سبب هجومكم على الدكتور عبد السلام.. ولكن لماذا تهاجمون المهندس عبد الهادي؟

– لان دور المهندس عبد الهادي كان مسانداً لتوجهات شقيقه، واريد هنا ان اؤكد ان هناك فرقاً شاسعاً بين صورة عبد الهادي المجالي لدى الآخرين وصورته لدى العائلة.. نحن لا نهاجم.. لكننا نوضح الصورة.. كما هي لدى العائلة... وهناك فرق بين الهجوم وتوضيح الصورة وموقف العائلة، فقد لاحظنا من خلال لقاءاتنا مع الفعاليات الشعبية ان الصورة التي اخذوها تتلخص في ان هذه العائلة سائرة على خط الاستسلام اعتماداً على موقف عبد السلام وعبد الهادي.. واريد ان اوضح هنا ان دور عبد الهادي كان الترويج لدى العائلة ولدى فقراء الكرك بان ما قام به الدكتور عبد السلام امر مفصلي وخطير وان العائلة تدعى دائماً في الامور التي تحتاج للحسم وقضية السلام قضية حاسمة ومن الخطأ القبول بهذه النظرية لانها خاطئة كلياً فهناك فرق بين الامور المفصلية التي تتعلق بتاريخ الوطن والامور الاخرى فالمسؤولون من العائلة امثال اللواء الشهيد عاطف المجالي والشهيد هزاع المجالي واللواء المتقاعد خالد مجهوج، ناضلوا في وقتهم ضد اي خطر يهدد سيادة الوطن، اضافة الى انهم كانوا يدركون حجم المجابهة التي يمرون بها مع العدو، اما الوقت الذي جاء به الدكتور عبد السلام المجالي والحدث الذي قاده فيدعو للاحباط بالنسبة لنا كعائلة ويحاول من خلاله ان يهدم كل ما بنته وزرعته العائلة في نفوس ابنائها.. انهي جوابي بالقول ان د. عبد السلام ليس كـ هزاع او عاطف او خالد ولن يبلغ مرتبتهم في البطولة والشهادة والفداء

لو كنت مكان د. عبد السلام لما شرفني ان اوقع على معاهدة الاستسلام

* ولكن المهندس عبد الهادي فاز في الانتخابات النيابية في دائرة الكرك.. كيف تفسر ذلك؟

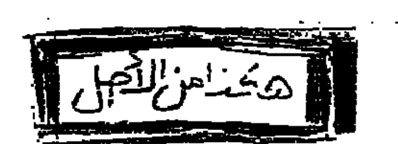
– الانتخابات لا تمثل شيئاً .. على صعيد ان فلاناً يملك قاعدة شعبية او لا.. وهي ليست مقياساً.. ودلالة على ذلك.. ان عبد الهادي لم يفز الا استناداً الى قاعدته الحكومية كونه احد الاشخاص الذين يتمتعون بوضع جيد على صعيد تنفيذ سياسات ومرامي الحكومة.. ناهيك عن اعتماده على القاعدة الحزبية التي يتمتع بها وتسخيرها لخدمة الشخص فقط. علماً بان رصيده الان في الكرك يساوي صفراً مطلقاً.



* ما هي توجهات حزبكم؟

– انا امين عام حزب الانصار الاردني، وهو حزب معارض لسياسات الحكومة الحالية ويستند في ذلك الى الشارع الاردني ونبضه.

وما نحمله نحن... يحمله اغلب افراد عائلتي التي هي جزء من شارعنا الاردني، وقد اثار استغرابي ان الكثير من المواطنين كانوا يعتقدون اننا في جيب الحكومة استناداً الى اسم عائلتي وهنا اريد ان اؤكد اننا لسنا كذلك.. واننا ننطلق من مصلحة الوطن والمواطن ولن نهادن اطلاقاً تجاه اي جور او عسف يقع على الوطن والمواطن سواء في حقوقه السياسية او متطلباته الانسانية التي اقلها الحرية والديمقراطية ومحاولات المس بكرامته ولقمة عيشه.■



الاجهزة الامنية تنجح في الكشف عن ٣ قضايا فساد كبرى

فضيحة في الجمارك بطلها موظف كبير وسرقة كبرى في سلطة المياه واعتقال تاجر كبير يورد اغذية فاسدة للفنادق الفخمة

الحدث - كتب نضال منصور

محاربة الفساد اكثر القضايا الشائكة والمثيرة للجدل التي تبنت الحكومة العمل على انجازها، وان كانت الاسابيع الاولى من عمر حكومة الرئيس الكباريتي قد شهدت مفاجآت في سعي الحكومة لمحاربة ووقف الفساد كان ابرزها «كف يد» مسؤولين كبار عن عملهم بسبب الشبهات الكثيرة التي ارتبطت بادوار لهم في مساندة الفساد، الا ان ما اثير بداية عن تحويل مسؤولين ووزراء سابقين الى المحاكم لم يحدث وهو الامر الذي دعا اليه برلمانيون من مختلف الاطياف السياسية بالاضافة الى دعوات مماثلة من «الكارهين» للحكومة اقترنت بفتح النار عليها اي الحكومة واتهامها بالتراجع عن شعارها «محاربة الفساد».


●عبد الكريم الكباريتي ●عبد الهادي المجالي ●سمير قعوار

الحكومة وعلى لسان اكثر من وزير ومن ابرزهم وزير الاشغال العامة ورئيس لجنة الرقابة والتفتيش بمجلس الوزراء عبد الهادي المجالي اكدت بانها لن تتهاون في محاربة الفساد وقال المجالي لـ الحدث: لا كبير امام المحاسبة والمساءلة. مشيراً الى انه يجري تحويل الذين يثبت بحقهم الفساد الى القضاء.

وفي هذا الاتجاه اعرب مسؤول امني كبير عن اعتقاده لـ الحدث بانه ليس من الصواب الاعلان عن كل حالة فساد يتم الكشف عنها، لان ذلك ربما يثير الفزع في نفوس المواطنين وربما ايضاً يضر بالاقتصاد الوطني والتوجه لجلب الاستثمار اذا ما ظهر الاردن بصورة الدولة التي «يعشش» فيها الفساد.

لذلك يؤكد هذا المسؤول الامني ان الكثير من القضايا احيلت بصمت الى الجهات القضائية وبعض المتورطين الآن هم وراء القضبان، وان الحكومة لا تسعى «للشعبية» حتى وان كان ذلك على حساب سمعة البلد.

٣ قضايا فساد

ورغم التكتم الشديد الذي تبديه الحكومة في التعامل مع قضايا الفساد، فقد استطاعت الحدث جمع معلومات هامة عن ثلاث قضايا فساد كبيرة متهم ومتورط بها شخصيات معروفة تجارياً وفي نفس الوقت موظفون حكوميون.

اولى هذه القضايا كانت «فضيحة» جديدة في الجمارك.

فضيحة الجمارك

هذه الفضيحة كشفت لنا عنها مصادر حكومية وبرلمانية مطلعة ومتورط فيها مخلص جمركي واحد كبار تجار السيارات.

الفضيحة التي لا تزال قيد التحقيق في دائرة المخابرات العامة وتحاط بالسرية والكتمان تتلخص وقائعها بان احد تجار السيارات اتفق مع المخلص الجمركي على ادخال السيارات برخص استيراد مزورة.

وتقول المعلومات التي تلقتها الحدث من المصادر المطلعة بان هذا الموظف كان يستفيد مع التاجر من الرخص المزورة، بحيث تظهر هذه الرخصة دائماً بان سعة المحرك اقل وبذلك فان التخمين الجمركي يكون اقل بكثير.

وتشير هذه المصادر الى ان التاجر والموظف اختلفا على قيمة «السمسرة» التي سيتقاضاها المخلص حيث طالب هو بـ ١٠٠ الف دينار، فرفض التاجر الدفع، فهدده بفضح القصة كلها، لكن التاجر لم يتوقع ان ينفذ الموظف وعيده.

الموظف قرر التحرك بسرعة «للانتقام» فاتصل طالباً لقاء مدير المخابرات العامة لتقديم معلومات عن فساد في غاية الاهمية.

وبالفعل حدث اللقاء في المخابرات وقدم المعلومات عن التلاعب والاحتيال الذي قدر بـ ٤ ملايين دينار، حيث ان التلاعب برخص الاستيراد يتم منذ فترة زمنية طويلة.

وقد استدعي مدير الجمارك وفق المعلومات التي تلقتها الحدث الى دائرة المخابرات، حيث ابلغ مدير المخابرات بانه لا يعرف عن كل هذه التجاوزات والاحتيال والتلاعب.

التاجر والموظف اوقفا على ذمة التحقيق ومن ثم جرى الافراج عنهما بكفالة لكن التحقيق ما زال مستمراً.

سرقات في سلطة المياه

القضية الاخرى كانت في سلطة المياه ومتورط فيها ستة موظفين قاموا وعلى فترة طويلة بسرقة «قطع غيار» من المستودعات وبيعها داخل وخارج الاردن.

المعلومات الاولية التي حصلت عليها «الحدث» تفيد بان القاء القبض على المتهمين جاء مصادفة، حيث كان رجال البحث الجنائي يراقبون بيتاً للدعارة، وخلال تواجدهم للمراقبة لاحظوا توقف سيارة لسلطة المياه امام شركة لبيع الادوات الكهربائية، وبعد توقفها بقليل قام الاشخاص الذين نزلوا من سيارة السلطة بانزال «محولات» الى الشركة، وقد اثارت تحركاتهم ريبة وشكوك رجال البحث الجنائي الذين بمجرد انتهاء عمليات تنزيل «المحولات» من السيارة الى الشركة اوقفوهم وبدأوا الاستفسار منهم عما كانوا يحملون وما علاقة شركة تجارية بمؤسسة حكومية، وقاموا على الفور بمطالبتهم بفتح ابواب الشركة حيث اكتشفوا وجود قطع غيار كثيرة تعود ملكيتها الى سلطة المياه.

رجال البحث الجنائي القوا القبض على الاشخاص الذين كانوا يقودون سيارة السلطة، وتم نقلهم لاستجوابهم وتم التحفظ على المستودع الموجود بالشركة، وخلال التحقيق حاولوا بداية الانكار لكنهم اعترفوا بانهم يقومون بسرقة هذه القطع من مستودعات ومشاغل سلطة المياه ويخزنونها ثم يقومون ببيعها.

المتورطون في القضية ستة موظفين، وقيمة المسروقات التي تم اكتشافها ربع مليون دينار.

وزارة المياه وسلطة المياه سارعتا بالمشاركة في التحقيق وابدتا حسب كلام مصدر امني كل تجاوب وساهمتا في الكشف الكامل عن المتورطين في قضية السرقة، حيث لايزال المتهمون بالسجن بانتظار المحاكمة.

فساد الاغذية

اما القضية الثالثة والتي لا تزال المعلومات المتوفرة عنها قليلة ترتبط باحد ابرز تجار المواد الغذائية، وهو من اهم الموردين للمواد لافخم فنادق عمان، حيث اكتشفت الاجهزة الامنية انه يقوم ببيع الاغذية غير الصالحة للاستهلاك بسبب انتهاء مدة صلاحيتها.

وقالت مصادر حكومية لـ الحدث ان هذا التاجر يقوم بالتلاعب والتحايل مع شركات كبرى خارج الاردن لتوريد اغذية فاسدة عن طريق وضع تواريخ جديدة تثبت صلاحيتها، غير ان اجهزة الرقابة الصحية بالتعاون مع الاجهزة الامنية استطاعت كشف التحايل والتلاعب.

المعلومات شبه المؤكدة تشير الى ان هذا التاجر الكبير يقبع الان في الـ.. جن. وان الاسابيع القادمة ستشهد البدء بمحاكمته!!■

ما تبقى... لنا

كاريكاتير: بهاء سلمان

BANK

العثور على اقدم رغيف ساخن..

العثور على اقدم ديناصور في العالم...

استفزازات واعتداءات بالضرب والشتائم على منظمي مسيرة اربد

الخبز: اعلان حرب

● د. العموش: اسالوا الكباريتي كم اعطى لـ كلودا الشمالي

الحدث - كتب محرر الشؤون الحزبية

بدأت الاحزاب والفعاليات الاردنية المعارضة لنية الحكومة رفع الدعم عن الخبز سلسلة من الاجراءات والاجتماعات التي تعبر بها عن صوتها الرافض لهذا التوجه.

وكانت القوى والفعاليات السياسية والشعبية والنقابية قد اتفقت على المشاركة في مسيرة شعبية صامتة عقب صلاة عصر يوم الاربعاء ١٩٩٦/٧/١٧، وامام اصرار الجهات المختصة حسبما جاء في بيان هذه الفعاليات على عدم الموافقة على هذا الحق الديمقراطي في التعبير عن رفضها لسياسة التجويع التي تستهدف رفع اسعار الخبز والتي يتضرر منها الغالبية العظمى الساحقة من ابناء الشعب، فقد ارتأت هذه الفعاليات تأجيل المسيرة لاستكمال الاجراءات القانونية وتم اعلام الجهات المختصة بهذا التأجيل الا ان الاجهزة الامنية منعت منظمي المسيرة من الوصول الى المسجد لابلاغ الجمهور باعلان التأجيل، حيث جرت هناك عمليات استفزاز ضد المتواجدين، وطالت مسؤولي الاحزاب والفعاليات والصحافة، والجمهور المتواجد امام المجلس.

واضافت الفعاليات في بيانها انه قد تم اعتقال عدد من المتواجدين والاعتداء بالضرب والشتائم على الجمهور والمارة في الشوارع المحيطة.

واستهجنت الفعاليات، من موقع الحرص على ممارسة حقها الديمقراطي في التعبير بكل الاشكال الدستورية المتاحة. واستنكرت هذا السلوك غير الديمقراطي، وهذه الاجراءات التي تذكر، حسب الفعاليات، بفترة الاحكام العرفية التي عانى منها الشعب طويلاً. معاهدة ابناء الشعب على مواصلة النضال للدفاع عن الحرية وعن لقمة العيش الكريمة.

وكانت الاحزاب والفعاليات الشعبية والنقابية المعارضة لهذا التوجه قد عقدت اجتماعاً يوم الثلاثاء الماضي في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي، جرى فيه تشكيل لجنة متابعة من الامناء العامين للاحزاب وممثلي النقابات والسادة بهجت ابو غربية، مجلي نصراوين، جورج حداد. وخصص جزء كبير من هذا الاجتماع للتداول في الاسباب التي ادت الى استنكاف عدد من الاحزاب المشاركة في المسيرة التي كان مزمعاً انطلاقها في اربد يوم الاربعاء الماضي وهي احزاب: البعث التقدمي، البعث العربي الاشتراكي، حزب جبهة العمل الاسلامي،

وتذرع الامناء العامون لهذه الاحزاب بان فروعهم في اربد لم تنسحب لكنها قررت الرجوع الى القيادة في الموضوع، وفي تطور مفاجيء، مس منير شرايحة ممثل حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني هذه الاحزاب بقوله: اذا لم تتحرك الان... متى سنتحرك.. هل بعد ما يرفعوا سعر الانترنت؟... واضاف: اتوجه الى احزاب المعارضة التي انقلبت في موقفها تجاه مسيرة اربد.. وهنا قاطعه فؤاد دبور، الناطق الاعلامي باسم حزب البعث التقدمي صارخاً: هذا مس بالاحزاب وهذه الاتهامات ما عد يتسكت عليها.. الاحزاب التي تتحدث عنها تعلم النضال والتاريخ يشهد على ذلك... احنا اساتذة النضال.. وما حدا يزاود علينا... وبنعلمك وبنعلم كل الناس اللي وراك النضال.. انا ما بسمحلك.

وبعد تدخل من المجتمعين.. عادت الامور الى مجاريها واكدت الاحزاب على وحدتها الوطنية.

وكان الزميل فؤاد حسين قد اثار ضجة مشابهة.. عندما قال: تذرعنا بالحفاظ على الامن والنظام في السابق ومررت اوسلو.. وتذرعنا بذلك... ايضاً فاعتقل ليث شبيلات.. اما في هذه اللمة الخجلة.. التي اعتقد ان لمة الحلاقين يمكن تكون افضل.. من يتحرك... وهنا قاطعه ملحم التل الذي ادار الاجتماع بقوله: الاستاذ فؤاد حسين... انت تمثل من؟... فرد عليه فؤاد انا امثل الشعب الاردني.

زيادين: خذوا المليارين من الذين نهبوا الاردن

حسين: لمة الحلاقين افضل من لمة الاحزاب والقوى المعارضة

دبور للشرايحة: نحن اساتذة النضال ونعلمه لك وللذين يقفون وراءك!!

وارتأى الدكتور لبيب قمحاوي، احد المتحدثين، ان اساس برنامج التصحيح الاقتصادي هو اعادة تشكيل اقتصاديات دول المنطقة بشكل يجعلها مرتبطة باقتصاد السوق الشرق اوسطي الذي عماده القوة التكنولوجية الاسرائيلية.

واضاف من الواضح ان الحكومة في مزاج عدواني اي «تابط شراً» لذلك يجب ان لا نكون خجلين بالتعبير عن مواقفنا واذا سكتنا.. سنصفى كما قال نتنياهو ان العرب سيقبلون ما يعطى لهم ويجب ان لا نسمح لاحد باختراق جبهتنا الوطنية.

وانتقد محمد المجالي امين عام حزب الانصار موقف رئيس الوزراء بقوله: لقد رأينا انه عندما اجتمع مع النواب.. شلح الجاكيت وشمر عن ذراعيه.. يعني بدو يهاوش واقترح المجالي ارسال برقية الى جلالة الملك.. واذا لم يتلقوا رداً بعد اسبوع، فليقوموا باعتصام سلمي مفتوح على باب الديوان الملكي.

اما النائب حمزة منصور فهاجم الحكومة.. لانها ادارت ظهرها للنواب وطالب المجتمعين بتقديم الشكر لمجلس النواب على موقفه الواضح والصريح برفض رفع الدعم. كما طالبهم بالدفاع عن كرامة المجلس والاحتجاج على العبارات غير اللائقة التي قيلت عن الاحزاب في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس الوزراء.

وقال الدكتور سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان الذي تحدث نيابة عن ١١ نقابة ان برنامج التصحيح الاقتصادي المفروض من الخارج يهدف لتنفيذ برنامج خدماتي يسعى لربط اقتصادنا بالاقتصاد الاسرائيلي واقترح ابو ميزر وضع الية تحرك جماهيرية في حال عدم الاستجابة لطلبهم بعدم رفع الدعم عن الخبز. قائلاً: نحن على استعداد لتوجيه ٢٠ الف مهني لزراعة الارض... وسنعرض هذا الامر على رئيس الحكومة لسد الـ ٦٤ مليون دولار المطلوبة للدعم، وعلى استعداد ايضاً للذهاب الى سوريا والسعودية لمقايضة القمح بالمنتوجات الزراعية الاخرى.

النائب الدكتور بسام العموش قال ان الاردن اصبح مديوناً بسبب اللصوص.. قولوا لرئيس الحكومة يقول لنا قديش اعطوا لـ كلودا الشمالي وللمهرجان من جيب الحكومة وليس كما يقول اكرم مصاروة. وقال الدكتور يعقوب زيادين، الامين العام للحزب الشيوعي الاردني: هذا المليار والمليارين الديون التي على الاردن.. من الممكن ان تؤخذ من ٢ او ٣ من الذين نهبوا البلد... وهم موجودون في عمان.. وليس من الفقراء.

اما ماجد المجالي فقال: المسألة لا تتوقف عند الخبز لكنه برنامج لحيونة الانسان...

وقال الكاتب المعروف جورج حداد ارى انه يجب النظر الى هذا الموضوع.. كاحد تجليات مسخ انسانية هذا الشعب وتحويله الى حيوان...

واضاف: قال لي احد الوزراء كيف وقعنا بهل فقوس؟... وحكى كلمة عاطلة.. لذلك ... لا تفكروا ان الوزراء والنواب على ذاك المستوى.. وفاهمين الوضع.

وقال محمود النوايسة، من حزب جبهة العمل القومي لنعتصم على باب مجلس النواب... خلينا نموت على باب المجلس.. بكرامة يا اخوان.. الحكومة هي التي فتحت المعركة وقيل لنا على لسان رئيس الوزراء اننا حيوانات في مزرعته...

وقد اصدرت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية.. بياناً قالت فيه: ان الحكومة مستمرة في تنفيذ سياساتها المبنية على الخضوع لبرنامج صندوق النقد والبنك الدوليين، دون اخذ الواقع الاقتصادي لبلدنا بعين الاعتبار، وان الحكومة تواصل استخفافها بالجماهير وبالاحزاب والنقابات وكل مؤسسات المجتمع المدني وتتصرف تصرف سلطة لا تقيم اعتباراً لراي الشعب وجوعه واملاقه ولا تأخذ برأي اصحاب الرأي.

واعتبر البيان الاعلان عن رفع الدعم عن الخبز اعلان حرب على الفقراء الذين اثقلتهم الضرائب والرسوم وغلاء الاسعار واختلال العلاقة بين الاجور والاسعار اختلالاً فاحشاً.

وتنوي الاحزاب والفعاليات المعارضة القيام بسلسلة من الاحتجاجات المتمثلة بالمسيرات الجماهيرية والاعتصام خلال الاسبوع القادم.■

كلام غير مشروع

اعتذار

تعتذر عن نشر زاوية الزميل احمد عويدي العبادي هذا الاسبوع، وذلك لمخالفتها قانون المطبوعات والنشر.

طلاب جامعة اليرموك:

قرار رفع الرسوم الجامعية يحد من فرص التعليم مستقبلاً

الحدث - خاص

تثير قضية رفع الرسوم الجامعية ردود فعل طلابية كثيرة، فهي تمس قطاعاً واسعاً من الشباب وتحدد اتجاهات بناء المستقبل

فجامعة اليرموك من خلال طلبتها واتحاد الطلاب تشهد حركة واسعة في مواجهة قرار رفع الرسوم. حول هذه القضية كان تحقيقنا هذا:

يقول الطالب صلاح عبد الله العجلوني:

هذا القرار لا ايجابية فيه ومن الغلط ان ننكر ان مثل هذا القرار له ايجابيات فهو قرار سلبي، ويضر بالطالب الذي هو احد افراد الاسرة الاردنية حيث يشكل عبئاً مالياً على اسرته اضافة الى الاعباء المالية الناتجة عن تردي الوضع الاقتصادي للبلد، اذا كانت الجامعة تريد زيادة ايراداتها اجد انها طريقة خاطئة لتغطية العجز فان ذلك ادى الى وجود حالة من التذمر بل الاحباط عند الطالب الذي يريد اكمال دراسته في الجامعات الاردنية على مستوى الماجستير والدكتوراة، وهم الآن بصدد التوجه الى الجامعات في الدول المجاورة مما يؤدي الى الاضرار باقتصاد البلد وتسريب العملة الصعبة في ظل الظروف التي يعيشها الاردن وهو بحاجة اليها. وبالتالي فان الايراد المتوقع من رفع الرسوم لن يأتي الى الجامعة وربما يقل عن ايراد الرسوم بسعرها الحالي والتدليل على صحة الاقوال عندما كانت الرسوم مرتفعة في جامعة آل البيت لم تجد الجامعة ذلك الكم من الطلبة للانتساب اليها ضمن تلك الرسوم مما ادى الى تراجع ودفع الجامعة الى تخفيض الرسوم مرة أخرى مما ادى الى زيادة في الاقبال على الجامعة، وهذا بالطبع سيؤدي الى اقتصار الدراسة على نخبة من اصحاب رؤوس الاموال، كما ان هذا القرار سيؤدي الى بلبلة وفوضى ومواجهة مع الجامعة بين المسؤول والطالب مما يؤدي الى استغلال مثل هذه الفوضى لسياسات هدامة وجماعات لا تهمها مصلحة البلد.

الطالب رياض مهيدات/ماجستير احياء قال:

ان التصور الايجابي في هذا المشروع غير موجود، وهنا القرار معوق للطالب، وذلك لمنع الطالب من الخروج للدراسة في الخارج ونوع من التقليد لرفع المستوى الجامعي.

ان الطالب اذا فكر بالدراسة فانه لا يوجد توازن فان دخل الاسرة الاردنية منخفض وسعر الساعات زاد وهذا امر غير صحي.

ومن خلال تجربتي مع زملائي الذين كانوا يفكرون باكمال دراستهم وفوجئوا بهذا القرار الذي جعلهم حائرين. من المحتمل ان يكون هناك عجز في الميزانية وهذا لا يجوز ان يكون على حساب الطالب، والطالب الجديد لن يعطى الحق في الدراسة بل سيقف رفع الرسوم حجر عثرة في وجهه.

اذا كانت هذه المحاولة لتحسين الوضع الاكاديمي وتوفير الاجهزة العلمية الحديثة التي لا تشكل عائقاً امام الطالب فانني اوافق عليها ولكن اذا كانت عكس ذلك لتغطية العجز المالي فانني ارفض ذلك كل الرفض وهذا تدمير للطالب.

وبهذا الوضع فان ابناء اصحاب رؤوس الاموال هم الذين يستطيعون اكمال دراستهم على حساب ابناء الطبقة الفقيرة في هذا البلد.

ولا بد من الاخذ بعين الاعتبار ان رفع الرسوم مع الانخفاض في المستوى الاكاديمي سيجعل الطالب ينظر الى الدول الاوروبية والعربية لاكمال دراسته ذلك لانه سيكون من وجهة نظره الوضع المالي اما المستوى الاكاديمي فانه قوي في الخارج لذلك فان الطالب سيتجه الى الخارج بدلاً من الجامعة الاردنية وبذلك ستخسر الجامعات الاردنية والاقتصاد الاردني من العملة الصعبة.

الطالب جمال حجازي قال:

هذا خط احمر، لان العلم اساساً لا يجب ان يكون ضمن مسلسل رفع الاسعار فالغلاء طال رغيف الخبز والماء والكهرباء واخيراً سد الطريق في وجه المتعلمين وانني كعضو هيئة ادارية لن نقف مكتوفي الايدي امام هذه التجاوزات، فبدل رفع الاسعار على الطلبة لتسديد فاتورة المياومات الخارجية وشراء السيارات الفارهة عليهم البحث عن طريقة اخرى لتسديد هذه الكماليات الزائدة.

الطالب عمر عبابنة رئيس الاتحاد قال:

مع علمنا بالازمات المالية التي تمر بها جامعاتنا الاردنية ومع يقيننا التام بضرورة التخلص من هذه الازمات المالية، مع كل هذا نرى ان لا يكون ذلك على حساب الطالب ورفع الرسوم في ظل هذه الاوضاع الصعبة التي هي – بالاصل – لا تخدم العملية التعليمية باي شكل من الاشكال وانما تؤدي الى حالة من التفسخ الاجتماعي.

نحن كاتحاد نرفض قرار رفع الرسوم لمعرفتنا انه يتعارض مع مصلحة الطالب، وحاولنا الوصول مع الرئيس الى نقطة اتفاق.

وقال الرئيس ان هذا القرار لا يمس الطلبة الموجودين حالياً وانما الجدد وهم مواطنون ونحن طلبة والطالب مواطن.

وقد تم تشكيل وفد لاجراء عدة مقابلات وبعثت رسائل وبرقيات للجهات المختصة، وسيجري اعتصام امام مجلس الوزراء اضافة الى فعاليات مختلفة في الجامعات الاربعة بالاتفاق مع المجلس التأسيسي.■

اخبار الشركات

اعادة هيكلة رأسمال شركة المؤسسة الطبية الاردنية

قرر مجلس ادارة المؤسسة دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة العادي وغير العادي وذلك في تمام الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٧/٢٧ وذلك في قاعة اجتماعات المؤسسة الاردنية للاستثمار للنظر والموافقة على تخفيض رأسمال الشركة من ٢.٢٠٠ مليون دينار الى ٥٥٠ الف دينار وذلك لاطفاء الخسائر المدورة والموافقة على اعادة رفع رأس المال الى ٢.٣٠٠ مليون دينار حسب بنود القانون. كما طلب مجلس الادارة الموافقة على تخفيض عدد اعضاء مجلس الادارة الى سبعة اعضاء بدلاً من تسعة.

وقد جاء في تقرير مجلس الادارة ان الشركة وضعت خطة لزيادة انتاجها من المحاقن الطبية ودراسة مشاريع انتاج مستلزمات طبية جديدة بالمشاركة مع شركات اجنبية بهدف تنويع انتاجها وتوسيع قاعدة تسويقه. وفي سبيل تحقيق ذلك قامت الشركة بدراسة مشروع المستلزمات وتمت دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع كما قامت بدراسة مشروع القسطرة الوريدية مع السادة شركة «سيكمان» الالمانية وبناء عليه فقد قررت الشركة اعادة النظر برأسمالها وتركيبة قروضها لتوفير التمويل لهذه المشاريع وتصويب اوضاعها المالية وتوفير السيولة اللازمة لتحقيق الانطلاقة الجديدة للشركة على اسس متينة تكون فيها قادرة على المنافسة وتطوير الانتاج كماً ونوعاً.■

سري وعاجل

صدر عن العربية للاعلام العلمي «شعاع» العدد الاول من دورية (سري وعاجل) وهي نشرة شهرية متخصصة في السكرتاريا والفعالية الشخصية والادارة المكتبية وهي اول نشرة عربية تهتم بالسكرتاريا والادارة المكتبية وهي موجهة بشكل خاص للسكرتيرات ومدراء المكاتب والعاملين في الشؤون الادارية وعلاقات العملاء.

تصدر سري وعاجل باربع صفحات تحمل افكاراً سريعة وموجزة تحض على السرعة في الاداء والدقة في الانجاز. ومن الجدير بالذكر ان (سري وعاجل) هي الدورية الثانية في سلسلة الدوريات التي تصدرها «شعاع» بعد دورية خلاصات كتب المدير ورجل الاعمال.

وتوقع السيد ابراهيم الصمادي مدير عام «شعاع» في الاردن نجاحاً كبيراً لدورية (سري وعاجل) في السوق العربية كونها الدورية العربية الوحيدة المتخصصة في هذا المجال ولانخفاض سعر الاشتراك السنوي فيها، اضافة الى اهتمام المدراء ورجال الاعمال بتطوير مهارات السكرتاريا في شركاتهم لكون السكرتيرة هي قلب العمل النابض.■

برعاية سمو الاميرة غيداء طلال

تخريج الفوج الثاني من طلبة جامعة فيلادلفيا

رعت سمو الاميرة غيداء طلال حفل تخريج الفوج الثاني من طلبة جامعة فيلادلفيا، بحضور العين ليلى شرف رئيس مجلس الامناء وعدد من اعضاء مجلس الامناء، والاستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وجمهور غفير من الطلبة والاهالي.

وكان ضيف الشرف المتحدث الدكتور عبد العزيز الدوري استاذ التاريخ الاسلامي في الجامعة الاردنية.

وفي كلمتها هنأت سمو الاميرة غيداء طلال جامعة فيلادلفيا بتخريج الفوج الثاني من طلبتها، كما هنأت الخرجين واهاليهم بهذه المناسبة العزيزة والتي جاءت ثمرة جهد متواصل وحرص على مواصلة العلم.

ووصفت سموها جامعة فيلادلفيا بالصرح العلمي الزاهر والذي تتضافر فيه جهود مسؤوليها وادارييها، حتى غدت على هذه الصورة والتقدم.

وركزت سموها في كلمتها على اهمية الكتاب في حياة الانسان واصفة اياه بالصديق الوفي، وذكرت امثلة من الكتب التي اثرت في تجربتها مثل كتب شكسبير والحضارة اليونانية وكتب الجاحظ.

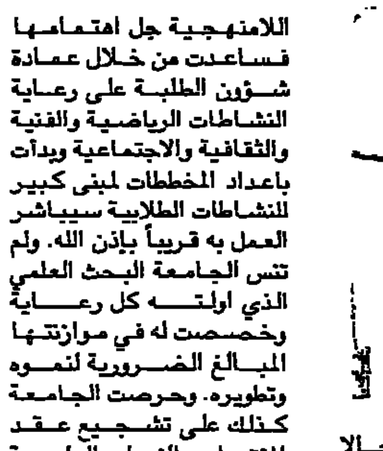
ودعت الى الاهتمام بالكتاب، لما لذلك من اهمية في تهذيب الروح البشرية ولما له من اهمية في حل الازمات النفسية للبشر.

الاستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس الجامعة، رحب في كلمته بسمو الاميرة غيداء طلال لتفضلها برعاية حفل التخريج، كما رحب بالضيوف من المدعوين والاهالي.

وقال في كلمته ان احتفالنا بالتخريج في هذا اليوم هو تعبير حي عن الانجازات العظيمة التي تحققت في بلدنا وخصوصاً في ميدان التعليم العالي حيث انشئت خلال السنوات القليلة الماضية العديد من الجامعات الرسمية والاهلية مما اتاح لابناء هذا البلد والبلدان العربية المجاورة متابعة دراساتهم الجامعية في وطنهم محافظين بذلك على موارد الوطن وامكانياته وعلى ابنائنا من الانحراف في تيارات غريبة عن عاداتنا وتقاليدنا.

واضاف: ان من اهداف جامعة فيلادلفيا ان تعد للوطن رجالا قادرين على مواجهة التحديات منتمين الى وطنهم يدافعون عنه وعن معتقداته، رجالا يتمتعون بعقول مستنيرة متفتحة قادرة على اكتساب الجديد من الافكار والتمييز بين الغث والسمين منها. رجالا سلاحهم العلم والايمان وهدفهم ان يحفظوا لامتهم كرامتها ومكانتها التي تليق بماضيها العريق وتواكب مستقبلها المشرق باذن الله.

واكد ان حقول جامعة فيلادلفيا السير على الطريق المرسوم لها لتحقيق اهدافها في التعليم المتميز فاستطاعت استقطاب خيرة الاساتذة واستكملت تجهيز مختبراتها العلمية واثراء مكتبتها وانشاء المباني الضرورية لنموها. كما اولت الجامعة النشاطات اللامنهجية جل اهتمامها فساعدت من خلال عمادة شؤون الطلبة على رعاية النشاطات الرياضية والفنية والثقافية والاجتماعية وبدأت باعداد المخططات لمبنى كبير للنشاطات الطلابية سيباشر العمل به قريباً باذن الله. ولم تنس الجامعة البحث العلمي الذي اولته كل رعاية وخصصت له في موازنتها المبالغ الضرورية لنموه وتطويره. وحرصت الجامعة كذلك على تشجيع عقد المؤتمرات والندوات العلمية فيها واستضافت من خلال هذه المؤتمرات نخبة من العلماء المتميزين من مختلف انحاء العالم مما اتاح الفرصة لاعضاء الهيئة التدريسية والطلبة للاطلاع على المستجدات في حقول المعرفة المختلفة.



وفي ختام الحفل قامت سمو الاميرة غيداء طلال بتسليم الشهادات للخريجين. تلا ذلك حفل استقبال اقامته الجامعة على شرف راعية الحفل.■

تحليل مالي

شركة الصناعات الكيماوية الاردنية

● بقلم : صقر عبد الفتاح



شركة الصناعات الكيماوية الأردنية

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المدفوع	1,363,351	1,363,351	1,363,351	1,363,351	1,363,351	1,363,351	1,363,351
عدد الأسهم المكتتب بها	1,363,351	1,363,351	1,363,351	1,363,351	1,363,351	1,363,351	1,363,351
القيمة السوقية للسهم في 31/12	5.02	5.39	6.00	6.10	4.32	2.15	3.14
صافي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	521,070	534,584	641,247	288,788	233,774	193,209	170,652
مجموع الموجودات	3,050,606	3,066,774	3,106,200	2,877,129	2,565,079	2,632,757	2,503,088
مجموع المبيعات	2,348,328	2,140,935	2,097,429	2,151,851	2,021,803	1,383,812	1,369,148
صافي الربح	273,056	241,275	358,489	338,654	246,066	135,406	72,717
نسبة توزيع الأرباح	20%	25%	0%	20%	15%	5%	8%
القيمة الدفترية للسهم	1.38	1.39	1.47	1.21	1.17	1.14	1.13
العائد للسهم الواحد	0.200	0.177	0.263	0.246	0.180	0.099	0.053
العائد على الاستثمار %	8.95	7.86	11.54	11.66	9.55	5.14	2.90
العائد على حقوق المساهمين %	14.49	12.71	17.88	20.30	15.34	8.69	4.74
العائد على المبيعات %	11.43	11.26	17.09	15.59	12.12	9.78	5.31
مضاعف سعر السهم (مرة)	25.10	30.45	22.81	24.80	24.00	21.72	59.25
ريع السهم	3.98	4.63	0.00	3.27	3.47	3.72	2.51
معدل المديونية	38.21	38.10	35.44	42.54	37.73	40.13	37.26
رأس المال العامل	190,690	208,433	413,027	119,642	199,376	285,080	193,891

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست الشركة بتاريخ ١٢ تشرين اول ١٩٨٠ برأسمال ٢.٠٣٠ مليون دينار وقد تم الاكتتاب بمبلغ ١.٣٦٣ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد محمد يوسف الطاهر ونائب الرئيس السيد حسن الحاج جسن وعضو مجلس الادارة المدير العام السيد احمد محمد يوسف الطاهر.

نشاط الشركة

استكملت الشركة معظم التوسعات اللازمة في اقسام الانتاج والتعبئة والتغليف والتخزين لزيادة حجم المبيعات وخصوصاً بعد ان انتظم توريد المواد الخام واهمها مادة الكلورين والصودا الكاوية السائلة والصوديوم هيبو كلورايت حيث يتم شراؤه الآن محلياً من قبل الشركة الشقيقة (الشركة الوطنية لصناعة الكلورين) وباسعار معتدلة مما سيساهم في تخفيض كلفة احتفاظ الشركة بكميات كبيرة من المواد الخام.

الموجودات

تقدر مجموع موجودات الشركة للفترة من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٢.٥٪، (٦.٢٪)، ١٢.١٧٪، ٧.٩٣٪، (١.٢٤٪)، (٠.٥٥٪) على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٣.٠٥٠ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٤٤.٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٤.٩٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات ١٥.٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٢.٢٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٤٠٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٢.٩٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

تطور مجمل مبيعات الشركة للفترة من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ١.١٪، ٤٦.١٪، ٦.٤٤٪، (٢.٥٣)٪، ٢.١٪، ١١.٦٪ على التوالي حيث بلغت لهذا العام ٢.٣٨٨ مليون دينار وبلغ اجمالي المبيعات ٦٩٣الف دينار مقارنة مع ٦٩٩ الف دينار لعام ١٩٩٤ كما بلغت الايرادات الاخرى ١٣.٧٩٦ دينار مقارنة مع ٧٢٠٣ دينار لعام ١٩٩٤.

المصاريف

بلغت المصاريف الادارية العمومية والبيع والتوزيع ٢٧١ الف دينار مقارنة مع ٢٦٢ الف دينار مسجلة زيادة خفيفة بنسبة ٣.٥٪.

الارباح

بلغ صافي ربح الشركة قبل الضرائب والمخصصات ٤٣٥ الف دينار مقارنة مع ٤٤٤ الف دينار مسجلة تراجعاً خفيفاً بنسبة ٢٪ وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ٢٠٪.

توجهات- توصيات، ملاحظات

– حققت الشركة نتائج متوازنة شكلت مجملها نمواً ايجابياً على مدار السنوات السبع الماضية (راجع جدول التحليل المالي).

– تتمتع الشركة بملاءة مالية عالية ومستوى سيولة مريح.

– تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/٧/١٨ ٣٨ مرة مقارنة مع معدل قطاع الصناعة البالغ ١٦.١٩٥ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

في لقاء مع رئيس جامعة العلوم التطبيقية

د. بشير الخضرا: لا نتنافس الا بالتميز ولا يمكن ان نتهاون في ضبط الطلاب

مع ارتفاع معدلات التعليم وتزايد الاقبال على الجامعات الرسمية الاردنية اصبحت الحاجة ملحة لانشاء جامعات اهلية تستوعب الفائض الكبير من طلبة الثانوية الذين لا يحصلون على القبول في الجامعات الرسمية ومن هذا المنطلق تأسست على الفور الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار حيث بدأت باستقبال الفوج الاول من طلبتها عام ١٩٩١ بعد حصولها على الاعتماد العام من مجلس التعليم العالي.

الحدث التقت مع الدكتور بشير الخضرا رئيس الجامعة الذي تحدث عن مسيرة الجامعة منذ حصولها على الترخيص وحتى الآن. فقال رداً على سؤال لـ الحدث حول عدم اعتماد بعض التخصصات من التعليم العالي: ان جميع التخصصات التي تدرس في الجامعة وهي اكثر من ٣٠ تخصصاً معتمدة اعتماداً خاصاً باستثناء تخصص العلوم السياسية حيث تأخرت الوزارة عن اعتمادها. والدفعة الاولى التي تخرجت من الجامعة: بهذا التخصص تم اعتمادهم اعتماداً خاصاً. وكذلك تخصص الهندسة الكيماوية والذي سيتم طرح عطاء لشراء ثلاثة مختبرات ليتم اعتمادها. وبشكل عام مع زيادة عدد الجامعات الاهلية وبالتالي عدد التخصصات لكل جامعة تتأخر الوزارة في تشكيل اللجان من اجل اعتماد جميع التخصصات التي تدرس في كل جامعة وذلك من اجل التأكد من الامكانات لكل تخصص.

وحول السقف الاعلى لعدد الطلاب المسموح به في كل جامعة من الجامعات الاهلية اجاب الدكتور الخضرا:

ان السقف الاعلى ٨٠٠٠ طالب وطالبة لكل جامعة وعدد طلابنا حالياً ٧٣٢٩ طالباً وطالبة حيث قمنا بمخاطبة الوزارة لرفع العدد في السنة القادمة [illegible]. وعلى الوزارة ان تحتسب عدد طلاب كل جامعة في ظل امكانياتها حيث تكون عملية الضبط بنسبة الاساتذة لعدد الطلاب لذلك نتمنى على الوزارة ان تعطي كل جامعة ما تستحقه في ظل الامكانات المتوفرة.

ورداً على سؤال حول ما يميز جامعة العلوم التطبيقية قال الدكتور الخضرا : نحن الجامعة الوحيدة التي تدرس ادارة الفنادق وتمنح درجة البكالوريوس لهذا التخصص حيث تقوم المؤسسات الفندقية والفنادق بمخاطبة الجامعة لمعرفة اسماء الطلاب الذين سيتخرجون لهذه السنة وتقوم الجامعة بعمل برامج تدريبية للطلاب وبهذا تساهم في التنمية السياحية. وكذلك نحن الجامعة الوحيدة التي اعتمدت الفلسفة التطبيقية الشاملة لجميع التخصصات حيث نعتمد التدريب [illegible] حتى تخصص الشريعة والدراسات الاسلامية من خلال المنابر والمحاكم الشرعية حيث نعتمد التدريب كفلسفة تطبيقية لجميع التخصصات. كما واننا لا نرتكز على الامور المالية لاستقطاب الطلاب والدليل على ذلك رفعنا معدلات القبول للطلاب الجدد فنحن لا نتنافس الا بالتميز ولا يمكن ان نتهاون في ضبط الطلاب.

وعن مدى تميز الاساتذة في الجامعة تحدث الدكتور الخضرا: لا يمكن لاي جامعة ان يكون جميع الاساتذة فيها متميزين وبالنسبة لنا في جامعة العلوم التطبيقية فاننا نعمل عملية تقييم شاملة للاساتذة للوقوف على نقاط الضعف في عملية التدريس من جانبين الاول تقييم العلامات من خلال جداول احصائية بعد خروجها من التسجيل ترجع لكل كلية حيث يتم تدارس العلامات وقياس التطور السنوي والتقييم الثاني هو تقييم الطلاب للاساتذة من خلال استبيان يوزع على الطلاب يوضح الجوانب السلبية والايجابية لكل استاذ. ونحن لا نقبل باي شيء ضعيف كما تتميز جامعة العلوم التطبيقية باقامة علاقات اكاديمية دولية مع عدد من الجامعات المتميزة من الدول الاجنبية والصديقة. ومما يجدر ذكره ان الجامعة بها سبع كليات هي – الهندسة – الصيدلية – العلوم الاساسية – العلوم الطبية المساعدة – الاقتصاد والعلوم الادارية – الحقوق – الاداب.

مدارس الاتحاد الثانوية

تحقق اعلى المعدلات في الثانوية العامة

حققت مدارس الاتحاد الثانوية نجاحاً باهراً في نتائج الثانوية العامة للعام الدراسي ١٩٩٥ –١٩٩٦

وكشفت ادارة المدرسة التي يديرها المربي محمد طه دردس ان ١٦١ طالباً وطالبة حصلوا على معدلات فوق الـ ٩٠ وكانت الطالبة سوسن عبده الاولى على المملكة بنات وبنين علمي. وميسون سعادة سابعة بنين وبنات علمي ونسرين ابو شاميه ثامنة بنين وبنات علمي ومرام التكروري تاسعة بنات وبنين علمي واماني عليان خامسة بنات ادبي اما الطلبة في معدل ٨٠ فهم كم كبير جداً.

واضاف السيد محمد طه ان المدرسة قد وفرت للطلبة الاجواء المناسبة للتقدم وتحقيق اعلى المعدلات من استقطاب المدرسين الاكفاء وعملت عبر كل اقسامها الادارية المختلفة على دعم الطلبة ومساعدتهم في تحقيق الهدف المنشود المتلخص بالنجاح بتفوق... وهو هدف كل طالب مجتهد وكل مدرسة تحرص على مصلحة طلبتها.■

اجتماع الهيئتين العامتين للبنك الاهلي وبنك الاعمال لبحث قرار الاندماج

قررت ادارتا البنك الاهلي الاردني وبنك الاعمال دعوة الهيئتين العامتين للبنكين لتفويض الادارتين بالمضي بقرار الاندماج بين المؤسستين المصرفيتين.

ويتوقع ان تقر الهيئتان العامتان قرار الاندماج وان يحمل البنك الجديد اسم البنك الاهلي نظراً لان الاهلي اكثر قدماً.

ويأتي هذا التوجه في اطار دعوة البنك المركزي لرفع راسمال البنوك الى ٢٠ مليون دينار او الاندماج مع البنوك الاخرى.

وعلى الارجح فان قرار الاندماج سيعطي البنك الموحد قوة في الاوساط المصرفية الاردنية والعربية والعالمية حيث يتوقع ان يصل رأسماله الى ٤٠ مليون دينار.■

اخبار الشركات اخبار الشركات اخبار الشركات اخبار الشركات

الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت تعقد هيئتها العامة

عقدت الهيئة العامة للشركة الاردنية لصناعات البحر الميت المساهمة العامة المحدودة، شركة قابضة، اجتماعها الاول العادي، يوم السبت الموافق ٢٠/٧/٩٦ في فندق الماريوت برئاسة معالي حنا عودة رئيس مجلس الادارة وبحضور مساهمين يحملون اسهماً بالاصالة والانابة بنسبة ٩٣٪ من رأس المال، حيث اعلن السيد محمد خريسات مندوب مراقب الشركات، قانونية الاجتماع، وبحضور السيد خليل ناصر مندوب سوق عمان المالي.

وقد بدأ الاجتماع بتلاوة وقائع اجتماع الهيئة العامة التأسيسية وتقرير مجلس الادارة عن اعمال الشركة خلال الفترة من ٢٩/١٠/٩٤ وحتى ٣١ كانون اول ١٩٩٥، والخطة المستقبلية لها.. وبعد ذلك... تمت مناقشة تقرير مدققي الحسابات والميزانية العمومية والحسابات الختامية، حيث تمت الموافقة عليها وعلى حساب توزيع الارباح واعيد انتخاب السادة المحاسبون المتحدون مدققي حسابات للشركة للسنة المالية المنتهية بتاريخ ٣١/١٢/٩٦ وخول مجلس الادارة تحديد بدل اتعابهم وفي حديث لمعالي الدكتور حنا عودة حول الخطة المستقبلية للشركة، ذكر معاليه ان الخطة تتضمن السعي باتجاه استكمال العطاءات وتأسيس الشركات التابعة التي ستعنى بتملك وادارة وتشغيل مصانع لانتاج كبريتات البوتاسيوم وفوسفات الكالسيوم الثنائي واكسيد المغنيسوم والبرومين ومشتقاته اضافة الى اجراء الابحاث والدراسات المتصلة بايجاد فرص استثمارية جديدة لاستغلال املاح اخرى من البحر الميت.■

شركة المصانع العربية الدولية للاغذية تطلب من مساهميها تسديد القسط الثالث والرابع

قرر مجلس ادارة الشركة في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٦/٥/٧ طلب تسديد القسطين الثالث والرابع وذلك في مهلة اقصاها ١٩٩٦/٧/١٥ للقسط الثالث و١٥/١٠/١٩٩٦ للقسط الرابع والبالغة ٢٥٪ من القيمة الاسمية للسهم لكل منهما وذلك اما مباشرة الى مركز الشركة الرئيسي في عمان– مجمع ابو خديجة– شارع وصفي التل او بواسطة البنك العربي– فرع شارع الجاردنز حساب رقم ٨٧٢٧٨-٤/٧٠٠. هذا وقد جاء في كتاب الشركة انها حصلت على موافقة وزارة الصناعة والتجارة على قرار الهيئة العامة بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢١ وذلك باضافة ذراع استثماري بالاضافة الى الذراع الصناعي لغايات الشركة الرئيسية.

٤٨ الف دينار صافي ايرادات الاردنية للاستثمارات المالية

جاء في الميزانية النصف سنوية للشركة بانها حققت مجموع ايرادات بلغت ١٠٢ الف دينار في حين بلغ مجموع مصاريفها ٥٤ الف دينار وبذلك يصبح صافي ارباحها ٤٨ الف دينار وقد بلغ مجموع موجودات الشركة ٧.٠٨٩ مليون دينار وبلغ رأسمالها المسدد بتاريخ ١٩٩٦/٦/٣٠ ٦.٤٤٨ مليون دينار من اصل رأسمالها المكتتب به البالغ ١٠ مليون دينار.

١,٧٢٣ مليون دينار صافي ارباح شركة مصانع الاجواخ الاردنية لغاية ١٩٩٦/٦/٣٠

بلغ صافي مبيعات الشركة عن فترة الستة اشهر من عام ١٩٩٦ حوالي ٧ مليون دينار وحققت صافي ارباح قبل المخصصات بلغت ١,٧٢٣ مليون دينار كما بلغ مجموع موجوداتها ٣٤.١٩١ مليون دينار وحقوق مساهميها ٢٠.٤٣٣ مليون دينار ويذكر ان رأسمالها المكتتب به يبلغ ٤ مليون دينار.

١,٠٦٨ موجودات المتحدة للاستثمارات المالية

في اول ميزانية نصف سنوية تصدرها الشركة بعد تحويل صفتها القانونية من شركة ذات مسؤولية محدودة الى شركة مساهمة عامة برأسمال مصرح به قدرة ١.٥ مليون تمت تغطية ١.٠٥٠ مليون دينار، مقسمة الى ١.٠٥٠ سهم.

بلغ مجموع موجودات الشركة ١.٠٦٨ مليون دينار وبلغت قيمة محفظة الاستثمار ما يعادل ١٥٠ الف دينار وقد حققت الشركة صافي ارباح من عمليات الوساطة المالية بلغت ٥٥٠٠٠ دينار وسجلت صافي خسارة من اعمال المتاجرة بالمحفظة بلغت ٨.٢٦١ دينار.

يا طالب الدبس

نعم جبهة وطنية!!

■ جهاد الرنتيسي

كانت دعوة ابو الاديب لتشكيل الجبهة الوطنية الفلسطينية في محلها، وكذلك الاستجابة السريعة لنايف حواتمة، اذ لا خيار امام الشعب الفلسطيني وقواه الحية سوى التكتل وتحمل المسؤولية بشكل كامل.

فعندما تغلق الافاق السياسية لا بد من خلق المعجزة، والوصول الى هذه المرحلة لا يحدث دون تلاقح افكار الطيف السياسي الفلسطيني بمختلف تلاوينه، وبلورة تصورات واضحة لما يفترض ان تكون عليه الاوضاع.

هكذا كان الحال عند الوقوف امام المنعطفات السياسية الحادة، والمحطات الهامة في تاريخ الشعب الفلسطيني، لقاء بعد الخصام الطويل، وحرب البيانات، واشهار البنادق في وجوه بعضنا البعض، فجراحنا اعمق من الخلاف في وجهات النظر، وروح المسؤولية كفيلة بـ «فرملة» الاندفاع نحو الهاوية!!.

وعندما كان يشتد الخلاف كانت تغيب احتمالات الجلوس على مقاعد الحوار، الا ان الهم الفلسطيني كان يشد قادة هذا الشعب لاتخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب، والوصول الى اتفاقات «كومبرومايز» تضع سقفاً اعلى للخلاف، وتكرس قواسم مشتركة تم اغفالها في دوامة الاجتهادات التي تتسارع حركتها مع تراجع ديناميكية التفاعل والحوار «الفلسطيني- الفلسطيني».

خمسة اعوام مضت على الانقسام «الفلسطيني- الفلسطيني» الذي اعقب مؤتمر مدريد، وصل خلالها المشاركون فيه والمعارضون له الى طرق مسدودة، فلا قوى المعارضة الفلسطينية استطاعت ايقاف عجلة التسوية ولا المشاركون استطاعوا تحريكها للحد الذي يضمن تامين حقوق الشعب الفلسطيني.

ومع وصول «بيبي» الوقح الى السلطة في اسرائيل صار الجميع مهدداً بالشطب، وباتت الهوية الوطنية اول المهددين بالتلاشي وكذلك الحق الفلسطيني في القدس، واقامة الدولة، وعودة اللاجئين وتقرير المصير.

وقد يكون اللقاء صعباً على القادة الفلسطينيين بعد التطورات السياسية التي شهدتها السنوات الخمس الماضية، الا انهم في المقابل معنيون بتجاوز هذه العقدة، حيث تهون صعوبة اللقاء امام مستقبل الشعوب وحقها في الحياة.

من هنا تكتسب دعوة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اهمية خاصة وكذلك موقف الامين العام للجبهة الديمقراطية وتتركز الانظار على مدى استجابة السلطة الوطنية وقوى المعارضة.

نصيحة

اذا عجز الجدار عن حمل الامك، احمل فاساً وحطمه، فمثل تلك الجدران لا تستحق البقاء منتصبة!!.

عالم بلا خيالة

ترنمت جورش ليلتين على اغنية ماجدة الرومي التي تقول كلماتها «ما في خيالة على الخيل.. ما في سلم جابي» وحتى تكتمل الحبكة القصصية لاغنية الفنانة الكبيرة لا نملك الا ان نردد مثلاً قديماً قاله اجدادنا بلهجتهم الفلاحية المحببة «من قلة الخيل شدوا على البغال».. لنكتشف اننا بلا خيل ولا خيالة.. لا امل لنا في السلام!!■

اجبرت كلنتون على بلع صفعة بيبي

المنظمات اليهودية تسيطر على البيت الابيض

نتنياهو يعلن الحرب على السلام ومبارك يقود المواجهة العربية

الحدث - خاص

شدة الغربال ام واحدة من دورات العنف؟!.. واذا لم تكن هذه او تلك ما الذي ينتظر منطقتنا على ضوء التشنج الاسرائيلي تجاه العملية الذي اتضح بانه سلوك سياسي وليس دعاية انتخابية!!.

بدأ هذا السؤال مشروعاً خلال الزيارة التي قام بها بيبي نتنياهو الى واشنطن، وصار ملحاً عندما فتح النار في الكونغرس على اسس عملية السلام، مغلقاً الباب امام اي تقدم في المفاوضات على المدى المنظور.

وزاد اصرار واشنطن على لعب دور النعامة التي دفنت راسها في التراب حتى لا ترى صولات بيبي وجولاته من غموض المرحلة القادمة التي لم تعد صعوبتها محل خلاف بين العرب بعدما ذاب ثلج الانتخابات الاسرائيلية وبان ما تحته.

فلا يوجد ما يمكن القبول به اسرائيلياً حسب تصريحات بيبي سوى الانصياع العربي لرغبة تل ابيب وتقديم التنازلات وتحويل سوريا والسلطة الوطنية الى شرطة لحماية قطعان المستوطنين الذين يملكون الحق كله في اغتصاب الاراضي وبناء المستوطنات واغلاق الافاق امام قيام الدولة الفلسطينية.

وبذلك خيب بيبي امال المعتدلين العرب، واعاد الاعتبار لتصلب المتشددين بعدما كادوا ان يتحولوا الى جزر معزولة في المنطقة العربية الامر الذي كان مفاجئاً للطرف الاول، ولم يكن كذلك بالنسبة للطرف الثاني.

فقد تداولت بعض الاوساط الفلسطينية واللبنانية المعارضة قبل لن يحزم بيبي حقائبه متجهاً الى واشنطن معلومات حول شروط سبقته الى البيت الابيض ليقطع الطريق على اي طموحات امريكية بتقديم تنازلات.

وتتحدث المعلومات التي توقفت عندها اوساط سياسية عربية عديدة، لتعطيها قدراً كبيراً من الاهتمام عن مطلب اسرائيلي بقيام سوريا بايقاف اي نشاط عسكري لحزب الله في الجنوب اللبناني وتجريد هذا الحزب من سلاحه، لان المفاوضات مستحيلة اذا ما بقي الجيش الاسرائيلي الموجود في جنوب لبنان عرضة لعمليات الاصوليين اللبنانيين.

وطالبت الحكومة الاسرائيلية الادارة الامريكية بالضغط على سوريا لفك ارتباطها مع ايران والاختيار بين السلام مع اسرائيل وابقاء الحلف مع الايرانيين، مشيرة الى ان هذا المطلب امريكي بالدرجة الاولى.

وركزت حكومة بيبي على قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بايقاف عمليات حماس والجهاد الاسلامي كشرط لمتابعة المفاوضات مع السلطة مؤكدة على انها لن تكون قادرة على متابعة السلام مع الفلسطينيين طالما الامن الاسرائيلي معرضاً للخطر.

وفي المقابل لم يعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي استعداده للتخلي عن موقفه المتصلب حيال الانسحاب من الجولان واقامة الدولة الفلسطينية، واعطاء اي

● نتنياهو

● مبارك

استعداد سوري - فلسطيني لمعركة تفاوضية صعبة

تنازلات حول قضية القدس.

ولذلك لم تكن تصريحات المسؤولين السوريين التي اكدوا فيها انهم لم يتفاجأوا بتصريحات بيبي مستغربة، وكذلك اللغة الهادئة التي تعامل بها الفلسطينيون مع تلك التصريحات، حيث اظهر الطرفان الفلسطيني والسوري كل على طريقته انه يعد العدة لخوض معركة طويلة على جبهة السلام.

واللافت للنظر ان المعادلة السياسية في الشرق الاوسط باتت محكومة بمناخات جديدة تحدد طرق تفاعل عناصرها المكونة، فالتطرف لم يعد مقصوراً على الاصوليين العرب، والحكومة الاسرائيلية مرشحة اكثر من اي وقت مضى لممارسة ارهاب الدولة الذي اعتادت عليه طوال تاريخها السياسي، وكلا الطرفين يغذي بعضهما البعض، ويستفيدان من بعضهما البعض، مما يرجح احتمالات جنوح اطراف عربية معتدلة نحو التطرف دفاعاً عن نفسها.

وكما ان لخارطة التطرف الاصولي امتداداتها التي جرى حديث واسع عنها للتطرف الاسرائيلي جذور اخطرها ما يمتد الى الولايات المتحدة التي بدت خلال الايام الماضية وكانها غير قادرة على امتلاك قرارها السياسي.

فالتقارير التي جرى تداولها مؤخراً تؤكد على تحركات واسعة يقوم بها اليهود المشتددون في الولايات المتحدة لاجهاض اي توجه معتدل في اسرائيل، وساعدت الانجازات المحددة التي تحققت على المسارات التفاوضية من استشراس هذه التيارات.

وتؤكد التقارير على تمكن المتطرفين اليهود من التغلغل في المنظمات اليهودية الموجودة في الولايات المتحدة، والسيطرة على بعضها، في الوقت الذي لا يظهر لانصار حزب العمل ميلا كبيراً للمشاركة في النشاط السياسي لتلك المنظمات.

وبذلك وجد بيبي نفسه منسجماً مع ما يقول حين وقف في اوساط المتشددين اليهود في الولايات المتحدة وكشر عن انيابه دون مراعاة للنجاحات التي حققها الرئيسان بوش وكلنتون منذ انعقاد مؤتمر مدريد.

ولكن تصريحات بيبي الانقلابية وسط اجواء هوس التطرف اليهودي ما كانت لتحدث بهذه الطريقة على الاقل لو جاءت زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى العاصمة الامريكية في وقت اخر.

فقد وصل بيبي الى واشنطن خلال حملة التسول لتمويل الحملة الانتخابية التي يقوم بها الرئيس كلنتون، والتي تتضمن كما هي العادة جولات ولقاءات مع اصحاب الرساميل اليهود الذين لم يقصروا معه، كما تفيد اخر التقارير الواردة من واشنطن.

ولعل في ذلك ما يفسر ابتلاع كلنتون وادارته للصفعة التي وجهها بيبي لسياسة واشنطن الخارجية حين اعلن عن الاستمرار في انشاء المستوطنات، والاحتفاظ بالجولان، والضفة الغربية وغزة، واخراج الفلسطينيين من مولد القدس بلا حمص.

ولكي يؤكد للرئيس كلينتون انه قادر على اللعب بالانتخابات الامريكية التقى «بيبي» بوب دول المرشح الجمهوري للبيت الابيض الذي اكد حرصه على اقامة علاقات اقوى مع اسرائيل، وبذلك تمكن «بيبي» بتحويل العلاقات بين واشنطن وتل ابيب الى الشعار الاكثر قوة في الانتخابات الامريكية.

والواضح ان كلنتون استفاد جيداً مما حدث مع الرئيس بوش، الذي راح ضحية ضمانات القروض، فقرر الوقوف على الرصيف تاركاً لـ بيبي فرصة الرقص على الحلبة الى حين تجاوز المرحلة الصعبة التي ستنتهي مع استحقاق نوفمبر القادم.

الا ان المهمة القادمة للرئيس كلنتون في حال نجاحه لن تكون بالسهولة التي تتوقعها ادارته حيث تكرست في اذهان السياسيين العرب حقيقة تراجع واشنطن عن صيغة مدريد التي قامت بوضعها في زمن الرئيس بوش.

وكان الانتقاد الذي تعرض له وارن كرستوفر وزير خارجية كلنتون من قبل الاوساط السياسية العربية اثر التصريحات التي ادلى بها في القاهرة مؤشراً واضحاً على خيبة الامل العربية من السياسة الامريكية، حتى بالنسبة لحلفاء واشنطن من العرب.

وكان رفض الرئيس المصري حسني مبارك للدعوة التي وجهها له الرئيس كلنتون لزيارة الولايات المتحدة في وقت سابق مؤشراً اخر على عدم ارتياح القاهرة للطريقة التي تفكر بها واشنطن.

تلت ذلك المساعي العربية للعزف على الوتر الفرنسي، حيث قام الرئيس مبارك بالتلويح بهذه الورقة لاحداث شيء من التوازن كما بدات القاهرة خلال الايام الماضية مساعي جادة لاعادة موسكو الى الحلبة وشدشدة براغي تحالفاتها العربية والاقليمية للوصول الى خطاب سياسي مؤثر في السياسة الدولية، الامر الذي التقطته واشنطن ولكنها بقيت عاجزة عن القاء الطعم القادر على اجتذاب العواصم العربية.

في هذه الاجواء بات من المستبعد حدوث مفاجآت كبيرة خلال الاشهر الاربعة القادمة على اقل تقدير■

محورها قضية الصحراء الغربية

حرب دبلوماسية بين الجزائر والرباط

● سر الرسالة التي وجهها الرئيس الغاني لمجلس الامن وازعجت الحسن الثاني

الحدث - خاص

عادت القضية الصحراوية لتتصدر الواجهة الافريقية والمغاربية بعد التحرك الذي قامت به الدبلوماسية الجزائرية الى جانب جبهة البوليساريو والذي نتج عنه انسياق الدول المغاربية وعدد كبير من الدول الافريقية وفي مقدمتها جنوب افريقيا الى الاعتراف بجبهة البوليساريو.

ففي ختام الزيارة التي قام بها الرئيس الجزائري اليامين زروال الى نواكشوط صدر بيان مشترك مع الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع دعا فيه الزعيمين الى تنظيم استفتاء يحسم النزاع في الصحراء الغربية وتقرير المصير في الاقليم المتنازع عليه بين المغرب وجبهة البوليساريو تطبيقاً لقرارات الامم المتحدة. اوقفت عملية الاستفتاء وعلقت عمليات تسجيل الناخبين وقامت بتخفيف عدد المراقبين الدوليين في الصحراء الشيء الذي راته الجزائر والبوليساريو احد اركان الاستراتيجية المغربية.

ومن ناحيتها وجدت البوليساريو نفسها معنية بالرد مما دفعها للتهديد باستئناف القتال وبدأت بتحريك بعض وحداتها عبر الحدود الموريتانية وهي الحدود الوحيدة التي تعتبر منفذاً لمقاتلي الجبهة.

ورافق هذا التوتر تحرك دبلوماسي مغربي وجزائري متضاد ففيما تقوم الدبلوماسية الجزائرية بالتنقل بين العواصم الافريقية للحفاظ على العلاقات الدبلوماسية بين هذه الدول والبوليساريو شملت التحركات الكونغو والبنين والطوغو وساحل العاج وغانا ومالي ونيجيريا والكاميرون.

● الحسن الثاني

● زروال

تقوم الدبلوماسية المغربية بمحاولات لسحب الاعتراف بالصحراء الغربية وخاصة اعتراف نلسون مانديلا الذي لم تفلح الدبلوماسية المغربية بثنيه عن قرار الاعتراف طيلة ثلاثة اشهر على الرغم من الدعم الذي كانت تقدمه للمغرب لمانديلا خلال حربه ضد التفرقة العنصرية.

وفي البرقية التي ارسلها الحسن الثاني الى الرئيس الجزائري بمناسبة عيد الاستقلال اشار الحسن ضمنياً الى استمرار تعليق مؤسسات الاتحاد المغاربي الذي تراسه الجزائر حالياً احتجاجاً على موقف الجزائر من نزاع الصحراء الغربية. طالباً منها اعادة النظر في موقفها حتى لا تدخل المنطقة في دائرة النزاع والتوتر.

ولكن التحرك المغربي لم يحل دون حدوث التوتر بين المغرب وعدد من الدول في شمال افريقيا بعد تصريحات ادلى بها حامد القروي الوزير التونسي الاول اضافة الى خلافات مغربية مع مصر خلال مؤتمر القمة كانت ان تؤدي الى انسحاب الوفد المغربي بعد ان عرض التلفزيون المصري برنامجاً عن المغرب وضعت فيه الصحراء كدولة مستقلة تحد المغرب من الجنوب.

وتقول مصادر دبلوماسية ان هناك مؤشرات لتعليق عضوية الصحراء الغربية من مؤتمر الوحدة الافريقي الذي انسحبت منه المغرب سنة ٨٤ بحجة ان القضية ما زالت دون حسم في مجلس الامن.

وفي هذا الصدد وجه الرئيس الغاني جيري جون رالينغز ورئيس المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا رسالة الى مجلس الامن قدما خلالها مقترحات لتسوية سلمية للنزاع في الصحراء الغربية.

ولكن هذه الرسالة قوبلت بردة فعل مغربية عنيفة حيث اعتبرتها الحكومة المغربية منحازة وتنطوي على مكر سياسي مفضوح، وتعتبر خطوة الرئيس الغاني احدى نتائج التحرك الجزائري■

بسبب ملف الاجتياح العراقي

ازمة سياسية في الكويت!!

الحدث - خاص

ازمة سياسية حادة دخلتها العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في الكويت خلال الايام القليلة الماضية بسبب ملف الاجتياح العراقي للكويت الذي ما زال واحداً من اكثر الملفات سخونة في الشارع السياسي الكويتي.

فقد اصرت الحكومة على مناقشة تقرير لجنة تقصي الحقائق الذي وضعته لجنة برلمانية خاصة في جلسة مغلقة، بعيداً عن اعين الصحافة، وحديث الدواوين التي بدات بانتظار ما ستتم مناقشته تحت القبة منذ وقت مبكر، الامر الذي اثار استياء كبيراً لدى نواب المعارضة ودفعهم لمقاطعة الجلسة.

ولم تكن سرية الجلسة السبب الوحيد الذي اثار استياء «١٩» نائباً، فمن بين الاحتجاجات التي سجلت على الحكومة ايضاً مقاطعة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس المجلس للجلسة والذي كان قد قطع وعداً بالحضور والادلاء بشهادته بصفته رئيساً للحكومة خلال الفترة التي وقع فيها الغزو.

واللافت للنظر ان تغيراً في تركيبة المعارضة شهده البرلمان الكويتي مع مقاطعة النواب الـ «١٩» للجلسة، ضمت مجموعة المقاطعين نواباً كانوا قريبين من الحكومة حتى وقت قريب، في حين بقي رئيس المجلس الذي

● جابر الاحمد

كان يصنف الى جانب المعارضة في بعض الاحيان ونائبه تحت القبة للحفاظ على قانونية الجلسة.

وعندما ايقن نواب المعارضة انهم خسروا الجولة التي كانوا يتسعدون من خلالها لتسجيل اكبر عدد من النقاط على الحكومة التي يحملونها مسؤولية التقصير في ادارة الازمة ومواجهة العراقيين اضطروا لشن حرب اعلامية لا هوادة فيها.

ففي مؤتمر صحفي عقدوه بعد هذه الواقعة اتهموا الحكومة بعدم الاستفادة من دروس الاحتلال، او الاستعداد للاعتراف باي خطأ، واشاروا الى ان جميع الاطراف قالت كلمتها في الازمة الا الطرف المعني الاول في اشارة واضحة للشعب الكويتي.

واكد نواب المعارضة انهم غير مستعدين للمجاملة في هذه القضية التاريخية، وانه لا معنى للسرية في بلد ديمقراطي لديه صحافة حرة ويتحدث مواطنه برايه دون قيود، وان الحكومة دعمت اقلية من النواب لانجاح «سرية الجلسة».

وكان اكثر الانتقادات حدة ما جاء على لسان النائب عبد الله النيباري الذي قال «ان الحكومة تراجعت عن كلمة شرف وكلمة رجال ونقضت وعودها للنواب بطلب الجلسة السرية»، وان الديمقراطية لا يمكن ان تنجح خلف ابواب مغلقة.

وفي المقابل راى النواب الذين شاركوا في الجلسة السرية ان عقدها افضل من عدم عقدها وحاولوا التاكيد على وجهة نظرهم من خلال الايحاء بان الجلسة المغلقة كانت ساخنة، ولم يتوان البعض منهم في انتقاد مقاطعة نواب المعارضة للجلسة واتهمهم بعدم احترام الديمقراطية.

وعلى الرغم من تبريراتهم ظهر النواب الـ «٣٢» الذين حضروا الجلسة المغلقة بصورة «سيئة» في الشارع الكويتي، حيث زاد عدم حضور ولي العهد لغط الدواوين لا سيما الذين بقوا في الكويت خلال فترة الوجود العراقي.

ومن بين ما يجري الحديث حوله ان الحركة الاخيرة التي قامت بها الحكومة كرست ازمة الثقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وعززت الفجوة التي يحتاج ردمها الى وقت طويل.

وترى العديد من الاوساط ان الازمة الاخيرة ستثير قلقاً كبيراً حول ملفات ساخنة وحساسة في الكويت من بينها ملف الاسرى الكويتيين لدى العراق الذين ما زال مصيرهم مجهولا والعلاقة مع ما يسمى بـ «دول الضد» في الاعلام الرسمي الكويتي.

وما زال الشارع السياسي الكويتي في حالة ترقب لما ستتمخض عنه الاسابيع القليلة القادمة الا انه لا يخفي تعاطفه مع نواب المعارضة■

هكذا من الكحل

اسرار لقاء طهران لامراء التطرف الاصولي

جبريل التقى بن لادن في طهران وصفقه مصرية - ايرانية في كابول

الحدث - خاص

ستار كثيف من الغموض ما زال يحيط باجتماعات القمم الاصولية المتطرفة التي عقدت خلال الشهر الماضي في ايران وافغانستان لبحث التطورات المتسارعة على الصعيد الدولي ووضع استراتيجيات جديدة للمراحل القادمة.

ولكن ما رشح من هذه اللقاءات يؤكد على ان تطوراً كبيراً في طرق عمل الجماعات الاصولية المتطرفة وحجم ما ستقوم به ستكشف عنه الاشهر القادمة، التي تعتقد اكثر من جهة دبلوماسية غربية بانها حبلى بالمفاجآت.

والواضح من خلال المعلومات التي تجمعت لدى الحدث ان المرحلة القادمة ستشهد احتفاظ جماعات الارهاب الاصولي بساحات عملها، اضافة لساحات عمل جديدة تقوم بالبحث عنها، ومساعيها لتوسيع مجالاتها الحيوية.

فقد انقسمت لقاءات امراء التطرف الى لقاءات سياسية شارك فيها صناع القرار في تلك الجماعات، واخرى شارك فيها الخبراء الميدانيون الامر الذي اعطاها طابع اللقاءات الميدانية، واثار اهتماماً غربياً واسعاً حول قرارات عمل ميداني تم اتخاذها.

لقاء طهران

فعندما كان الرؤساء العرب يتجهون للقاهرة من اجل حضور مؤتمر القمة العربي، واتخاذ قرارات مصيرية في مواجهة التعنت الاسرائيلي، كان عدد من قيادات الجماعات الاصولية يلتحق بالعاصمة الايرانية، للتشاور في ما يمكن ان تسفر عنه هذه القمة.

وتشير التقارير التي تم تداولها خلال الاسابيع الماضية على نطاق ضيق الى ان قيادات الجماعات المتطرفة الذين التقوا في ذلك الاجتماع عبروا خلال لقائهم عن اعتقادهم بان قمة القاهرة لن تسفر عن اي نتائج ذات تأثير كبير على المسار السياسي الذي بدأت تسلكه الاحداث بعد وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي للسلطة في اسرائيل.

وضم هذا الاجتماع الذي رعته وزارة الاستخبارات الايرانية ممثلين عن حزب الله اللبناني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، وحزب الله اللبناني، والجهاد المصري، وممثل عن الثري السعودي اسامة بن لادن المعروف بتمويله لجماعات التطرف.

وسادت خلال هذا اللقاء تأكيدات على ضرورة الزيادة في التنسيق بين ايران ومجموعاتها من جهة، والجماعات العربية ذات المذهب السني من جهة.

وجاء هذا التوافق نتيجة لجهد كبير بذله الايرانيون وعلى اعلى المستويات لايصال المجتمعين الى هذه المرحلة التي اعتبرتها طهران متقدمة قياساً بالمراحل السابقة حيث كان تأثيرها ضعيفاً على جماعات الافغان التي كانت تفضل تلقي التمويل من بن لادن.

وكان هذا الاتفاق بداية للوصول الى اتفاق على تشكيل هيئة تنسيق بين القوى التي حضرت ذلك الاجتماع تحت يافطة تحييد الاجتهادات وتوحيد الهدف، واكد المجتمعون على ان ضرب الوجود الامريكي في المنطقة اول القضايا التي يفترض الاتفاق عليها، وتم ذلك بعد تبادل لوجهات النظر لم يستغرق اكثر من ساعة.

وتتوقف التقارير مطولاً عند تأثير المكان الذي التقت فيه الجماعات على نقاط الخلاف، وكذلك موجة التطرف الاسرائيلي التي طفت على سطح السياسة الدولية، الامر الذي اتاح المجال واسعاً امام تسابق القوى الاصولية لركوب موجة المواجهة.

ولكن الامر الذي لم يستطع المتابعون تفسيره ان الجماعات الاصولية لم تكتف بوضع القوات الامريكية والبريطانية كاهداف لعملياتها بل تعدى الامر هذه المسألة ليطال التواجد الفرنسي، رغم العلاقة الجيدة نسبياً التي تربط باريس بطهران.

وفي هذا السياق ترجح التقارير ايراد فرنسا على اللائحة بانه رسالة ايرانية للحكومة الفرنسية التي لم تعد تظهر حماساً كبيراً للحوار النقدي الذي كثيراً ما نظرت له خلال الاجتماعات التي عقدتها الهيئات الاوروبية.



● علي هاشمي رفسنجاني

● حسني مبارك

الا ان الاتفاق الذي توصل اليه المتطرفون القريبون من ايران والمتطرفون الافغان سيبقى محصوراً في التنسيق الميداني والسياسي بين الطرفين، حيث سيحتفظ الطرفان بهيكلياتهما، اذ ستبقى طهران على تبعية الجماعات الحليفة لها ضمن تشكيلات جيش القدس وفي المقابل سيحتفظ بن لادن بسيطرته على لجنة الجهاد التي تضم الجماعة الاسلامية في مصر، وتنظيم الجهاد اليمني، ومجموعة الحديث الباكستانية وعصبة الانصار اللبنانية والجماعة الاسلامية في ليبيا، والجماعة الاسلامية في الجزائر.

واللافت للنظر ان التقارير التي جرى تداولها مؤخراً احتوت على اسم لتشكيل اردني متطرف يدعى مجموعة بيت الامام ولكنها لم تتضمن معلومات تفصيلية عنه، الامر الذي يبقيه واحداً من عدة الغاز امنية تنتهي بها الخيوط المتجمعة بين اصابع اسامه بن لادن.

لقاء افغانستان

واذا كان الذين حضروا لقاء طهران معروفين لدى العديد من الاوساط الدبلوماسية والامنية، فان الامر مختلف بالنسبة للذين حضروا لقاء افغانستان الذي عقد في ظل اجراءات امنية مشددة، ووسط حالة من التكتم المبالغ فيه.

وتعتقد العديد من الاوساط ان هذا التكتم يعود لحضور بعض العناصر القيادية الخليجية التي

● قرار بضرب الوجود الاميركي ولجان مشتركة للتنسيق الميداني

● بيت الامام تنظيم اردني سري حضر اللقاء

تحرص على احاطة نفسها بالسرية، لاسيما في ظل اشتداد عمليات البحث عن المخططين لانفجار الخبر، والمكافآت المجزية التي وضعتها الرياض لمن يدلي بمعلومات تؤدي للكشف عن منفذيها.

ولم يخل هذا اللقاء حسب ما تسرب من مشاركة مصرية وجزائرية وباكستانية وحكومية ايرانية استفادت من اجواء الثقة التي خلفها لقاء طهران، وتضاربت المعلومات حول مشاركة حماس وحزب الله في هذا اللقاء، ففي الوقت الذي تحدثت تقارير عن وجود غير فاعل لهما، لم تتضمن التقارير الاخرى عن وجودهما في لقاء الخيمة الذي رأى فيه المتابعون لمسلسل الارهاب نقلة نوعية في عمل المتطرفين الاصوليين.

فاول النقاط التي طرحت على جدول اعمال اللقاء ضرورة ايجاد مشروع اسلامي مضاد للتحرك في مواجهة السياسة الدولية التي تطمح لتركيع الاسلام والمسلمين على حد ما جاء في حديث لاحد الخطباء المتحمسين لهذا المشروع، والذي وجد اذاناً صاغية عند بقية الحاضرين.

وتشير التقارير الى ان انشداد امراء الارهاب للنتائج التي تمخضت عن انفجار الخبر دفعهم للتركيز على منطقة الخليج، لاسيما وان اكثر من عاصمة غربية تمتلك مواقع وجيوش في تلك المنطقة، التي تعدها واشنطن جزءاً من امنها القومي.

وابدى العديد من الذين شاركوا في ذلك اللقاء اعجاباً كبيراً بالتجربتين اللبنانية والصومالية حيث اجبرت واشنطن في كلتا الحالتين على الرحيل بعد ان تعرضت قواتها لهجمات فيهما، كما اظهروا حرصهم على تخفيف الهجمة الامريكية على ايران.

ولم يخل الامر من صفقات جانبية حيث عزف المتطرفون المصريون على وتر رفض القاهرة المصالحة مع طهران واستغلوا هذه المسألة في مطالبة الايرانيين بدعم مالي لتنشيط العمليات الجهادية في مصر، ومن ناحيتهم وجه الايرانيون دعوة للمصريين لزيارة طهران والبحث في هذه الامور بشكل تفصيلي.

وتمخض هذا اللقاء عن تشكيل لجان تنظيمية واخرى تعبوية، وتمويلية، وعسكرية، لتنشيط العمل العسكري ضد الاهداف الامريكية في البلدان العربية، واعطاء مكتب القدس الايراني دوراً بارزاً في القرار والتوجيه لهذه العمليات.

تراجع بن لادن

ولا شك ان هناك هواجس لدى واضعي التقارير حول تراجع الدور السياسي لاسامة بن لادن بعد لقائي ايران وافغانستان ويعيدون قبول الملياردير السعودي بذلك الى الظروف التي يمر بها، حيث يتخذ من الصومال مقراً لاقامته بعد مغادرته السودان، مستغلاً عدم وجود سلطة مركزية في البلاد، في مقابل امكانات الدولة التي تملكها ايران.

كما وجد بن لادن والايرانيون على حد سواء في تنسيق عمل الافغان العرب والايرانيين امرا ضرورياً لمواجهة السياسة الامريكية تجاه الارهاب، وتصاعد موجة التطرف في اسرائيل، وفي هذه الحالة يصبح من الطبيعي ان تحظى الدولة الايرانية بالقرار الاكبر في هذا التحالف، وان يدفع بن لادن الثمن.

الا ان هذا التحالف اقرب ما يكون الى السيف ذي الحدين بالنسبة للتنظيمات التي تتبع اسامة بن لادن، حيث فتح الباب امامها للانفتاح المالي والسياسي المباشر على الايرانيين مما يعني الابتعاد النسبي عن بن لادن، ومن غير المستبعد ظهور خلافات في صفوفها حول التحول المفاجيء في التحالفات.

ويضاف الى هذه النقاط التحسس الافغاني من تقوية الدور الايراني، والذي تزايد بعد لقائي افغانستان و طهران وظهر بشكل واضح في الطريقة التي خرج بها عبد رب رسول السياف من الاجتماع الثاني، الامر الذي اثار حفيظة الايرانيين.

غير انه من المستبعد ظهور ردود الفعل داخل الجماعات على السطح في وقت قريب، ومن غير المستبعد ان يتم طمسها في اجواء السرية التي تحيط بعمل المجموعات.

تجاذب سوري ايراني داخل التنظيم اللبناني

حزب الله فوق صفيح ساخن

الحدث - خاص

يبدو ان صيف «٩٦» سيكون صيف حزب الله اللبناني الذي تحول وجوده الى قضية خلافية بين الاصدقاء والاشقاء بعد ان عجز عن تحديد الصديق والشقيق وتغلغل هذا العجز الى داخله ليزيد من حدة التناقضات السياسية والفكرية التي ازداد الحديث عنها خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وقد تخلل الحديث الذي شمل العديد من الاوساط السياسية والدبلوماسية عدداً من الاسئلة يتعلق ابرزها بالموقف الممكن ان يتخذه حزب الله اذا ما خير بين طهران ودمشق.

ولصعوبة هذا السؤال بدا الباحثون عن اجابة له في الغوص الى اعماق الحزب بحثاً عن طبيعة الاصطفافات واشكالها ومؤشرات البوصلة لدى ما يمكن ان يطلق عليه تيارات اخذة بالتبلور.

المعلومات التي جمعها المتابعون لمسار الاحداث التي يشكل حزب الله محورها الاساس يؤكدون على وجود تيارين، احدهما يقوده الامين العام للحزب حسن نصر الله، ويقود صبحي الطفيلي الامين العام السابق التيار الاخر.

ويكمن الخلاف بين الطرفين في ان نصر الله يسعى لتركيز الموقع الريادي للحزب على الساحة بعد مشاركته في الانتخابات النيابية، في الوقت الذي لا يبدي الطفيلي ارتياحاً كبيراً للمشاركة في الانتخابات النيابية على اعتبار ان هذه الخطوة كانت تعني اعترافاً بدولة غير اسلامية.

وفي الوقت الذي يبدي نصر الله استعداده للمناورة يرى الطفيلي ضرورة الاستمرار في المقاومة الى ان يتم الوصول الى الهدف الذي يسعى الى تحقيقه دونما نقصان.

وبلا شك ان القوى الخارجية تلعب دوراً في تعميق الخلاف داخل الحزب، وزيادة التباينات بين تياراته، اذ تؤكد التقارير على حرب تجاذب واستمالة تشنها طهران ودمشق على بعضهما البعض داخل صفوف الحزب الذي يعد احدى نقاط اللقاء المشتركة بين سوريا وايران.

يعتقد المتابعون للصراعات الداخلية في حزب الله بارتباط الصراعات السياسية بالبعد «اللوجستي» و «الجيوسياسي» لعمل الحزب حيث توفره سوريا غطاء معنوياً وسياسياً، ويهم هذا الحزب عدم فتح المعارك مع دمشق التي يتقاطع معها عند اكثر من نقطة.

فلا هو قادر على ادخال الاسلحة الا بعلمها، ولا هو قادر على صياغة قراره السياسي دون مباركتها ولا هو قادر على مناصبتها العداء اذا احتد الخلاف بين الطرفين في حال حدوث تغيرات كبيرة في معادلة التحالفات.

ولا يختلف الوضع كثيراً بالنسبة لايران، التي لا يستطيع حكامها بناء تحالفات ثابتة مع الدول، ولا يكتفون بالعلاقة المعلنة مع حكوماتها، ولا يوفرون فرصة للانقضاض على الحلفاء حين تلوح مثل هذه الفرص.



● الياس الهراوي

● حافظ الاسد

ولكي تبقى على موطيء قدم في الشرق الاوسط لا تخفي طهران حرصها على ابقاء شعرة معاوية مع سوريا، وتتمسك في الوقت ذاته بحزب الله باعتباره رأس جسرها في المنطقة، والذي تتفرع منه الجسور المنتشرة في اكثر من موقع على الخارطة العربية.

فالذي تكشف مؤخراً ان دور حزب الله لا يقتصر على مقاومة اسرائيل، وان على عاتق هذا الحزب تقع مهمات اسنادية وتدريبية تمتد من المشرق العربي الى مغربه، حيث يقوم بهذه المهام دونما تفكير بعد تلقيه الاوامر من طهران.

ولذلك تبدي طهران تمسكها في ابقاء حزب الله داخل سلتها الشرق اوسطية للمناورة به عند اللزوم، ومحاولة فتح ثغرة في جدران الحصار الغربي اذا ما اشتد على طهران، والدخول من خلاله كطرف في اللعبة السياسية ان امكن.

ولذلك تقوم طهران بمنح التمويل اللازم لهذا الحزب وتعويض خسائره باستمرار، وتحريكه عندما تقتضي الضرورة.

وعلى هذه الارضية بدا الامين العام الحالي نصر الله الذي يتمتع بالثقل الاكبر داخل الحزب بالتقرب الى سوريا في الوقت الذي يندفع الطفيلي نحو طهران، دون ان يقطع اي منهما خيوطه مع العاصمة الاخرى.

ويقلل من حدة الخلاف بين الطفيلي ونصر الله اضطرار كل من دمشق وطهران للابقاء على شعرة معاوية بينهما رغم الاختلافات البنيوية بين النظام العلماني في دمشق والنظام الديني في طهران.

وتتوقف تقارير غربية عند التغلغل الايراني في دمشق والذي يستهدف احراجها اذا ما فكرت في فك شراكتها بطهران، وتشير في هذا السياق الى معلومات حول وجود تنظيم ايراني في سوريا.

فمن ناحيته يحرص الحرس الثوري الايراني على ايجاد طرف خيط في داخل الاراضي السورية لشده عندما تقتضي الضرورة، ويحرص الحرس على ابقاء حالة من السرية حول هذا التنظيم لضمان امنه.

ولا يتعدى حجم التنظيم الايراني في سوريا العشر خلايا، تم تنظيمها بشكل خيطي مرجعية

● خلايا خيطية ايرانية في دمشق تحت اشراف الحرس الثوري

كل خلية منها في طهران ويتولى الحرس الثوري الايراني مهمة الاشراف على كل خلية من الخلايا بشكل مباشر.

ولا تقتصر عضوية هذه الخلايا على السوريين فمن بين المنتمين لها فلسطينيون ولبنانيون متشددون سياسياً، ويطلع حسن اختري السفير الايراني في دمشق على نشاطاتها بشكل دوري حتى يكون في صورة الاوضاع اذا سئل من قبل الخارجية السورية.

وتسعى طهران الى تقوية هذه الخلايا من خلال فتح قنوات على الاعضاء السابقين في حزب الاخوان المسلمين السوري، الذي قامت دمشق بقصقصة اجنحته في وقت سابق بعدما صار يشكل خطراً على الحكم في البلاد.

ولا تستبعد تقارير غربية ان يكون الايرانيون متورطين في اختراق بعض اجهزة الامن السورية للاطلال على تفاصيل الاحداث، قبل وقوعها ولكن اوساط دبلوماسية مطلعة على ما يدور تستبعد حدوث التحركات الايرانية بعيداً عن اعين اجهزة الامن السورية، وترجح ان دمشق تقوم بمتابعة التحركات الايرانية في البلاد عن كثب، وان كانت تحرص على عدم التعرض لها كي لا تخلق ازمة مع طهران.

ويراعي الايرانيون هذه المسألة من خلال تحويمهم للصفة السياسية لهذه العناصر من خلال استمرار ذهابها وايابها الى سهل البقاع وفتح المجال امام الازدواجية التنظيمية بين التنظيم السوري وكل من حزب الله وفصائل الرفض الفلسطينية.

ولكن من غير المتوقع ان تستمر دمشق في غض البصر عن هذه التشكيلات في حال تضخمها، ومن المستبعد ان تسعى طهران لتسمين خلاياها السورية بالشكل الذي يعطي لدمشق مبرر الانقضاض عليها.

وفي جميع الاحوال تتوقع التقارير ان يرقص «حزب الله اللبناني» على صفيح الخلاف «السوري -الايراني» الساخن في حال ظهور تطورات على المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي المرهون بابداء الليكود الحاكم في اسرائيل شيئاً من المرونة.

مؤشرات

عودة لمقارعة الاقليمية

■ شاكر الجوهري

اما وقد اصبحت القضية مطروحة امام كل مؤسسات الدولة، فلا بد لي ان اتراجع عن قرار كنت قد اتخذته بعدم العودة الى الحديث عن داء الاقليمية.

تلخصت مبررات ذلك القرار في حينه بما يلي:

اولاً: ان التصدي للاقلام الاقليمية لم يفعل اكثر من انه قدم لها مادة جديدة للجدل والعبث الاقليمي.

ثانياً: ان اجهزة ومؤسسات الدولة لم تستجب لاشارات جلالة الملك الاولى. بل اننا رأينا ان هناك من يحرص على حضور بعض الكتاب الاقليميين لمناسبات جلالة الملك، واستبعاد الذين بادروا الى تمثل الخط الوطني لجلالته عن هذه المناسبات..!

لا نريد ان نغوص في الاسباب، لكن الظاهرة كانت لافتة بما يكفي لطرح العديد من التساؤلات عن مغزى هذا الذي يجري.

ثالثاً: ان هناك قضايا مرضية اخرى تحتاج الى معالجة، من بينها وضع نقابة الصحفيين – على الصعيد المحلي – وانعكاسات نتائج الانتخابات الاسرائيلية على المسيرة السلمية ومجمل المعادلات السياسية في المنطقة.

انما الذي لا يجوز تجاهله في معرض الحديث عن الظاهرة الاقليمية في الاردن انها متلازمة مع ظاهرة الاستيزار...! فكل الكتاب الاقليميين طامحون في تولي الوزارة وهذا التلازم يقودنا الى الاستنتاج بان، هؤلاء يعتقدون، ويتصرفون على اساس ان طريق الوزارة يمر عبر البوابة الاقليمية...! وهذا هو اخطر ما في الموضوع، لانه ادراك ذو دلالات غاية في الخطورة تتعلق بجوهر البنية المجتمعية.

ما يلفت النظر ايضاً لدى هؤلاء ان الوزارة لديهم اهم من كل الشعارات الوطنية التي يرفعونها. الدليل على ذلك لا يقتصر على تضحيتهم بالوحدة الوطنية واستقرار الوطن من اجل الكرسي. بل ان اكثرهم تشنجاً ودوغماتية في اعلان مواقفه المعادية للفلسطينيين، لم يتردد في اعلان استعداده لقبول منصب في السلطة الفلسطينية...!

حدث ذلك داخل مكاتب الحدث حين التقيته صدفة، وابلغته ان اللواء نصر يوسف قائد الشرطة الفلسطينية تعود جذوره القريبة الى الاغوار الشرقية. فهل يقبل هو الاخر منصباً في السلطة الفلسطينية اذا عرض عليه طالما انه لم ينجح حتى الان في الحصول على منصب الوزارة في الاردن...؟

جاءني الجواب الذي توقعته – بعد لحظة تفكير بان هذا يعتمد على طبيعة المنصب الذي يمكن ان يعرضه علي عرفات...! ويبدو ان الاخ اعتقدني مكلفا بجس نبضه.

غير ان هذا القبول المبدئي يقودنا الى تأكيد صحة المقولة التي يرددها بعض الظرفاء لتبس واقع الحال كما هو: ان سكان الاردن ينقسمون الى اردنيين مقرين باردنيتهم، واردنيين غير مقرين باردنيتهم. كما انهم هم ذاتهم فلسطينيون مقرون بفلسطينيتهم او فلسطينيون متنكرين لفلسطينيتهم.

هذه المقولة تؤكدها ايضاً الحادثة التالية التي وقعت بين صخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وموظف الاحصاء الذي زاره في منزله لملء نموذج الاحصاء، وقد كان سلطياً من آل النسور. بعض اسئلة الاستبيان المتعلقة بالاصول والمنابت قادت حبش الى ابلاغ الموظف ان آل حبش هم من فروع القضاة في عجلون. وعلى الفور عاجله الموظف بان آل النسور تعود جذورهم الى مدينة نابلس في الضفة الغربية. ويمكن لاصحاب الظل الخفيف ان يتصوروا ان كلا الرجلين طلب من الآخر كتم هذه الحقيقة.

ودائماً يوجد للحقيقة الواحدة اكثر من وجه واحد...

احد اوجه هذه الحقيقة التي يجب ان لا نخافها، بل يجب ان نتعامل معها بكل انفتاح لانها مدخلنا الى الوحدة الوطنية الحقة، ان الكيان الاردني الحالي كان نتاج نجاح جلالة الملك عبد الله في اخراجه من وعد بلفور... اي اخراجه من سلطة الانتداب البريطاني. وهنا تكمن الاهمية الاستراتيجية لمعاهدة السلام مع اسرائيل باعتبارها اول اعتراف لدولة الحركة الصهيونية بذلك القرار الذي عارضته في حينه، كما عارضه هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني.

هنا يكمن اساس مؤامرة الوطن البديل التي تبناها الليكود لفترة طويلة، وربما لا يزال يتبناها شارون، كما يتبناها نتنياهو في كتابه (برنامجه الانتخابي) الموسوم «مكان تحت الشمس».

نتنياهو يورد في كتابه وجهاً آخر لهذه الحقيقة حين يقول ان جلالة الملك المؤسس اراد في البداية ان يسمي مملكته باسم المملكة الفلسطينية الهاشمية. ولا يخبرنا رئيس وزراء اسرائيل متى ولماذا فكر الملك عبد الله بهذا الاسم. لكني اعتقد ان هذه الفكرة ربما تكون قد راودت جلالته حين اقترح حكماً ذاتياً على اليهود.

نعم ايها السادة.. الاردن هو فلسطين، وفلسطين هي الاردن هذه هي حقيقة الوحدة الوطنية التي يجب ان نبتغيها. وسنظل نجدف بمجداف الجغرافيا الاقليمية ضد تيار التاريخ الوطني والقومي، طالما ظللنا ننظر الى احد طرفي هذه الحقيقة باعتباره مؤامرة على الطرف الآخر.

ولعلني لست الوحيد الذي فتح عينيه في الضفة الغربية على صورتين تزينان جدار منزل ابيه... واحدة للمرحوم الملك فيصل الاول... ملك سوريا الذي بايعه الشعب السوري برمته بما في ذلك اهل شرق الاردن وفلسطين. والاخرى للشهيد عبد القادر الحسيني رمز الجهاد ضد الصهاينة، الذي كانت القاعدة الارتكازية لجهاده دمشق اما منزل عمتي المجاور فقد رفع على احد جدرانه زوجها المرحوم عبد اللطيف صلاح، صورة للملك عبد الله.. الذي جاء بقواته الى معان اساساً بهدف تحرير الجزء الذي احتله الفرنسيون من مملكة اخيه السورية.

هذا هو الاساس التاريخي المتين للوحدة الوطنية داخل اردن اليوم، الذي يجب ان تتخذ السياسات المتوالفة معه، والمنسجمة مع معانيه وابعاده... بعيداً عن الاستنتاجات غير الدقيقة التي تربط بين اوضاع الاردن الاقتصادية وتضحياته من اجل فلسطين. انها تضحيات من اجل الذات، خاصة حين ندرك ان الاردن مستهدف اسرائيلياً لذاته، باعتباره جزءاً من ارض فلسطين الانتدابية.. او ارض اسرائيل كما يسميها نتنياهو...■

نتنياهو غاص في العمومية ومبارك رفض المجاملة السياسية

زيارة تعارف لم تخرج باية نتائج

● المصريون عاتبوه على تصريحاته بواشنطن ونتنياهو حاول التبرير ففشل

الحدث - القاهرة - صلاح الشرقاوي

كشف مصدر دبلوماسي مصري مسؤول حضر مباحثات بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بالقاهرة لـ الحدث ان نتنياهو حاول خلالها التهرب من تحديد اي موعد يكون ملزماً لاسرائيل فما يخص توقيت بدء المفاوضات مع سوريا، كما حرص نتنياهو على عدم اثارة قضية القدس بالمرة في لقائه المغلق الاول مع الرئس المصري حسني مبارك، الى ان اثير الموضوع نفسه في جلسة الوفدين فشدد مبارك ونتنياهو على حساسية القضية، واهمية مراعاة حقوق المسلمين والمسيحيين فيها.



● حسني مبارك

● نتنياهو

كشف المصدر ان نتنياهو حاول جذب وتوجيه المباحثات الثنائية مع مبارك ومشاورات الوفدين لتناقش بالاساس ما اسماه بتفعيل التطبيق البارد حيث اتهم نتنياهو مصر بتجميد التطبيع عملياً، وشرح تصوره الذي قال انه جاء للقاهرة من اجله لتنشيط علاقات صداقة قوية بين القاهرة وتل ابيب، وحرص نتنياهو في هذا الخصوص على ذكر كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية التي وقعها الرئيس المصري الراحل انور السادات مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق والذي كان زعيماً لحزب الليكود وقت توقيع المعاهدة وهو ما استغله نتنياهو خلال المشاورات لتاكيد ان حزبه يريد السلام وعلاقات جوار طيبة مع العرب.

اضاف المصدر ان الرئيس مبارك قدم لنتنياهو انتقادات حادة حول التصريحات التي كان ادلى بها الاخير في العاصمة الامريكية، وحاول نتنياهو اعادة تفسير هذه التصريحات لتنقية الاجواء مع الرئيس المصري، كما شكر نتنياهو لمبارك حديثه المتكرر من انه لن يحكم على سياسات بنيامين نتنياهو وحكومته الا بعد مقابلته، ومعرفة توجهاته بالضبط

وقال المصدر نفسه ان الجانبين المصري والاسرائيلي حرصا خلال هذه المحادثات على اثارة قضية التسوية حسبما يراها كل طرف وكان واضحاً ان الاسرائيليين يميلون الى الغموض والعمومية والكلمات والتعبيرات التي تحمل عدة معاني حينما يتحدثون عن السلام ومبدأ الارض مقابل السلام، ففي حين اشار بنيامين نتنياهو على ما اسماه احتجاجات الشعب اليهودي، وقال ان الانسحاب من لبنان لم يتقرر بعد، ولن يحدث الا بضمان عدم تعرض اسرائيل للخطر الخارجي، وتامين امنها تماماً، ركز الرئيس المصري حسني مبارك على ان الامن لا يجب ان يسبق السلام، وقال ان السلام العادل والشامل القائم على حسن الجوار وقرارات الشرعية الدولية هو الضمانة الوحيدة لتحقيق الامن لجميع الاطراف بما في ذلك اسرائيل.

شهدت المحادثات خلافات حادة فيما يخص المسار السوري الاسرائيلي. وركز الاسرائيليون على ما اسموه بالموقف المتشدد للرئيس الاسد في التسوية، وزعموا انه يفرض شروطاً مسبقة في عملية التسوية بينما لاسرائيل مطالبها واحتياجاتها الامنية والاستراتيجية التي لا يمكن التخلي عنها، وفي المقابل كان رد الفعل المصري مستنكراً لهذا التصور وان كان قبل بلباقة دبلوماسية هادئة، حيث قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى خلال المحادثات ان سوريا لا تطلب سوى مرجعية مدريد للسلام وقرارات مجلس الامن الدولي، وهي جادة في طلب تحقيق السلام ايضاً دون ان يمس ذلك امنها وحقوقها الثابتة والمعروفة لديكم يقصد الاسرائيليين، وهنا رد نتنياهو انه مستعد للتفاوض مع السوريين دون ان يحدد موعداً لذلك ويرر بان حكومته لم تجلس سويا منذ ثلاثة اسابيع على مقاعدها بعد الانتخابات.

كشف مصدر مصري آخر ان كل المشاركين في الوفد المصري لم يتطرقوا على الاطلاق الى العلاقات الثنائية، ولم يبد سوى وزير الزراعة المصري د. يوسف والي تحمسه لهذه العلاقات في التوقيت الذي ما زالت فيه اسرائيل تتهرب من تطبيق اتفاق اعلان المبادىء وبقية التزاماتها وتعهداتها الدولية، وفي المقابل الح الجانب الاسرائيلي بشدة على اعطاء العلاقات الثنائية اولوية خاصة في المرحلة المقبلة، وفي هذا الاطار كان الوفد المصري متحفظاً الى حد كبير، على ما طلبه الوفد الاسرائيلي من سرعة البدء في تنفيذ مشروعات مشتركة عملاقة في عدة مجالات بينها الزراعة وتكرير البترول وصناعة المنسوجات والجلود.

ورغم ان الوفد المصري كان وافق قبل زيارة نتنياهو على طرح موضوع العلاقات الثنائية على مائدة حوار نتنياهو بالقاهرة الا ان كلمات الوفد المصري ربطت بصورة او اخرى بين تقديم اسرائيل لاجراءات عملية في عملية السلام، وانجاز خطوات جادة نحو تحقيق تسوية مستقرة، وبين المضي قدماً في اتمام مشروعات التطبيع الثنائي او التعاون الاقليمي، ومن هذه اللحظة ابرز الاسرائيليون مشكلة الصعوبات التي يتعرض لها التطبيع في السنوات القليلة، واعتبروا ان مجرد حضور نتنياهو للقاهرة يكشف عن رغبة في السلام، وفي اقامة علاقات ممتازة مع مصر التي كانت لها الاسبقية في الصلح والتعاون مع اسرائيل.

المراقبون في القاهرة يعلقون على محادثات نتنياهو بانها كانت ايجابية نسبياً فقد شرح الرئيس المصري الرؤية العربية للسلام، واحتمال عودة العنف والارهاب مرة اخرى، كما اعتبر المراقبون ان نتنياهو تراجع نسبياً ايضاً عن العديد من تصريحاته المتشددة نحو الامن والتسوية التي رددها في امريكا مؤخراً او خلال الانتخابات الاسرائيلية التي فاز بها.■

دعوة لوقف التطبيع وعدم تقديم اي تنازلات لاسرائيل

المثقفون المصريون احتجوا على زيارة بنيامين نتنياهو

وقع عدد كبير من المثقفين والمبدعين والكتاب المصريين على بيان شديد اللهجة ينتقد بشدة استقبال القاهرة رسمياً مؤخراً لبنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، ويحتج على توقيت هذه الزيارة الذي تزامن مع اتباع نتنياهو لسياسات وافكار متطرفة، وما ردده من لاءات بكل غطرسة – سواء اثناء زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة الامريكية، او خلال حملته الانتخابية قبيل فوزه بموقع رئيس الوزراء قبل حوالي الشهر.

وندد نفس البيان باستمرار سياسة التطبيع والتعاون الثنائي بين مصر واسرائيل بينما لا تزال مساحات ومناطق عربية تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي، وفي حين ترفض اسرائيل ان تلتزم او توفي بتعهداتها التي قطعتها على نفسها منذ انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في اكتوبر ١٩٩١ وحتى الآن. وقع على بيان المثقفين المصريين كل رؤساء التحرير بالصحف الحزبية المستقلة المصرية، كذلك جلال عارف نائب رئيس تحرير صحيفة الاخبار، والكاتب كامل زهيري، وسعد الدين وهبة والفنانه سميحة ايوب، وحمدي احمد، وعبد العزيز مخيون والشعراء محمد التهامي، واحمد الشهاوي، والمرحلي المعروف يوسف القعيد.

في هذا السياق – وضمن الحملة الشعبية وغير الرسمية الرافضة للاءات الاسرائيلية – استضاف اتحاد المحامين العرب قبل ايام الاجتماع التنسيقي الاول للجمعيات والمنظمات والاتحادات غير الحكومية العربية، وتناول الاجتماع ترتيب وتنظيم مؤتمر شعبي قومي عربي ضخم في القاهرة قبيل استضافتها لمؤتمر التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يعقد في شهر نوفمبر القادم، وحضر اللقاء سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب، وابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب ومحمد فائق امين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان، وصلاح الدين حافظ الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب، ورؤساء اتحادات الصيادلة، الاطباء، فضلاً عن فاروق ابو عيسى رئيس اتحاد المحامين العرب الذي استضاف اللقاء، وتقرر بعد اصدار بيان يؤيد قيام سلام عربي اسرائيلي على اسس عادلة ومستقرة تنطلق من ثوابت وقرارات الشرعية الدولية، ان تبدأ هذه المنظمات المشاركة في بذل الجهود لتنسيق العمل فيما بينها للاعداد للمؤتمر الشعبي الذي يقام في توقيت اقامة المؤتمر الرسمي للتعاون الاقليمي بين العرب واسرائيل بدعم من اوروبا والولايات المتحدة الامريكية.

وبينما اصدرت بعض احزاب المعارضة المصرية بياناً دعت فيه الى سحب مصر موافقتها على استضافة هذا المؤتمر، اكد السيد اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية، ومدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية ان هذا المؤتمر سيقام في موعده، دون ان يعني ذلك الزام او التزام العرب بتنفيذ مشروعات تعاون اقليمية مع اسرائيل، وسبق هذه التاكيدات تصريحات عمرو موسى وزير الخارجية المصري بان المؤتمر ستستضيفه القاهرة في نوفمبر ويتم الترتيب لانعقاده بين ممثلي الدول المشاركة.■

Newsweek — The Economist — Herald Tribune INTERNATIONAL — THE SUNDAY TIMES — The Guardian INTERNATIONAL

● انور الخطيب

ذاكرة

هل صحيح ان جهات ما تبغي اغتيال ذاكرتنا؟

وهل صحيح ان هذا الاغتيال تجري برمجته وعلى دفعات؟

وهل صحيح ان اسم فلسطين وكل ما يتعلق بفلسطين من لوحة تراث الى اغنية موال الى صورة الى ميدالية تحمل رسم الخارطة العزيزة يجري وجرى منع تداولها وبيعها تحت طائلة العقوبات.

وهل صحيح ان مغناة احن الى خبز امي، وبندقية ريتا، والعيون العسلية، وطا لعلك يا عدوي طالع، ومن جبل النار طلع الثوار اصبحت في قائمة الممنوعات؟

هل كل ذلك وغيره صحيح؟ ان كان الجواب نعم فليرحمنا الله.

تعاليم

الى اولئك الذين يريدون لذاكرتنا ان تتهشم ليجري اغتيالها لهم هذا الاصحاح التوراتي من سفر اشعيا:

«ويكون في ذلك اليوم ان يجمع الرب جميع المشتتين والمنفيين من ابناء اسرائيل ويهوذا من اربعة اطراف الارض لينقض الجميع على اكتاف الفلسطينيين غرباً وينهبون بني المشرق معاً.. يكون على ادوم ومتواب امتداد ايديهم وبنو عمون في طاعتهم ويبيد الرب لسان بحر مصر ويهز يده على النهر بقوة ريحه ويضربه الى سبع سواق يعبر فيها بنو اسرائيل بالاحذية وتكون سكة لبقية شعبه كما كان لاسرائيل يوم الخروج من ارض مصر» تلك هي توراتهم وهذه هي تعاليمهم!! فتفكروا يا ذوي الالباب!!

خطيئة

عدت قبل اشهر من السودان اباهي بديمقراطيته.. بعد ان لمست ان هناك تجربة تتلمس طريقها نحو النور بخطوات حثيثة.. ومن ضمن من شاءت الظروف ان التقيهم زملاء في صحيفة «الراي الآخر» الذين لا يقلون غيرة على السودان واهله من اي سوداني اخر مهما كان لونه السياسي، وان كان لهم رأي آخر في مجريات الامور بالسودان.

ما فاجأني قبل ايام خطيئة اقترفها المجلس السوداني للصحافة والنشر المعين من قبل الحكومة باقدامه على اغتيال «الراي الآخر» وحظر صدورها بحجة ان الصحيفة تلحق الضرر بالمصلحة القومية والاستقرار الاجتماعي وهي حجة كنت اعتقد انها اختفت من القاموس السياسي للسودان في عهد حكومة البشير – الملتزم بالشورى والديمقراطية.

القرار بحظر الصحيفة كان سياسياً بالدرجة الاولى كما هو ظاهر. والا فلماذا لم تلجأ الحكومة للقضاء ليقول كلمته في حجتها التي لا تدخل عقلاً، خاصة اذا علمنا ان ناشرها «محي الدين التيتاوي» من مؤيدي الحركة الاسلامية في السودان!■

موقف الليكود من المستوطنات يعكس مبدأ السلام بالقوة!

نتنياهو نضج سياسياً في السفارة الاسرائيلية بواشنطن



● نتنياهو



● ريغان



● كارتر

منذ ان هزم رونالد ريغان جيمي كارتر عام ١٩٨٠، لم تثير اي انتخابات مثل هذا الذعر من قبل المحللين القلقين على السلام. لقد تم تصوير بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء اسرائيل المنتخب، على انه يميني متطرف، وزارع للمستوطنات ومعارض للسلام. في الحقيقة ان حزبه الليكود بشكل عام راديكالي بمثل راديكالية حزبنا الجمهوري. ان السيد نتنياهو يفضل سياسات ديلوماسية دفاعية واقتصادية لاسرائيل شبيهة من حيث المبدأ بتلك السياسات التي كانت تفضلها ادارة ريغان للولايات المتحدة.

وعلى الرغم من ان السيد ريغان قد رفض عملية ضبط التسلح التي رمز اليها العناق بين كارتر وبريجنيف عندما وقعا اتفاقية SALT2 إلا انه لم يرفض الدبلوماسية. لقد اقترب من طاولة المفاوضات باطار عقلي مختلف عن اطار كارتر.

والسيد نتنياهو، حتماً، سيستمر بالدبلوماسية ولكن ليس بنفس المدخل الى عملية السلام والذي رمزت له مصافحة شيمون بيريز لياسر عرفات، واعلان، مثلما فعل كارتر مع بريجنيف. ان الرجلين يشتركان في نفس النظرة الى السلام.

لقد اوضح السيد نتنياهو، مثل ريغان، انه يفهم ان المفاوضات مع خصوم غير ديمقراطيين تحتاج واقعية حذرة. اذ لا يستطيع احد ان يفترض حسن النية عند الطرف الاخر. والدول الديمقراطية يمكنها الحصول على السلام فقط اذا كانت قوية وموثوقة اخلاقياً. والحذر يتطلب توقع خرق المعاهدة من الطرف الآخر، لذا فان التحقق من صدق الطرف الآخر هو امر جوهري. وخلال تهنئته للسيد نتنياهو بفوزه، قال المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية بوب دول: انا افهم جيداً تركيز الليكود على السلام بالقوة؟؟. مثل هذه المواضيع سخر منها الصحافيون، لكنها ساعدت الولايات المتحدة في كسب الحرب الباردة، والاسرائيليون يؤمنون بانها ستوسع فرص اسرائيل في الحصول على السلام والأمن.

ان موقف الليكود من المستوطنات يعكس مبدأ السلام بالقوة. ان دبلوماسية حكومة حزب العمل الاسرائيلي قد اكدت على درس له جذور طويلة في التاريخ الصهيوني: اسرائيل لن تستعيد سيطرتها، بمرور الوقت، على اجزاء من الارض المحتلة إلا إذا عاش شعبها فعلاً على تلك الاجزاء. ومبرر مؤيدي المستوطنات هو انه اذا لم يستوطن الاسرائيليون في تلك المناطق فان اسرائيل ستضطر في النهاية الى التخلي عنها. واذا تخلت عنها فان امنها سيتأثر وسيصبح السلام غير ممكن. لكن اليسار الاسرائيلي لا يتفق مع هذا. وطبيعة المخالفة شبيهة بالخلاف على الامن في الولايات المتحدة خلال الحرب الباردة. فقد فضل المحافظون بناء مصادر دفاعية امريكية كمفتاح للسلام، بينما رأى الليبراليون ان مثل هذا العمل يمنع السلام من خلال اثارة مخاوف وعدائية السوفييت.

ويبدو السيد نتنياهو مثل ريغان عندما يتحدث عن الاقتصاديات. فقد وصل الى النضج السياسي عندما كان الرجل الثاني في السفارة الاسرائيلية في واشنطن خلال الايام المبكرة لـ «ثورة ريغان».

واصبح صديقاً مقرباً وتلميذاً لمؤيدي السوق الحرة وخصوصاً في الحركة المحافظة الجديدة.

والزعماء السابقون لاسرائيل من اليمين العلماني، مثل مناحيم بيغن واسحاق شامير، لم يكونوا اشتراكيين، لكنهم لم يكونوا ايضاً فاعلين ضد الاشتراكية.

لقد كانوا متشددين في قضايا الامن، ولم يعيروا انتباهاً كبيراً للاقتصاديات، وقاموا بالقليل لتفكيك مؤسسات الاشتراكية الاسرائيلية.

اما السيد نتنياهو فانه يضع اهمية كبيرة على جعل الاقتصاد الاسرائيلي اكثر ليبرالية.

وسيتلقى نتنياهو تشجيعاً قوياً من صديقه الشخصي ناتان شرانسكي الذي من المحتمل ان يجلس الى جانبه في الحكومة.

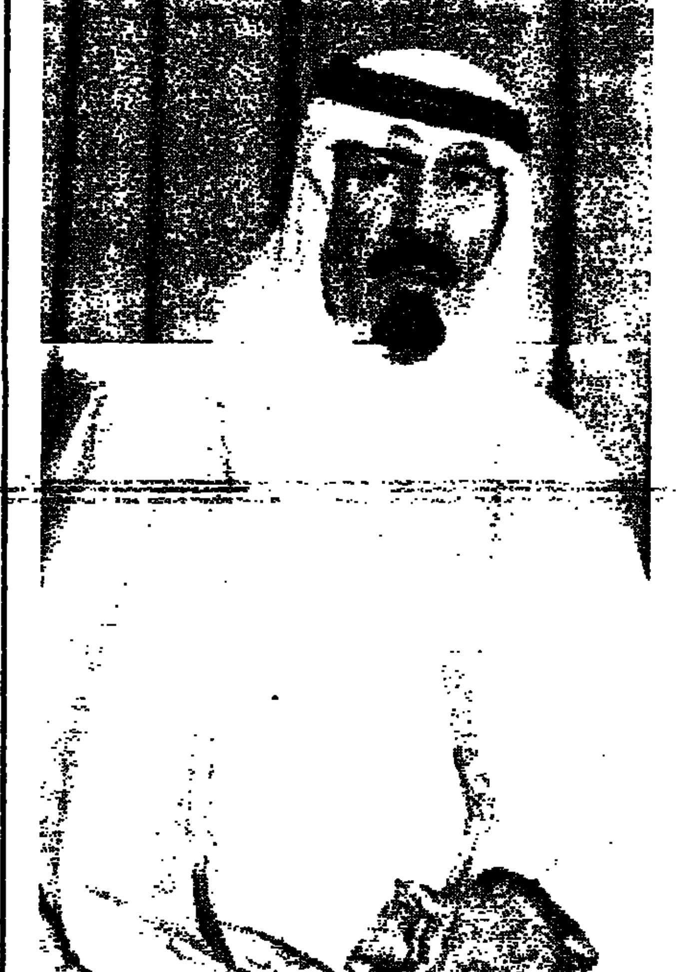
السيد شارانسكي، الذي ينحدر من اصول سوفيتية، شكل حزباً سياسياً جديداً حصل على كتلة واسعة من مقاعد الكنيست بطرح انه فقط من خلال اصلاحات السوق الحرة ستتمكن اسرائيل من تحسين الظروف للمهاجرين الجدد ولجتذاب اعداد واسعة اخرى من المهاجرين.

دوغلاس ج. فيث/ عن الواشنطن تايمز

الامير عبد الله الحاكم الفعلي للسعودية يتجه اكثر للعرب

استكشاف علاقة محسنة مع العراق لمواجهة التهديد الشيعي الايراني





● الامير عبد الله بن عبد العزيز





● الملك فهد



● نتنياهو

يبدو الامير عبد الله، الحاكم الفعلي للسعودية، وانه ينتقل بالسياسه الخارجيه للمملكه الصحراوية الى دور اكثر عربياً، مع اشارات واسعة للمنطقة بعد الانتخابات الاسرائيلية.

بعد فوز زعيم الليكود بنيامين نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية في التاسع والعشرين من ايار، اذهل الامير عبد الله (٧٤ عاماً) الولايات المتحدة والزعماء الاسرائيليين بالطيران الى دمشق وعقد قمة مصغرة لمدة يومين مع كل من الرئيس المصري والرئيس السوري.

وقد اكد الرجال الثلاثة في بيان ان «اي انسحاب من قبل اسرائيل فيما يتعلق بعملية السلام او التراجع عن التزامها او ما تم الوصول اليه.. يمثل تهديداً حقيقياً باعادة المنطقة الى دائرة التوتر والعنف».

واضاف البيان ان «الزعماء الثلاثة ناقشوا الوضع العربي وقرروا السعي لاعادة بناء التضامن العربي وحفظ الامن القومي المشترك وحماية المصالح العليا للامة العربية».

ويقول يحيى سادوسكي من معهد بروكنغز ان «المحور السعودي المصري السوري القديم الذي خاض حرب عام ١٩٧٣، قد تمت اعادة بنائه، ليس لاعلان الحرب ولكن للتعجيل في عملية السلام بين العرب واسرائيل».

ولتحقيق هذا التضامن دعا الزعماء الثلاثة الى قمة عربية تستمر ثلاثة ايام (٢٣-٢٥ حزيران) في القاهرة.

وهو اول لقاء خلال ست سنوات تقريباً، بعد قمة غير ناجحة في آب عام ١٩٩٠ بعد الغزو العراقي للكويت.

ان سرعة الاعداد لقمة القاهرة والدور القيادي للسعودية في الترتيب لها جاء مفاجأة. فخلال عهد الملك فهد، القوة المسيطرة في المملكة منذ ان اصبح ولياً للعهد عام ١٩٧٥، تبنى السعوديون مواقف متحفظة تجاه معظم القضايا المتعلقة بالديبلوماسية الدولية.

لكن نشاط الرياض يعكس ظهور الامير عبد الله كصانع لسياسة المملكة منذ الاعلان عن مرض اخيه الملك فهد (٧٥ سنة) في تشرين ثاني الماضي، كما تقول مصادر شرق اوسطية ومحللون امريكيون.

هذا يعني انه «على المدى الطويل قد تكون هناك تغييرات اساسية في اتجاه السياسة السعودية»، كما يقول جيمس فيليبس من مؤسسة هيريتيج.

وقد ذكرت مصادر شرق اوسطية ان الامير عبد الله يستكشف بحذر امكانية علاقات محسنة مع العراق كقوة موازنة للتهديد الشيعي الايراني عبر الخليج، حيث ان ١٠٪ من سكان السعودية الذين يقدرون بـ ٨ ملايين نسمة هم من الشيعة، ويتمركزون في المناطق الشرقية المنتجة للنفط.

مارتن سييف/ عن الواشنطن تايمز

زواج تركي ساخر تحت انظار الجيش

اربكان يخلط الاوراق ويوسع نفوذ حزبه



دفعت السخرية اصولياً اسلامياً الى كرسي رئيس الوزراء في تركيا. القدر السياسي لحليف امريكي فعال معلق بلعبة يديرها اثنان من الممثلين الاتراك تجاه بعضهما البعض وفي النهاية تجاه ادارة كلينتون.

اول مهمة للبيت الابيض في الوضع الجديد والخطير في تركيا هو فهم رداءة ما حدث في انقرة وليس تفسيره تفسيراً سيئاً.

ففي محاولتها البقاء خارج الحكمة قامت تانسو تشيلر، رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة حزب الطريق القويم، بتوفير الاصوات في البرلمان لصالح اربكان، زعيم حزب الرفاه الاصولي، ليصبح رئيساً للوزراء، بالمقابل اعطاها اربكان السيطرة على وزارات مهمة ووعد باعادتها الى رأس السلطة خلال عام.

السيدة تشيلر، التي ابهرت الرئيس بيل كلينتون والمسؤولين الامريكيين بزيارتها الى واشنطن، قد باعت نفسها للامريكان باعتبارها الحصن الوحيد ضد «قوى الظلام» الاصولية. اما الآن فقد قادتها الى مكتب رئيس الوزراء.

لذا فان ادارة كلينتون لديها خيار بين زعيم تركي عارض مصالح امريكا بشكل علني خلال سنوات عمله واعلن عداءه للسامية، وزعيمة باعت امريكا لتهرب بجلدها.

لقد وصلت السياسة الامريكية الى حافة السخرية، فواشنطن تأمل بهدوء ان تفشل حكومة السيد اربكان فشلاً ذريعاً وتسقط، وان تقوم السيدة تشيلر بتجميع الاجزاء.

لكن عودة السيدة تشيلر الى السلطة – اذا حدثت– لن تحل الازمة السياسية العميقة في تركيا. مع ذلك، ما يزال المسؤولون الامريكيون يجدون اسباباً للتفاؤل لانها ستكون نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية. وهم يصورون وجودها كقوة موازنة.

لكن هذا سوء تقدير للمسافة التي قطعتها السيدة تشيلر في محاولتها لعقد هذه المقايضة الساخرة. فقد اقنع السيد اربكان معظم الشعب انها كانت مسؤولة عن اختفاء ملايين الدولارات عندما كانت رئيسة للوزراء، وطالب بالتحقيق معها. لكنه اسقط مطالبته كجزء من الاتفاقية معها، لكن السيف ما زال معلقاً فوق رأسها.

ان السيدة تشيلر اضعف من ان تسند اليها اي سياسة. فسجلها كرئيسة للوزراء اسوأ مما هو معترف به من قبل ادارة كلينتون التي تدرك حماس الرئيس لها.

ان مشاركة حزب اربكان «حزب الرفاه» في الانتخابات الوطنية ارتفعت الى ٢١٪ مما سمح له بالتحرك الى موقع لتشكيل حكومة ائتلاف عندما وصلت الاحزاب العلمانية الى طريق مسدود. وامام السيد اربكان الآن فرصة لتوسيع نفوذ حزب الرفاه من خلال سيطرة الحزب على الوزارات الاقتصادية والاجتماعية، ومن خلال وضع مؤيديه في الجيش ومكتب الشؤون الخارجية.

اما السيدة تشيلر فلم تحاول مطلقاً السيطرة على الجيش التركي، الذي ما يزال قوة مسيطرة في السياسات التركية فقد ظل الجيش يرمي بثقله مشعلاً نيران القومية بمواجهات عنيفة مع اليونان، وضرب مواطني تركيا الاكراد والعصابات الكردية في العراق وايران.

لكن من خلال سيطرة سياسية ضعيفة من قبل السيد اربكان والسيدة تشيلر، قد يغرى الجيش التركي بازعاج حكومة يونانية جديدة ومقاومة المبادرة الامريكية حول قبرص، الا اذا استيقظت واشنطن على الضغط الاقليمي الخطير الذي يشكله.

ان واشنطن تحتاج الى ادراك ان تصاعد الاصولية الاسلامية في تركيا هو نفسه من اعراض نظام سياسي متصدع على تركيا ان تدركه.

لكن الادارة الامريكية تسير مع التيار.

وبعد ان قام السيد بيتر تارنوف، السكرتير الثاني، بمقابلة السيد اربكان والسيدة تشيلر في انقرة الاسبوع الماضي، قال بدوره انه تم تطمينه من خلال المحادثات.

على الولايات المتحدة ان تتعامل مع الحكومات التي لا تحبها ولا تثق فيها في كل ارجاء الكون.

التكشير في وجهها واخافتها هي السياسة الوحيدة المتكررة. لكن تركيا تتمتع بامتياز الحصول على المساعدات الامريكية، والمعدات العسكرية. وواشنطن لا تستطيع الاستمرار في التظاهر ان عدم الاستقرار لا يتفشى في هذا البلد الحيوي، وتواصل عملها كالمعتاد.

لا يمكن السماح للاتراك بالتفكير ان مكيدتهم الساخرة ستستمر دون ملاحظة او رقابة.

جيم هوغلاند/ عن الهيرالد تريبيون

لقاء

الكاتب والعالم د. مصطفى محمود الحاصل على جائزة الدولة التقديرية:

لم اجامل سلطة السادات ولم اسع لعلاقة معه

الحدث - صلاح عزازي

الكاتب مصطفى محمود حالة خاصة جداً، يختلف معه الكثيرون في رؤاه السياسية والفكرية، وينتقد الكثيرون ايضاً ما كتبه من روايات وقصص لم تحظ بالمتابعة النقدية التي تقدرها، لكن الجميع يعتبرونه مفكراً صلباً، ووطنياً مخلصاً، وغيوراً على مبادئه وثوابته التي لم يحد عنها

قبل ايام حصل د. مصطفى محمود على جائزة الدولة التقديرية، وفي هذا الحوار يتحدث عن الجائزة، ورؤاه في عدد من القضايا الادبية والفكرية، ويتطرق الى الدفاع عن نفسه ضد الاتهامات التي ترددت عن علاقته الخاصة بالسادات في مرحلة السبعينات والتي يؤكد د. مصطفى محمود انه لم يسع اليها يوماً في حياته:

* ما تعليقكم على الفوز بجائزة الدولة التقديرية مؤخراً؟

– بالطبع انني سعيد بتقدير الدولة لي، وبالرصيد الذي تتركه الجائزة، وصداها عند الجمهور والنقاد، واتمنى ان يمنحني الله القدرة لكي اعطي، واقدم كل ما استطيع لكي اكون عند حسن ظن القراء. ومن منحوني هذه الجائزة.

* وهل ترى انها تأخرت قليلاً؟

– ربما تكون الجائزة تأخرت بعض الشيء، لكن العذر في ذلك يعود الى طبيعة منحها والذي يتم عن طريق لجان، وهي مليئة بالنقاد والمهتمين والمثقفين وبالطبع منهم من يرشحني ومنهم من يرفض، الى ان جاء تقدير هذا العام لصالح منحي الجائزة التي احمد الله عليها.

* وهل تضيف الجائزة جديداً لرصيد المبدع او الكاتب؟

– الجائزة هي حالة من تقدير الدولة والناس لكنها من وجهة نظري لا تقدم جديداً، فاكبر نجاح يحققه الكاتب او المبدع ان يرى كتاباته واعماله الادبية او العلمية او الفكرية في متناول ايدي الناس يقبلون عليها، ويتأثرون بها، ويحترمون الاراء او الافكار الواردة فيها.

* وكيف تنظرون الى حال او مستوى الرواية العربية في هذا الوقت بالتحديد؟

– رغم انني حالياً لا اتابع الكتابات الروائية الحديثة، الا ان الملاحظ ان الرواية العربية تطورت من حيث الاسلوب والشكل والتناول، والمضمون والاهتمامات وهناك جيل جديد من الروائيين في مصر والوطن العربي يبشر بنهضة جديدة في الرواية.

* ولمن يقرأ الكاتب الكبير مصطفى محمود؟

– ما زالت كتابات وروايات وقصص جيل الخمسينات والستينات من الروائيين والمبدعين– وعلى رأسهم الاديب الكبير نجيب محفوظ هي اكثر ما يستهويني من كتابات، وكذلك كتابات فتحي غانم، ويوسف ادريس وجميل عطية ابراهيم، وابراهيم اصلان، وغيرهم، فهؤلاء جميعاً ما زالوا يتربعون على قمة الرواية العربية حتى مع وجود اجيال اخرى.

الرواية العربية تطورت في الشكل والمضمون

* الكاتب مصطفى محمود: انت متهم ان علاقتك بالسلطة ايام السادات جاءت لصالحك واثرت على انتاجك؟

– هذا الاتهام ليس له اي دليل من الصحة من وجهة نظري، فانا اؤكد انني لم اجامل الحكم في فترة السادات، ولم اتقرب الى الحكم في هذه المرحلة، بل العكس هو الصحيح فقد كان الرئيس انور السادات هو الذي يتصل بي، ويطلب ان يجالسني واحضر بعض لقاءاته بالمبدعين والكتاب، وبالتالي فلم اسع لان اكون قريباً من السادات ولا من اي سلطة سياسية اخرى.

* وهل تعتقد ان العلاقة الايجابية للمثقف مع السلطة لصالحه ام ضده؟

– هي ضده بالتأكيد، لان المثقف في تقديري اذا اقترب من السلطة، اضطر الى مجاملتها والى التراجع عن افكاره، ومبادئه وقيمه الاصيلة، وبالطبع سيكون المثقف في هذه الحالة منحازاً لا يقول الحقيقة الواضحة، وهنا فمن الطبيعي ان يخسر المثقف جماهيريته، مصداقيته عن قرائه وعشاقه.

* بعد النجاح الهائل الذي لقيه برنامج، العلم والايمان كيف تنظر الى تأثير هذا البرنامج الذي تقدمونه للتليفزيون في تعميق الايمان بالله؟

– انني انظر لهذا البرنامج الذي اتشرف بتقديمه باعتباره نوعاً من الاساليب التنويرية في الدعوة الاسلامية تعكس التكامل بين العلم والدين، من خلال عقلية هذا العصر ومن خلال المعطيات العلمية التي تقدم للمشاهد ببساطة لتدبر وتأمل قدرة الخالق سبحانه وتعالى.

هذا البرنامج يؤكد لنا ايضاً ان العالم – اي عالم– مهما عرف من النظريات والخبرات والحقائق فهو في حاجة الى الله لانه الاعظم سبحانه وتعالى في قدراته، وفي تقديري ان العالم كلما زادت خبراته كلما ازداد حاجة الى التقرب لله.

نفس الامر بالنسبة للمشاهد الذي يتابع برنامج العلم والايمان فهو يتعرف على اسرار القدرة الالهية في خلق الانسان والحيوان والنبات، فما بالنا مثلاً ان العصب البصري في عين الانسان يحتوي على مليون ونصف المليون خيط عصبي وهو ما يكشف عظمة الله الذي صورنا فاحسن صورنا سبحانه وتعالى.■

● مصطفى محمود

ومضة



■ خالد ابو الخير

موت «جهاد جبارة»

يتحتم علي ان ارفع قلمي، نظراً لانني لا ارتدي قبعة او اي غطاء آخر للراس، شكراً واحتراماً للزميل الكاتب جهاد جبارة على زاويته الاخيرة التي قفز بنا.. بها فوق كل الوحل الذي نتخبط فيه وكتب انشودة صوفية.. وحميمة للموت.

ولكن.. الا تتفقون معي بان من الغريب ان يشحذ كاتب افكاره وعاطفته ويسفحها في اقتراف كتابة موضوع كهذا.. علماً بان الكثيرين يتجنبون، او ربما لم يخطر لهم ذلك على بال، لان الكتابة عن الموت.. نوع من انواع مواجهته. وانا لا اقصد هنا تدبيج المراثي التي لا تخلو في احيان كثيرة من نفاق ومراعاة للمتطلبات الاجتماعية، ولكني اقصد الكتابة عن موتنا نحن.

قبل سنوات كتبت: الموت ياتي على غفلة.. لكننا عندما نراه.. ندرك انه كان معنا.. يرافقنا.. طوال الحياة.

شكراً للزميل جهاد جبارة..

شكراً لنشيده الذي قفز به.. بنا.. فوق وحل السياسة والاقتصاد والثقافة الى الجوهر.. والحقيقة.

سفر

لها..

حين ينام القمر.. نركض معاً في جثة المطر.. نكبو.. وننهض في الوجود.. مثقلين بالقيود.. و.. على سفر■

قضية

■ خولة ابراهيم

الكتابة مسألة ليست سهلة

القراءة عملية تثقيفية هامة جداً، فمن خلالها تتسع المدارك وتزداد المعلومات، ولا غنى عنها في اي حال من الاحوال، والذين يرون ان التطور التكنولوجي اتاح لهم فرص الاطلاع على ما يجري في العالم هم واهمون، فهذا لا يغني عن القراءة ولذة اصطحاب الكتاب، كما ان حجج الانشغال اليومي وغيره هي واهية، لان القراءة يجب ان تكون ضمن البرنامج، هذا مع افتراضنا ان الانسان اذا وضع الهدف امامه استطاع تحقيقه مهما كانت الصعوبات والمعوقات، وبالارادة المفترضة طبعاً. وليس حديثنا هنا عن القراءة فقد يطول بنا المجال اكثر من المتوقع. لكن الحديث في موضوع الكتابة واعجب من مقالات كثيرة تنشر في صحفنا وهي تفتقر الى ادنى حدود المعلوماتية ومقومات الكتابة الحقيقية التي تعتمد على الفكر والجملة الصحيحة والوعي. مهمة الكاتب تنويرية وليست مجرد اجترار الكلمات المنمقة، او حتى الاستسهال الذي وصل حد الاسفاف، وقد كنا نقرأ قديماً عن عادات الكاتب في القراءة والكتابة وكيف يجهد نفسه في الحصول على المعلومات، عاش الجاحظ ومات بين كتبه، كان المتنبي يحفظ ديوان الشعر من بين يدي الوراق في سوق الكتب، وكانت نصيحة النقاد للفتى الموهوب شعرياً حين يسألهم النصح ان يحفظ ما لا يقل عن عشرة الاف بيت من الشعر قبل ان يقرظه، وكيف كان العقاد والمنفلوطي وطه حسين والرافعي والزهاوي في طقوس الكتابة، كانت الكلمة بمعنى آخر مقدسة واذا ما تصفحنا اداب العالم فان قصصاً عجيبة تتالى علينا ومنها ما يفوق الخيال. لكنها جميعاً تصب في تقديس طقوس ومهمات الكتابة والقراءة، ولا يتصور احد اننا ندعو الى الكتابة الجامدة– حسب ما يحلو لهم تسميتها– الادبية والعلمية، ولكن ندعو الى كتابة متينة من حيث اللغة والفكر والهدف.

فما معنى كتابة في وصف الطبيعة او المرأة ملأى بالسهل المصفوف صفاً دون معنى. والمفاجأة حين تكون المعلومات خاطئة ومسيئة، ففي احد الموضوعات يتحدث كاتبها عن فنانة عالمية تجري في دمائها اصول عربية ولا تشعر بالحرج لذلك!

وفي وصف المرأة تحدث احد الموضوعات عنها وكانها طعام يؤكل، ولو كان المطلوب منه وصف كعكة او اكلة لما اجاد هذه الاجادة. حرام ان تصبح الكتابة دون معنى وهدف وينظر اليها بهذا الاستسهال البشع الذي يفقدها قدسيتها وبريقها، والذي يقرأ كثيراً يكتب بدقة ويراعي اصول عملية الكتابة في حين تجد الكثير من الموضوعات التي تكشف لاول قراءة ومنذ السطر الاول ان صاحبها لا صلة له بالقراءة وليس على اتصال بالمعلومات على الاطلاق، ان الكاتب الجيد يتوقف ملياً امام كل كلمة يكتبها في حين لا يتوقف ابداً امام القراءة، في حين ان العكس قليلاً بل نادراً ما يكون صحيحاً!■

من محمد لافي الى محمد لافي

من يوقظ القلب ايها الولد الضال

على هذه المساحة نفرد صوت «ابو لافي»، في هذا الزمن الصعب لا يقف الى جانب الشاعر حقاً سوى صوته، قصائده وكلماته.

على هذه المساحة نستذكر بعض نقوش الولد الضال وهو يصرخ بالجميع فلا يصل صوته الا اليه، لان جميع الاذان مغلقة، ووحده في حصاره يعرف كيف يرن جرس الموت في صوت المغني:

(١)

من يوقظ القلب المغلف باشتعالات الدماء؟
دم عليك
دم علي
دم على كل الشوارع والمباني والنهار
دم على وجه المدينة والقرار
دم على فرح الصغار
دم على هم الكبار
دم على الايام حافلة باوجاع المسار
دم على الرايات داخلة الى زمن الحصار
دم على الخيل القرار
دم على ثلج السكوت
دم على وهج الحوار
دم عليك
دم علي
دم على الحزن الشفيف
دم على ورق الكتابة والمكاتب والرفوف
دم على النخب المؤجل والرغيف
دم على العمر المضيع في الرصيف
دم عليك
دم علي
دم على كل الشموس ولحظتي الحبلى
دم في كل منعطف على الاحياء والقتلى
دم مثل السوار.. دم

(٢)

وحيداً ترتب قبوك
تقترح الكأس،
والنخب،
والطاولة
تعد الثواني،
الدقائق،
يكتمل العد
ولم يطرق الباب منهم احد
وحيداً تمر الوجوه بكأسك
ليس سوى جرس الوقت
يختصر الاسئلة
جميعهم فرطوا ليلهم – ايها المتفرد –
في دفتر العائلة

(٣)

وتقلّب دفتر يومك
نفس المدى
نفس هذي التفاصيل
نفس الامآسي
نفس الصباحات
نفس الشوارع والشرفات
الخطا،
والمقاهي،
الوجوه،
الحوار السياسي
نفس الصدى
حالة مرهقة
ترفع الروح والوقت والشعر للمستجد
تلوب،
تلوب،
تلوب
ولا تكسر الشرنقة!

(٤)

هكذا شرقوا،
غرّبوا،
شملّوا،
ارتحلوا بسورة الارض
وارتحلوا
ركبوا العربات
هكذا كسرت حلمهم في يديك الجهات
هكذا دارت الدائرة
هكذا غادروك وما خلفوا في العشاء الاخير
سوى راية للفراغ
على مدرج الذاكرة

(٥)

ارأيت
كيف ارتحلت الاصدقاء ودارة المقهى
فلا درباً قطعت
ولا رفيقاً للسرى ابقيت؟!
ارأيت
كيف القصائد تخلع الشعراء
كيف يرن جرس الموت في صوت المغني؟!
كيف تغلّق المراثي منذ اول موجز
حتى التفاصيل الاخيرة للمذيع
من الصدى المكسور
حتى نقطة في اسفل المنفى تسمى البيت؟!
ارأيت؟!

هوس الابداع

اديب مصري كبير مصاب بمرض نفسي ورفض العلاج

الحدث - رباب حمدي

هوس الابداع مرض يصيب الكتاب والفنانين والمبدعين الكبار وكان وراء انجاز بعض المبدعين لكثير من اعمالهم العظيمة مثل سيمفونية «الاكتئاب لبتهوفن» وسيمفونية الموسيقار العالمي «رولف» التي انجزها في ٣٦ ساعة متواصلة وهو في حالة هوس كاملة هنا بالاضافة الى العديد من المبدعين العالميين الذين لا يبدعون الا في حالات نفسية يراها الاخرون بانها مرضية.

علماء النفس والمبدعون يؤكدون في هذا التحقيق ان للهوس بالنسبة للمبدع قد يكون حالة صحية وليس حالة مرضية وان كثيراً من الفنانين والادباء والكتاب لا يبدعون الا في حالة نفسية خاصة جداً.

يرصد د. عادل صادق استاذ الطب النفسي حالة الموسيقار العالمي بيتهوفن خلال احدى مراحل حياته التي اصيب فيها بمرض الاكتئاب واستطاع خلال هذه المرحلة ان يصنع واحدة من اروع سيمفونياته والتي اطلق عليها سيمفونية الاكتئاب وهي تنقل المستمع فور سماعها الحالة النفسية التي عاشها بيتهوفن، ويشير الى ان الانسان العادي الذي لا يعاني لا يمكنه ان يعطي فناً صادقاً ولا يستطيع التعبير عن معاناة الاخرين.

اما الانسان الذي يحمل بداخله روح الفنان ففي استطاعته ان يعبر عن احاسيس الاخرين ويصور تجاربهم الشعورية بشكل حقيقي. ويؤكد د. صادق ان هناك ما يقرب من عشرين فناناً عالمياً مصابون بامراض نفسية اذا تم علاجهم فقدوا الحاسة الابداعية التي يتمتعون بها وتجردوا من الخيط الرفيع الذي يربطهم بالفن هذا الخيط يعتبر هو النقطة الفاصلة بين الفنان الموهوب والانسان العادي.

اديب مصري كبير مصاب نفسياً

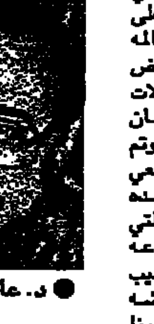
ويشير د. عادل صادق الى ان هناك احد الكتاب المصريين الكبار اصيب بمرض نفسي وطلب منه العلاج الا انه رفض علاجه حفاظاً على موهبته الابداعية وبعد استشارة عدد كبير من علماء النفس بالقاهرة كان القرار في النهاية بعدم العلاج للحفاظ على شعرة الفن التي تربطه بعالمه الخاص ورواياته وكان قرار الرفض ناتجاً عن دراسة احدى الحالات لاحد الادباء العالميين والذي كان يعاني من مرض نفسي مشابه وتم علاجه بجلسات العلاج الطبيعي وجلسات الكهرباء مما افقدته الجزئية الهامة في خلايا المخ والتي كانت السبب الحقيقي في ابداعه وبسبب هذا العلاج اصبح الاديب العالمي سليم النفس فاقداً لعرشه الادبي ويعرض الحالة على اديبنا المصري رفض العلاج وقبل معايشة مرضه النفسي على ان يفقد حياته كاديب.

ويضيف د. صادق ان هناك العديد من الفنانين العالميين مثل موزار وروسيني وشوبان كانوا جميعاً مصابين بمرض الاكتئاب العقلي الذهاني والفرق بين المرض العقلي والمرض النفسي الذي يعاني صاحبه من انفصام في الشخصية يعزله عن الواقع فهذا المريض لا يرى نفسه مريضاً بسبب انفصاله عن الواقع لذلك فهو له رؤياه الخاصة من خلال هذا المنطق فهو يبدع وينتج فناً متميزاً، يتجه بخياله الواسع الرحب الذي ولدته الحالة النفسية الشاذة.

ابداع الاكتئاب

حول الحالات النفسية التي تصيب المبدعين يذكر د. عادل صادق ان الاديب العالمي نجيب محفوظ لا يكتب اطلاقاً من شهر مايو/اذار حتى شهر اكتوبر/تشرين اول ويظل يحاول دون جدوى وفي باقي اشهر السنة يكتب بغزارة كان هذا في سنوات الابداع.

ويشير الراحل الاديب الكبير يوسف ادريس الى ان الاكتئاب هو مرض للمبدعين وانه كان يكتب في حالات اكتئاب شديدة تصيبه وفي الحالات التي يصفو فيها لا يكتب اطلاقاً وان الحالات النفسية الخاصة التي تميز المبدع عن غيره من البشر فلو كان تحت ظرف نفسي عادي ما اصبح مبدعاً.





● د. عادل صادق



الفنان عبد الناصر يلتقط يد نجيب محفوظ بعد اصابته في حادث الاعتداء

اما الروائي الكبير صنع الله ابراهيم صاحب افضل الروايات «اللجنة – ذات – بيروت بيروت» وغيرها فهو لا يكتب الا في ظروف خاصة جداً في ساعات متأخرة من الليل وهو في حالة نفسية غير مستقرة ويقول الاديب الكبير ان الليل فيه تكثر الهموم وتتوارد المشاكل فيشعر الانسان بحالة سخط فيضطر الى الهروب للكتابة.

اما الاديب محمد البساطي فيكتب في حالة من الهوس العقلي تتوارد فيها الخواطر والافكار وهي حالة تشبهها بحالة الهياج العصبي تكون فيه نفسية الكاتب غير مستقرة على وضع معين ويقول صاحب افضل رواية لعام ٩٥، «صخب البحيرة انا اكتب في «بلكونة المنزل» وفي وضع غريب جداً وهكذا كل الكتاب يكتبون في حالات خاصة جداً.

هوس الابداع

يفسر د. عادل صادق حالة الهوس التي تصيب الكتاب بانها هوس الابداع فهو يكون في قمة سعادته في اللحظة التي يستطيع من خلالها ان يرى جانباً جديداً من الحياة وبهجة وسعادة هذا الانسان غريبة فهو يفرح لاشياء لا نستطيع ان نفرح بها ونحن العقلاء فهو يمر بلحظات بهجة غير طبيعية ننظر اليها نحن العقلاء باعتبارها مرضاً.

ويضيف د. عادل صادق لو تمنيت ان امر بحالة مرضية ستكون هذه الحالة فبعض المبدعين استطاعوا ان ينجزوا اعمالهم في حالة من الهوس خلال وقت قصير جداً فهناك الموسيقي العالمي «رولف» الذي استطاع تأليف سيمفونية متكاملة خلال ٣٦ ساعة متواصلة من العمل في حالة من الهوس.

وهناك احد الادباء المشاهير في القاهرة يعاني من هذه الحالة الا انه يؤكد انه لا يكتب في حالة الاكتئاب ولكنه غزير الانتاج في حالة الهوس الفني والمدهش ان هذا الاديب يستطيع ان يصف حالة الاكتئاب وهو في قمة ابتهاجه مما يؤكد ان الانسان المبدع ليس من الضروري ان تنعكس حالته المزاجية على ابداعه الفني.

يشير د. صادق الى ان الفنان بطبيعته كسول جداً فهو يحتاج الى مؤثرات خارجية لتحركه من حالة الكسل لذلك فان الفنان يحتاج الى المنبهات لان جهازه العصبي في حاجة الى تلك الاشياء لكي يعمل، وكذلك يجري الفنان دائماً وراء الموضة والاغتراب والانتفاع والاغراء والتناقض بين الفكر والحياة الخاصة وحب الظهور والحزن والكآبة ومحاولة البحث عن لحظة اثارة، والفنان المبدع يعالج نفسه بنفسه من خلال لحظة الابداع التي تشبه المخاض عند المرأة.■

دور المعارضة العربية في عهد نتنياهو

اتمنى ان تقوم جهة ما باستطلاع رأي الناس بالقمم العربية السابقة والحالية والقادمة. بأسئلة توجه للناس من مثل: ما رأيك بأسلوب عقد القمم العربية؟ وهل تتأمل ان تكون النتائج مؤثرة في حل المشكلة المطروحة؟

وان كانت نتيجة الاستطلاع ايجابية فإن ذلك يعتبر ضوءا اخضر من الناس وعليهم ان يتحملوا الزحام ووقوف سياراتهم والمصاريف الهائلة على الوفود في تنقلاتهم واقاماتهم في حالة انعقاد القمم.

وان كانت النتيجة سلبية فلا داعي لخدمة الناس فيما لا يرغبون فيه خاصة وان الانظمة العربية رائدة في الديمقراطية!

على انني لا اجد مسوغاً لهذه الاجتماعات مع وجود الفاكس والتلفون. اللهم الا اذا كان بعض الحكام يستهدفون الامة وليس اسرائيل الصديقة. فالقمم هي لخداع الامة وليست للضغط على اسرائيل... كيف؟

لقد كشفت (...) سياسة نتنياهو مدى ضعف بعض الحكام واظهرت للامة مدى الحاجة للوحدة في مواجهة اسرائيل. مما يدفع الامة كي تفكر ليل نهار بالوحدة فلا بأس من نشاط من جنس ما تتمناه الامة نشاط الاجتماعات بدلاً من وحدة حقيقية مؤثرة فعالة.

والمحك الحقيقي لهدف الحكام من هذه الاجتماعات هو بيانهم وقرارهم المتعلق باسرائيل. وجديتهم في الاصرار على ايجاد واقع لتنفيذ قراراتهم من رصد الاموال وشراء الاسلحة وانذار اليهود كي ينسحبوا من الجولان والقدس وجنوب لبنان (اليس هذا اقل القليل؟) خلال شهر من صدور بيانهم وإلا فإنهم سيستعملون بطولاتهم التي يتحدثون عنها. ويرسمون الخطط بحكمتهم، ويواجهون اليهود بشجاعتهم التي يتصفون بها. وسيرمون اليهود بجيوشهم كي تقوم بوظيفتها وهو رد كيد الاعداء يا ترى ماذا لو تساءلنا عما في نفس نتنياهو والذي يخوله اتخاذ مثل هذه السياسة غير عابيء بردة فعل قد تصدر من هذه الدولة او تلك؟ فان المعروف ان القط اذا حشر وحوصر يصبح خطراً وقد يخمش او يجرح، فهل ينظر نتنياهو الى هؤلاء الحكام على انهم دون القطط؟ فلنسمع لسان حاله:

نتنياهو: انا اقرأ التاريخ جيداً ولقد وجدت ان العرب بدون الاسلام لا بد وان يكونوا تبعاً لغيرهم فقد كانوا قبل الاسلام تابعين للروم والفرس وكنا بينهم وكان لاجدادي يلعبون بهم في مناطق تواجدهم ولقد غفل اجدادي عن محاولة السيطرة على العرب بدلاً من الفرس والروم وهذا درس استفدناه من التاريخ.

ولكن البلاد العربية حصلت على استقلالها بمعنى طردت النفوذ الجبار، نفوذ الانجليز الواسع القوي، نفوذ الفرنسيين وحكامها يحافظون على استقلالية قرارهم وهذه الاقطار العربية حققت نهضات في جميع المجالات وحققت انجازات عظيمة، اليس هذا جزء يسير مما يبثه اعلام كل دولة من هذه الدول؟

فما بال هؤلاء الحكام لا ينطلقون من كونهم قادة لدول ذات سيادة او بوصفهم يتمتعون بالارادة الذاتية في اتخاذ القرار؟

فهم لا يجتمعون، وان

● بقلم: عبد اللطيف [illegible]

اجتمعوا لا يعرفون لماذا اجتمعوا إلا اذا وضعت احدى الدول الكبرى برنامج عمل لهم. واصدرت التعليمات:

– ابقوا ابوابكم مفتوحة امام نتنياهو

– لا نريد اي تهديد

– يجب ان يصدر قرار يؤكد على التزامكم بعملية السلام

– لا تختاروا كلمات قد تؤدي الى توتر نتنياهو

ولكن نتنياهو هو الذي اغلق الابواب، ومع ذلك يطلب من حكام العرب ان يبقوا ابوابهم مفتوحة.

ولكن نتنياهو هو الذي يهدد ومع ذلك يطلب من حكام العرب ان لا يتفوهوا بكلمة قد تثير نتنياهو.

يجب ان يعلنوا التزامهم بالسلام التزاماً ابدياً. يجب ان يظهروا انهم ناضجون حضاريون، حكماء، كعهدهم عندما حافظوا على هدوئهم اثناء قصف اليهود للبنان (دولة في المريخ) فالسلام قدرهم الذي لا يجوز لهم الاعتراض عليه.

هذه القيادات، هذه الاستقلالات، هذه الجيوش، هؤلاء الشجعان اين كل ذلك؟

والامة اين هي؟ اليس فيها شباب شجعان كشباب اليهود:– اليس فيها مهندسون كما عند اليهود، اليس فيها ضباط جيش وامن وجنود كاليهود؟

العدو ايها الحكام، ايها الشباب، ايتها الفتيات لا يرحم، فها هو كريستوفر لا يكفيه كل هذه الطاعة العمياء وكل هذا الحرص على رضى الامريكان، بل هو يهدد سوريا باعلانها دولة لها علاقة بالارهاب والمخدرات، ماذا يريد اكثر من ان تحارب سوريا بالامس العراق من خندقه؟

العدو لا يرحم والتنازلات المطلوبة ليس لها نهاية والطمع في جود الاعداء طمع في غير محله.

والعدو لا يحس بالحرج في اظهار عدائه لعدوه امام اطراف ثالثة خاصة وان هذه الاطراف (اوروبا و امريكا هي العدو الاصلي الذي ابتدع اليهود في بلادنا، فهي تدعي (اوروبا وامريكا) انها طرف ثالث لتغطية عدائها، وكي تظل مصالحها مستقرة في بلاد المسلمين، غير مهددة من احد، ويساهم معها في هذه التغطية الحكام كي يظلوا حكاماً.

اليس الاجدر بهؤلاء الحكام بعد ان اكتشفوا ان لا نهاية لهذا الانحدار المطلوب منهم، ان يصارحوا امتهم، ليس في يدنا شيء، فدونك يا امتنا اعداءك، ولن نسمح للاعداء ان يستتروا خلفنا؟

وسيتحول موقعهم من الموقع الرسمي المفروض، الى الموقع الطبيعي المطلوب في قيادة الامة للنضال ضد الاستعمار، الذي لم يتلحلح من مكانه قيد انملة. وستحضنهم الامة وسيفديهم ابناء الامة بارواحهم ودمائهم، حقيقة، وليس امام شاشات التلفزيون:

ان الشعوب العربية لم تتخل عن تحرير فلسطين من اليهود، ولم يدعوا يوماً ان قضيتهم مع اليهود هي سيناء او الجولان او جنوب جبل لبنان، فإن قضية اهالي المناطق المحيطة بالجزء المغتصب من ساحل المتوسط والذي اطلق عليه فلسطين هي قضية اغتصاب فلسطين، وهذه القضية كان يعبر عنهم بشأنها حكامهم الذين شكلوا ودربوا الجيوش لتحرير فلسطين.

* فاعلان ابقاء التطبيع مرفوض من الامة

* وحتى اعلان ربط السلام بانسحاب اليهود من الجولان والقدس، كل القدس، والضفة الغربية، مرفوض من الامة.

لأن دور هؤلاء الحكام، ان يحرروا بلادهم من المغتصب اي تحرير كل فلسطين من جميع اليهود. ولان اقتطاع اعضائهم جزءاً جزءا بمبضع الجراح، اهون عليهم من اقتطاع جزء يسير من فلسطين من قبل يهود. ففلسطين ليست اراضيهم بل هي ارض ملك المسلمون جميعاً رواها المسلمين بدمائهم طيلة تاريخهم.

ولكن اصحاب القمة لا يبحثون عن نصر، فالنصر كلمة ضاعت وحل محلها الهزيمة والتكيف معها. عن طريق جعل السلام مع اليهود هدفاً ثابتاً، بل اكثر من السلام، التطبيع.

التطبيع.... هذا هو ما يساومون اليهود عليه، فهم يريدون ثمناً مقابل تطبيع شعوبهم لليهود، اي هم ينظرون لشعوبهم كخيل يريدون ثمناً من اليهود مقابل السماح لهم بترويضها على هواهم.

هل هناك متع في هذه الحياة (مئة سنة) تستحق كل هذا!!! وهل كان هذا ليحصل لو انهم يؤمنون بيوم البعث والحساب.

ان تبديل الحكام لادوارهم، من حكام يحكمون بلاداً وتحت لمرتهم الجيوش، الى مشرفين على هذه المناطق تحت حكم نتنياهو لا يتعدى دورهم الاعتراض على سياسته، بالقول اللطيف مع الاعتراف بانه وصل الى الحكم عن طريق الانتخاب وكل ما هنالك فهم يعارضونه في برنامجه الانتخابي كأي معارضة داخلية في اي بلد ديمقراطي تتعدد فيه الاجناس والاديان. وهم يقومون بمطالبته بحقوق اتباعهم من فلسطينيين واردنيين ومصريين وسوريين وقطريين ومغاربة الخ. كما يقوم بذلك دراوشة وصحبه اللهم الا ان دراوشة يعيش في العاصمة فله ولجماعته حق التصويت، ويجب مطالبته بحق التصويت للعرب في تونس ومصر والشام الخ اسوة باخوتهم من فلسطينيي ٤٨

خبز، ملح.. وماء

حكومة عبد الكريم الكباريتي هي حكومة السلام الاردني الاسرائيلي، او هي حكومة «اردنة» رغيف الشعب؟

هذا السؤال سنجد له تفسيره في نبض الشارع اذا كان صاحب نظرية «الافق الاردني» فهد الفانك يتساءل: اين هي مياه السلام؟ او اين هو وفاء اسرائيل بتعهدها تزويد الاردن ٥٠ مليون متر مكعب من المياه «الصالحة للشرب»؟

لكن، لا يسأل الاردنيون فقط عن رغيف يومهم كما لا يسألون فقط عن منافع السلام المائية.. فاحد الصحافيين «يكتشف»، بدهشة مفرطة ان معظم الملح في اسواق الاردن يخلو من مادة اليود. فكيف هذا وهناك البحر الميت؟ ولماذا هذا، بينما اليود عماد الملح، الملح عماد الذائقة والصحة (هناك قرار صحي دولي يجبر الدول على اضافته، لعلاقة نقصه ببعض امراض التخلف العقلي).

فاذا فسد الملح فبماذا نملح؟ ولماذا كانت سياسة تعويم الاسعار تعني تحليق الخبز كصحن طائر، واذا ظل الاردن يسعى الى الماء منذ تأسيسه. فهذا يعني ان الازدهار الاردني عجيبة اخرى، ولكنها اقل ادهاشاً من عجيبة الازدهار اللبناني الشهيرة.

بصدد الخبز، تزعم حكومة الكباريتي بان الهدر يصل الى

● بقلم: حسن البطل

٤٠٪ فيما تقول مؤسسة شعبية بان الهدر لا يزيد عن ١١٪ نظراً لـ «تقديس» الاردني للقمة العيش.

لكن هذا «جدل فني»، اما الجدل الاقتصادي في مسألة رفع سعر الخبز (كلفة الكيلو الحقيقية ٢٥ قرشاً) فهي كيفية «اردنة» الخبز، اي: بيع المواطن الاردني الخبز بسعر خاص مع تحميل السائح و«الوافد». سعر الخبز الحقيقي؟

صيغة الحكومة هي زيادة على المرتبات قيمتها للفرد الاردني (غنياً كان ام فقيراً؟) ١.٢٦ دينار شهرياً وبذلك يتم توفير ٥٣ مليون دينار على خزينة الحكومة سنوياً.

السائح قد لا يتبرم من سياسة تعدد اسعار الخبز، لكن ماذا عن «الوافد» اي العمال العرب والاجانب، الذين يتولون العمل الشاق والمهين باجور – بخسة؟ اليسوا من مقومات الازدهار الاردني؟

بعض الصحافيين الاردنيين يحثّ على تبني الصيغة المصرية لرغيف العيش – اي خلط خبز القمح بخبز الذرة وبنسبة معلومة، وللحصول على رغيف خبز ارخص، وبقيمة غذائية مساوية او اعلى قليلاً.. ويحن احدهم الى ايام رغيف «طراميز الذرة» و«كراديش الشعير» اذن.. كلوا الشعير في عهد السلام العميم؟!

البعض الآخر يحسد السعوديين على تجربتهم القمحية الناجحة، ويتساءل عن استزراع مليوني فدان بالقمح البعلي (مجموع المساحة الصالحة للزراعة ٨.٥ مليون فدان، يستزرع منها ٣.٥مليون فدان).

لكن هل هي مصادفة ان تنعطف حكومات السلام العربية (في مصر الاردن) من احلام السلام الوردية، الى واقع ازمة الخبز المر. فالسلام الامريكي يعني، ايضاً، تحرير الاسعار، اسعار صرف العملة الوطنية واسعار «سلة العائلة».

لا احد في الاردن يتحدث عن تكرار قلاقل اواخر الثمانينات بسبب الفقر، ومن المستبعد ان تتكرر في الاردن ثورة الحرامية في مصر كما وصفها السادات مع ذلك يتحدث الشارع همساً وبغير همس، عن المنافع الحقيقية المفقودة اي منافع السلام العربي– العربي في العلاقات الاقتصادية مع العراق ومع سوريا واما مع الخليج فالمنافع الاقتصادية لن تعود قريباً على الاقل الى حيويتها التي كانت لها قبل حرب الخليج. لذلك، فان التعاقد مع ٢٠٠٠ مدرس للتدريس في السعودية يستحق ان يكون «مانشيت» جريدة «الرأي» يوم الاربعاء ١٠ تموز.

في هذه الاثناء، يتحدث الحسين لزوار امريكيين عن تكامل «السلام والامن» وعن «الثقة» كعامل يبدد الشكوك بين جميع الاطراف.

واما الاقتصاديون الاردنيون المهنيون، فهم لا زالوا مشغولين بتفسيراتهم لسحب السلطة الفلسطينية ٦٠ مليون دينار من احتياطيها في البنوك الاردنية.

وكتب الاقتصادي الاردني هاني السعودي افضل التفسيرات: اولويات السلطة الفلسطينية الاقتصادية تختلف عن التوجهات الاقتصادية الاردنية، لان الامن الوطني والوضع الاقتصادي اكثر ترابطاً في الحالة الفلسطينية الراهنة، مما في الحالة الاردنية الراهنة.

اما في الاساسي، فيواصل الاردنيون حديثهم المشبوب والمشوب بالامل والمخاوف عن العلاقات الاردنية – الفلسطينية، واقعها غير المقبول، وآفاقها المرجوة ■

من اوراق الصراع العربي الصهيوني

الهولوكست: الخرافة الصهيونية

الابادة او المحرقة او الهولوكست باليونانية وشواح بالعبرية عبارات ترددت كثيراً في اوراق وادبيات الحرب العالمية الثانية واخذت مساحة كبيرة من كتابات الغربيين، ولعب الخيال فيها دوراً كبيراً من ناحية الوصف حتى باتت (حقيقة) شبه مطلقة لا يمكن دحضها بسهولة او حتى التقرب منها في محاولة نفيها بل ذهب المرددون لهذه الخرافة الى ابعد من ذلك عندما قالوا بان كل من يحاول التقرب منها من اجل انكارها تنزل عليه لعنة الصهيونية واتهامه بالعداء للانسانية.

وعلى الرغم من الآلة الاعلامية الرهيبة التي جندتها الصهيونية فقد برزت اقلام وآراء حرة تصدت لهذه الخرافة الصهيونية التي خلقها وانتجها العقل الصهيوني بدقة ومهارة فائقة وقد فندت هذه الاقلام علمياً الاكذوبة الصهيونية وسط ضجيج هائل من ردود الفعل الصهيونية المختلفة في العالم ويقف في المقدمة من تلك الاقلام المرحوم الدكتور عبد الوهاب المسيري وكان اول كاتب عربي يتصدى وبشجاعة نادرة لهذه الخرافة الصهيونية وذلك في مؤلفه الشهير (الايديولوجية الصهيونية) ولقد بذل جهوداً كبيره من اجل تصحيح معلومات كثيرة وردتنا من الغرب وروجنا لها في وطننا العربي ومن دون ان ندقق بها ومما قاله المسيري في مؤلفة المذكور:

ان جذور الابادة او صمت فهي

ليست ظاهرة المانية بحته

او انها كانت مقصورة على الالمان

وحدهم ان الابادة هي حل غربي

قديم للمسألة اليهودية في اوروبا

ولقد طرحته السفارة الغربية لكثير

من مشكلاتها مع اجناس بشرية

متعددة وليس على اليهود وحدهم

فابادة سكان الامريكيتين في القرن السادس عشر ما تزال شاهداً حياً على ممارسة الامريكيين المهاجرين من الغرب ضد السكان الاصليين للقارة البكر

ويؤكد الدكتور المسيري ان وعد بلفور ليس وعداً سياسياً بريطانيا للصهيونية خالصاً كما نفهمه نحن العرب طيلة تلك السنوات التي تلت صدوره بل كان حلاً وهدفاً اوروبياً لتخليص قارة اوروبا من يهودها وذلك عن طريق نقلهم الى فلسطين غير ان هتلر لم ير في فلسطين مكاناً مناسباً لهذه الطائفة الدينية، فطرح مشروع اسكانهم في بولندا اولاً ثم ترك هذه الفكرة جانباً وطرح مشروعاً آخر يقضي بنقلهم الى مدغشقر وفي ايطاليا وليس في قطر عربي، وقامت مجلة التاريخ المصور بنشر تحقيق صحفي مثير وجريء اثار زوبعة من الاهتمام العالمي نشره انطونيو بتاميتس وترجمه بحلقات الى العربية الدكتور عيسى الناعور وكان ذلك في كانون ثاني من عام ١٩٨٠ وتضمن التحقيق الموسع سلسلة لقاءات بيتاميتس مع المؤرخ الفرنسي الاستاذ روبير فوريسون وفيه نفى هذه المؤرخ الغربي نفياً قاطعاً وجازماً مقدماً الادلة والبراهين على وجود غرف الغاز في عهد هتلر او افران حرق الجثث وهي الفرية الشهيرة التي روجت لها الصهيونية العالمية في نهاية الحرب العالمية الثانية وصدقها العالم كله حتى ان قسماً كبيراً من ابناء الوطن العربي سار في هذا الفهم وكان للاعلام الغربي الدور الكبير والمؤثر في نشر هذا الاكذوبة وكان ان ترسخت هذه الاكذوبة بفصل الماكنة الاعلامية الصهيونية والغربية في عقول البشر حتى جاء توريسون لينفي وبشكل قاطع هذه الخرافة التاريخية الكاذبة التي اطلقها الصهاينة وفي سؤال للمؤرخ فوريسون من قبل الصحفي: تصريحاتك حول نفي غرف الغاز اثارت جدلاً واسعاً في العالم فهل تنفي حقاً وجود مثل هذه الغرف.

وكان جواب فوريسون

ان قصة غرف الغاز الشهيرة لم تكن غير كذبة من تلفيقات الحرب بل انها دعاية من دعايات الحرب وتشبه الى حد كبير اساطير الهمجية التي شاعت خلال الحرب العالمية الاولى حين الصقت بالالمان ودائماً بالالمان وحدهم جرائم خيالية مثل قطع ايدي الاطفال البلجيكيين وتحويل جثث الكنديين الى صابون.

بقلم: زياد النجاوي

وجدت معسكرات الاعتقال الالمانية فعلاً ولكن هذا الشيء لم يكن خاصاً بالالمان وحدهم فكل دول العالم تقوم بانشاء مثل هذه المعسكرات اثناء الحروب او في الظروف الطارئة.

وهناك الكثير من الشعوب تؤمن بحرق الجثث والكلام لفوريسون حيث يرى ان حرق الجثث بان مثل هذا الاجراء قد يكون عملاً صحيحاً للقضاء على الاوبئة فمثل هؤلاء الشعوب قد يرون ان دفن الجثث في باطن الارض هو عمل شاذ وغير مقبول من وجهة نظرهم ومن يدري فقد يعتقدون انهم يدفنون احياء وقال المؤرخ فوريسون ومثل هذا يكون الدليل بعيداً عن الامانة والمنطق عندما تقدم اجهزة تعقيم الملابس على انها افران غاز لحرق البشر احياء ولا زالت بعض الكتب ودور النشر وخاصة الذين انطلت عليهم اكذوبة القرن العشرين يصورون جندياً المانياً بثياب عسكرية وهو يقف امام جهاز التعقيم في معسكر الماني على انها غرفة اعدام بالغاز

ولقد اثبتت الاوراق المقدمة على ان هناك غاية اخرى لاستعمال الغاز في المعسكرات الالمانية وهو قتل الحشرات الطفيلية وبالذات غاز زيلكون الشهير وهو غاز مصرح باستعماله منذ عام ١٩٢٤ ولا يزال يستخدم حتى ايامنا هذه لتعقيم الثياب والاثاث والسفن والاكشاك وتدمير اعشاش الذباب.

ويضيف فوريسون انه وحتى عام ١٩٦٠ كان مؤمناً بوجود غرف الغاز حتى وصل الى علمه بان حكاية غرف الغاز ما زالت تثير جدلاً بين اوساط اناس كثيرين

ولاجل ذلك ذهب فوريسون الى مدينة اوشيفتز ومجدانيك ومدينة شتروتهوف وعبثاً حاول ايجاد شخص يؤكد له وجود غرف الغاز او حتى يقول له ان كان معتقلاً في هذا المعسكر.

ولقد تجول فوريسون في الاماكن التي قيل انها كانت مراكز الابادة ولكن الحقيقة التي صدمت فوريسون انه لم يجد دليلاً واحداً يقبله المنطق يؤيد وجود مثل هذه المراكز ولم يجد كتاباً واحداً او منشوراً قدم دليلاً واحداً يؤيد وجود مثل هذه الغرف.

ان هذه الكذبة التاريخية التي دعمتها الصهيونية العالمية والاجهزة الاعلامية الغربية لم تكن سوى حركة سياسية فقط ارادت الصهيونية من خلالها كسب التعاطف العالمي بعد ان وجدت محاولات لطرد اليهود من دول العالم الى اي مكان وبسبب الضعف العربي ارتأت دول العالم جمع اليهود في فلسطين العربية وتصويرهم على انهم شعب مضطهد ولذلك وجد وعد بلفور السيء ونقل اليهود بعملية ترحيل منظم الى فلسطين لقتل اي مشروع وحدوي بين ابناء الامة العربية.

المراجع
١– مجلة الف باء
٢– وثائق الحرب العالمية الثانية
٣– الايديولوجية الصهيونية
٤– العرب واليهود في التاريخ د. احمد سوسه ■

د. العبادي يرعى حفلاً موسيقياً ويحاضر في روتاري عمان

عزفت فرقة اوركسترا موسيقات القوات المسلحة الاردنية بقيادة الملازم اول صبري العاني في حفلة موسيقية رعاها الدكتور ممدوح العبادي والسيدة عقيلته في الساعة الثامنة من مساء الخميس ٧/١١ في الحديقة المقابلة لرئاسة الوزراء، وذلك تشجيعاً لجعل الاماكن العامة والحدائق مجالاً للعروض الفنية حيث قدم الحفل نموذجاً حضارياً يعكس التزاوج بين المكان وفن الموسيقى كما استضاف نادي روتاري عمان الدكتور ممدوح العبادي في ندوة تحدث فيها عن «عمان الطموح والتحدي». وذلك ظهر الثلاثاء ٧/١٦ في حفل غداء اقامه نادي روتاري عمان كعادته كل ثلاثاء بدعوة من عطوفة خلدون الناصر رئيس نادي روتاري عمان.





مكتبة شومان تنظم برنامجاً ثقافياً لقراءة الطفل

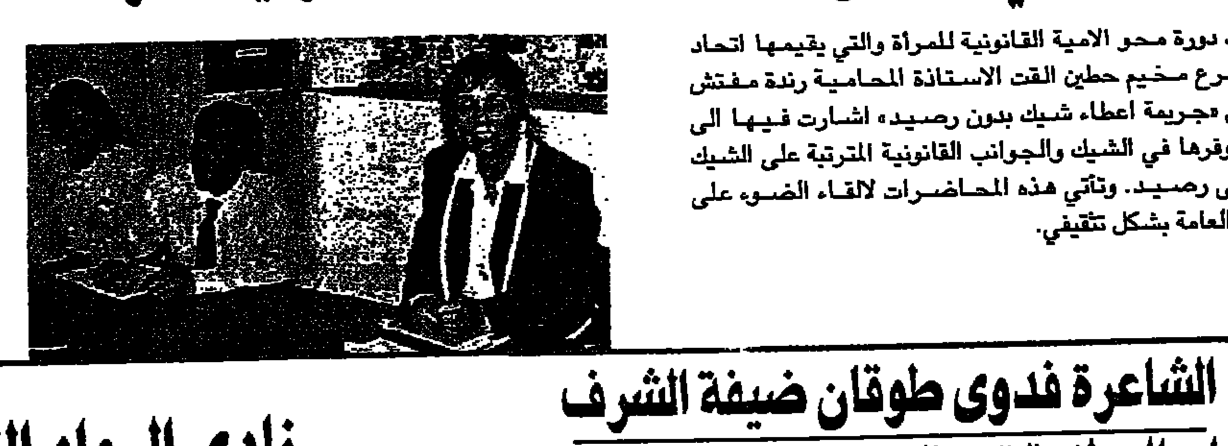
تعزيزاً لشخصية الطفل وتنميتها لقامت مكتبة عبد الحميد شومان للاطفال برنامجاً ثقافياً خلال العطلة الصيفية يتضمن سلسلة نشاطات تراعي مهارات الاطفال واطلاق العنان لمواهبهم وطاقاتهم.

ويتضمن البرنامج ورشات عمل فنية في الرسم وحوارات مع الكتاب والادباء الذين تستضيفهم المكتبة لهذه الغاية وتشجيعاً للاطفال فإن الدعوة للفعاليات عامة حيث تفتح المكتبة ابوابها من الساعة التاسعة صباحاً حتى السابعة مساء.

وعلى صعيد مكتبة الكمبيوتر التابعة للمؤسسة فقد اقيمت محاضرتان حول مصطلحات لجهزة الكمبيوتر واسس العناية والوقاية باجهزة الكمبيوتر قدمها المهندس اياد ياسين يومي ١٤، ٧/١٦.

ويلاحظ اقبال الاطفال على حضور القراءات الشعرية والقصصية ورغبتهم بمحاورة الكتاب وكذلك اقبالهم على البرامج الفنية والعلمية.

محاضرة في برنامج دورة محو الامية القانونية للمرأة



ضمن فعاليات دورة محو الامية القانونية للمرأة والتي يقيمها اتحاد المرأة الاردنية – فرع مخيم حطين القت الاستاذة المحامية رندة مفتش محاضرة بعنوان «جريمة اعطاء شيك بدون رصيد» اشارت فيها الى الشروط الواجب توفرها في الشيك والجوانب القانونية المترتبة على الشيك الذي لا يستند الى رصيد. وتأتي هذه المحاضرات لالقاء الضوء على الجوانب القانونية العامة بشكل تثقيفي.

الشاعرة فدوى طوقان ضيفة الشرف

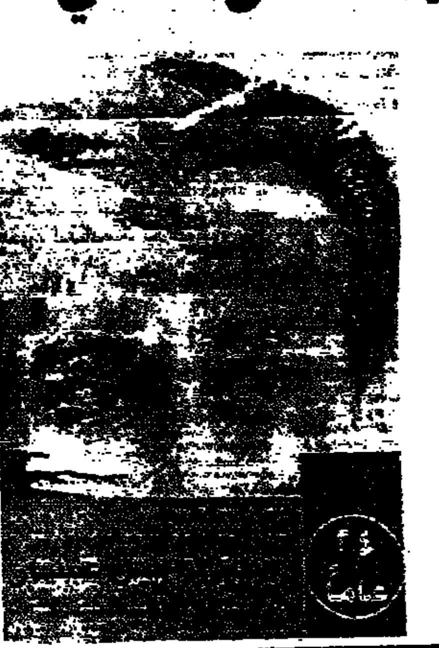
مدرسة عمان الوطنية تحتفل بتخريج الفوج الثاني من طلبتها

احتفلت مدرسة عمان الوطنية بتخريج الفوج الثاني من طلبتها وذلك في حفل جرى في المركز الثقافي الملكي مساء الخميس ٧/١١. وقدمت السيدة دارة الطاهر مديرة المدرسة تهنئة للخريجين ضمن برنامج الحفل الذي شهد كلمات المعلمين والمعلمات والخريجين والاهل وكلمة ضيف الحفل الشاعرة فدوى طوقان وكذلك تقديم فقرات فنية متنوعة.





نادي الرواد الثقافي يحتفل بالذكرى الرابعة والعشرين لاستشهاد غسان كنفاني



بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لاستشهاد الاديب المناضل غسان كنفاني قدم نادي الرواد الثقافي في الساعة الخامسة من مساء السبت ٧/١٣ عرضاً بالفيديو لرواية من رواياته سبقها عرض وتقديم للاستاذ محمود القوسي حول سيرة وشخصية غسان كنفاني واعماله الادبية.

ومساء الاحد ٧/١٤ قدمت حلقة نقدية عن ادب الشهيد غسان كنفاني للاساتذة عبد الله رضوان، غسان عبد الخالق، زياد ابو لبن.

ندوة المرأة في مواقع السلطة



نظم برنامج تدريب القيادات النسائية والقيادات الادارية التابع لدائرة المرأة والتنمية بمؤسسة نور الحسين بالتعاون مع نادي صاحبات الاعمال والمهن ندوة بعنوان «المرأة في مواقع السلطة وصنع القرار» استضافت فيها الدكتور حسني الشياب للحديث حول آليات العمل للوصول بالمرأة الى مراكز صنع القرار، كما تحدث الدكتور المحامي راتب الجنيدي حول قانون الانتخاب.

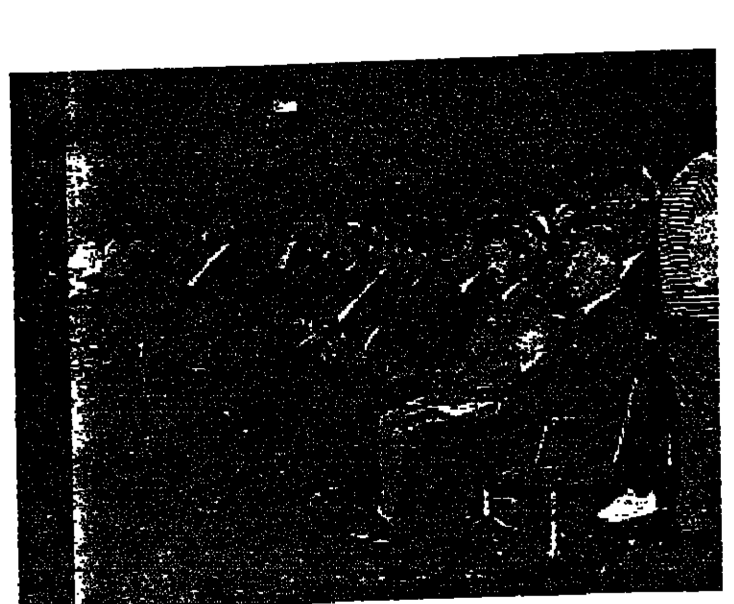
اقيمت الندوة في الساعة الخامسة من مساء السبت ٧/١٣ في غرفة تجارة عمان.



تصوير : أشرف محمد

حفل ختام مهرجان المسرح

في حفل ختام مهرجان المسرح وزع معالي الدكتور احمد القضاة الجوائز على الممثلين والفرق الفائزة. وقد شهدت ايام المهرجان عروضاً متميزة قدمت في المركز الثقافي الملكي، وكان حفل الختم مساء السبت ٧/١٣.



حفل استقبال مدارس اكسفورد





اقامت مدارس اكسفورد حفلتي استقبال يومي الثلاثاء ٩٦/٧/١٦ والاربعاء ٧/١٧ في مبانيها الكائنة في عمان، منطقة المدينة الرياضية شارع صرح الشهيد. بمناسبة الانتهاء من اعمال البناء والاضاءة وقد حضر الحفل مجلس امناء المدارس والهيئة الادارية والتدريسية في المدرسة ولفيف من الاصدقاء وبمشاركة فعالة للطلاب وذويهم، وقد تخلل الحفل كلمة الافتتاح للدكتور يوسف سنان عضو هيئة المديرين رحب فيها بالمدعوين ومن ثم انطلق الزوار في جولة في ارجاء ومرافق المدارس الداخلية والخارجية.

ويذكر أن مدارس اكسفورد تشمل روضة، اساسي، ثانوي، وتعمل على الارتباط بمدارس اكسفورد وجامعتها مستقبلاً.

وتهتم المدرسة بتوفير المرافق المتميزة التي تساعد في انجاح العملية التربوية على احسن وجه.

عيون الحدث

* حمل وزير الشباب الى اتلانتا قائمة تضم اسماء الاتحادات الرياضية الحالية واعضاءها.. وقائمة اخرى تضم مجموعة من الاسماء.. في اتلانتا سيجد الوزير متسعاً من الوقت ليشكل الاتحادات الرياضية الجديدة.. وسيعلن عنها عند عودة الوزير...

**

* التشكيلات القادمة في وزارة الشباب ستشمل اكثر من ثلاث مديريات.. وسيكون هناك وافدون جدد للوزارة.. وخارجون منها...

**

تعهد وزير الشباب، بتكاليف فرشة اتحاد العاب القوى التي تقدر قيمتها بخمسة الاف دينار...

**

* رئيس اتحاد رياضي فردي اعلن انه سيعتذر عن مواصلة العمل في تشكيلة الاتحادات الرياضية القادمة.

**

* القرعة الدولية انصفت احد اللاعبين في اتحاد العاب القوى حيث سيحضر اللاعب داود عدنان اولمبياد اتلانتا مشاهدا معززا مكرما مستضافا.

**

* الجامعة الهاشمية في الزرقاء تستعد خلال الفترة القادمة للاحتفال بمنشآتها الرياضية التي تضم مسبحاً وقاعات رياضية وملاعب مميزة.

وينتظر ان تشهد الاتحادات الرياضية القائمة نسبة كبيرة من العناصر النسائية في خطوة جديدة لوزارة الشباب لدعم الرياضة النسوية.

**

* البطولة العربية للناشئين التي سيقيمها اتحاد السباحة الشهر القادم.. نأمل ان يكون الاستعداد لها بحجم الكلام الذي قيل عنها!■

امام وزير الشبـاب.....

● محمد داودية

* صباح الخير يا معالي الوزير:

نكتب لك هذه الكلمات، ونعلم انك الان في رحاب اتلانتا، حيث تشاهد ما يقدم ابطال العالم من انجازات، ومن بينهم ابطال الاردن الذين تم اختيارهم وقيل انهم الافضل عندنا..

وعندما تعود الى ارض الوطن، لا شك ان في جعبتك الكثير الكثير.. من الافكار والتطلعات التي تود ان تحققها هنا في بلادنا التي تطمح لابطالها ان يكونوا ذات يوم في مستوى عال يعودون الى الوطن بالذهب او الفضة او البرونز وكما تعلم يا معالي الوزير، فان المسافة طويلة لتحقيق انجاز للاردن في المحفل الاولمبي، ولكن وبعد ان شاهدت ما شاهدت من تحقيق الانجازات لابطال في الالعاب الفردية، فانك تتوق كما نحن لكي يتم التركيز خلال المرحلة القادمة على الالعاب الفردية، وبالمناسبة فنحن باستمرار نؤكد ونركز بان الالعاب الفردية هي طموحنا الاول في تحقيق مراكز متقدمة في الاولمبياد وفي التظاهرات الرياضية المختلفة ولذلك فاننا ندعوك ان تقرر من بعد عودتك ان يصار الى اختيار مجموعة من الابطال في العاب فردية مختلفة من الممكن ان يكون اعدادهم لدورة سدني الاولمبية لائقا ومميزاً.. ويجري صقل واعداد لهم يوفر لهم حضوراً جاداً ومميزاً في بلاد العالم..

الالعاب الفردية هي املنا في التظاهرات الرياضية يا معالي الوزير.. فعليك بالتركيز عليها والنهوض بها.. والامل كبير اذا تم البناء حسب اسس علمية سليمة ومن الان.. وحتى الاولمبياد القادم!

وتحياتي اليك

العاب القوى في اتلانتا.. مكسب كبير

د. حمدان لـ الحدث: رغم المعاناة المالية... نشاطاتنا ما زالت مستمرة

توجهنا للناشئين.. لانهم القاعدة والمستقبل..

الحدث - خاص

*** نشاطات اتحاد العاب القوى.. متنوعة.. ومستمرة.. رغم المعاناة المالية التي يمر بها الاتحاد.. ولعل مشاركة لاعب ولاعبة ومدرب في الالعاب الاولمبية يعتبر انجازاً كبيراً لهذا الاتحاد...**

عن نشاطات الاتحاد وافكاره المختلفة كان لـ الحدث هذا اللقاء مع الدكتور محمد حمدان رئيس الاتحاد.

* كيف ترى واقع اللعبة وما هي التوجهات الجديدة لكم كاتحاد؟

– الحقيقة ان الاتحاد توجه توجها ايجابياً نحو رعاية مراكز الشباب لايماننا بالبدء من القاعدة.. ودعم المراكز المختلفة والناشئين من اجل رعايتهم ولذلك العمل على عقد دورات للحكام والمدربين.. ولعل مشاركتنا في اولمبياد اتلانتا من خلال اللاعبة ندى قعوار التي تقيم في امريكا من هي من بطلات جامعة لوس انجلوس في ولاية كاليفورنيا، ومشاركة اللاعب فخر الدين فؤاد ايضاً في الاولمبياد يعتبر امراً مهماً بالنسبة لنا كاتحاد. وقد تابعنا باستمرار وضع اللاعبة ندى قعوار مع مدربها وبرنامجها التدريبي ونأمل ان يكون لها وللاعب فخر الدين فؤاد حضور جيد في الاولمبياد.

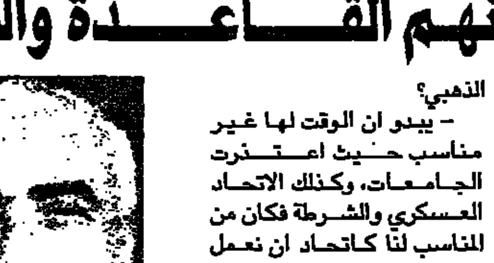
* لماذا الغيت بطولة الرمح الذهبي؟

– يبدو ان الوقت لها غير مناسب حيث اعتذرت الجامعات، وكذلك الاتحاد العسكري والشرطة فكان من المناسب لنا كاتحاد ان نعمل على الغاء هذه البطولة والتفكير جيداً في اقامتها في وقت مناسب افضل من هذا الوقت.

* ماذا عن تطلعاتكم المستقبلية؟

– نشاطنا مستمر، وسنعمل على تنسيق خطتنا المستقبلية بما يتناسب مع خطط الجهات المختلفة مثل وزارة التربية والاتحادات الرياضية الاخرى... ووزارة التعليم العالي والجامعات.. حتى نستفيد من الوقت وحتى تكون النشاطات مثمرة اكثر.

كذلك نسعى للتعاون التام مع الاتحاد الاسيوي والدوري لكي يكون لنا حضور مميز في هذه المحافل..









● د. محمد حمدان

* وماذا عن الدعم؟

– الحقيقة اننا كثفنا اتصالاتنا مع المهتمين برياضة العاب القوى، واستقطبنا شخصيات داعمة للعبة من خلال رعايتها للبطولات المختلفة. من اجل دعم الاتحاد الذي يعاني من ازمة مالية بسبب التزاماته مع الحكام وحتى نوفر موازنة جيدة للمشاركات الخارجية..

ولا شك ان لوزير الشباب جهداً كبيراً في دعم الاتحاد من خلال متابعته لنشاطاته المختلفة.

* وكيف ترى مستقبل العاب القوى الاردنية؟

– نأمل ان يتواصل الاعداد بشكل علمي وحتى نحقق لابطالنا الاحتكاك التام ولا شك ان لدينا خامات منتشرة هنا وهناك ولا بد من متابعتها.. والامل كبير في تحقيق انجازات خلال السنوات القادمة.■

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

شغب لا يتوقف

* هذا الذي جرى، والذي يجري في ملاعب الكرة.. لا يتحمله انسان، ولا يرضى به خلق نبيل، ولا يقتنع به عاقل..

* هذا الذي جرى، خسارة للقيم والاخلاق الرياضية والتنافس الشريف، والروح الرياضية العالية...

* هذا الذي جرى.. ظلام يخيم على ملاعبنا ويفقدها نور المحبة، وجمال اللعب النظيف..

* ومن هنا فلا بد من وضع ضوابط قانونية تبقى وتدوم تردع كل النفوس التي تحاول ان تدمر البناء الرياضي، وتفقد الحماس الرياضي جذوته.. ولا بد ان تكون هذه الضوابط قوية بحيث تضع النقاط على الحروف وتعمل على محاسبة الجميع لا فرق بين هذا او ذاك..

* اننا نتطلع الى اتحاد كرة القدم لكي يقوم بالاجراءات الفورية لكي تنعم ملاعبنا بالامان والاطمئنان.. وان يكون الجمهور الرياضي واعياً لتشجيعه، وان يصار الى اجتثاث اي كان يحاول الاساءة الى الروح الرياضية او يعمد الى افتعال الشر ويحاول اشعاله...

في ملاعبنا جمهور واع.. واداريون قادرون على الضبط.. ولاعبون يتمسكون بالروح الرياضية والمحبة والاخلاق العالية والعطاء الكبير..

وحكام يتمتعون بالعدل والنزاهة.. كذلك يوجد هناك فئة ارتضت لنفسها ان تكون شاذة فتعيث في ملاعبنا فسادا وخرابا.. فلا بد من معاقبتها في انديتها اولا.. وفي ملاعبنا ومن قبل الاتحاد والجهات المختلفة اذا فشلت الاندية في ترويضها..

ان الاوان لكي تذهب هذه الفئة المندسة الى غير رجعة.. لانها تهدم الروح الرياضية.. وتبتعد عن اسمى مراتب الرياضة.. واعلى قممها وهي المحبة... التي نأمل ان تبقى تسود ملاعبنا على مر الايام.

**

للحياة

قال الشاعر:

طوبى لمن جعل المحبة جدولاً   وسقى احبته فطاب وطابوا

قال احد خبراء الرياضة.. اتمنى على وزير الشباب ان يعلن اولا عن اسماء رؤساء الاتحادات الرياضية.. ثم بعد ذلك يتشاور معه على تشكيلة الاتحاد حتى تخرج التشكيلة مقنعة للجميع، وحتى يأتي العمل مثمراً مميزاً.. دون حساسيات او احتقانات قديمة لهذا الفرد.. او ذاك..

قبيل مغادرته الى اتلانتا:

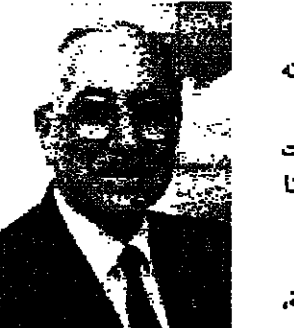
د. الفواز: المشاركة ايفاء لدورنا في الحركة الاولمبية

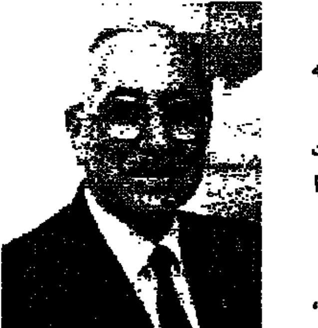
* قال الدكتور مؤمن الفواز امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية قبيل مغادرته الى اتلانتا لحضور دورة الالعاب الاولمبية المقامة هناك حالياً.

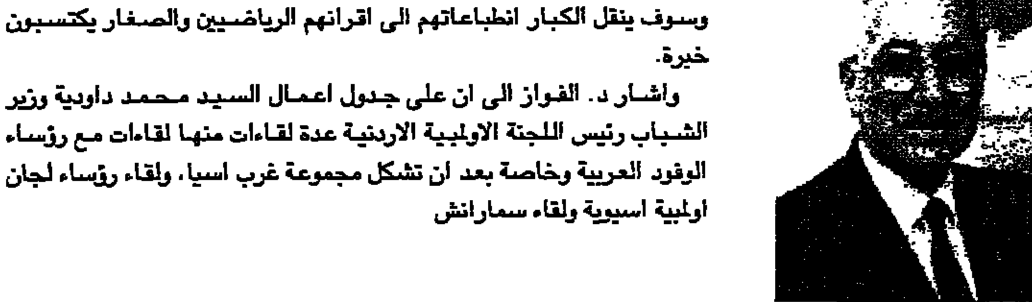
يسعدني ان القناعة وصلت عند جميع الاطراف ان المشاركة في الدورات الاولمبية ليس الهدف منها الفوز بل هو ايفاءً لدورنا في الحركة الاولمبية وكوننا جزءاً من العائلة الاولمبية التي يشاركنا فخر الانتماء اليها ١٩٧ دولة.

وقال:

ان الوفد اختلف في تشكيلته العمرية من شباب ناضجين الى براعم ناشئة، وسوف ينقل الكبار انطباعاتهم الى اقرانهم الرياضيين والصغار يكتسبون خبرة.







واشار د. الفواز الى ان على جدول اعمال السيد محمد داودية وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية عدة لقاءات منها لقاءات مع رؤساء الوفود العربية وخاصة بعد ان تشكل مجموعة غرب اسيا، ولقاء رؤساء لجان اولمبية اسيوية ولقاء سمارانش

على الوتر الحساس

* لو قدر لمنتخبنا الاولمبي الذي عصر في موسكو العام الماضي، لمدة أسبوعين، ان يستمر في الاعداد والتدريب حتى يومنا هذا لكان مضى على فترة اعداده مدة عام كامل... هذه المدة كانت كافية على الاقل بان يدخل هذا المنتخب التصفيات الاسيوية، وتصفيات كاس العالم بكل الروح المعنوية الجيدة، وان يحقق نتائج قد تكون افضل مما سيحققه منتخبنا الوطني الذي يستعد على استحياء لخوض التصفيات...

كان لا بد ان يستمر المنتخب الاولمبي بالاستعداد.. ولكن حدث ما حدث.. وما حدث خسارة يجب ان نعترف بها جميعاً!!

اشارة

* قرار اتحاد الطائرة بتخسير نادي الوحدات مباراته امام العودة قرار جريء من جهة.. ومن جهة اخرى يدل على عدم الاهتمام من قبل ادارة الوحدات بقرارات الاتحاد ومتابعتها وتسويتها حتى اضطر الاتحاد لكي يعمل على تخسير الوحدات هذه المباراة.

ما يهمنا هنا، ان تحترم الاندية قرارات اتحاداتها، وكذلك تحترم الاتحادات قراراتها وتنفذها حتى تبقى المصداقية هي الاساس في التعامل ما بين الاندية والاتحادات الرياضية...

ونرجو ان يكون هذا القرار اختباراً حقيقياً للاندية والاتحادات الرياضية.

منتخبنا يواصل استعداده للتصفيات الاسيوية

عزة حمزة لـ الحدث: اللياقة البدنية متدنية.. ولدينا امل!

* يواصل منتخبنا الوطني لكرة القدم، استعداداته لخوض التصفيات الاسيوية التي ستقام هنا في عمان الشهر القادم، بمشاركة منتخبات الباكستان وبنغلادش والعراق بالاضافة الى منتخبنا الوطني.

حول هذه الاستعدادات التقت الحدث.. بالمدرب عزة حمزة مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم.. وكان هذا الحوار.

* ما هي اخر اخبار المنتخب؟

– التدريب يومي.. رغم فترة الاستعداد القصيرة.. انا مبسوط من الاداء.. ننتظر قدوم بدران الشقران وعدنان عوض.. ونأمل ان ندخل التصفيات بثقة عالية ومعنوية مرتفعه.

* لماذا تم استدعاء عدد من اللاعبين مؤخراً.. ثم تم الاستغناء عنهم.. ومن بينهم اللاعب المهاجر جهاد؟

– هناك ظروف خاصة.. وكنا نبحث عن بدائل لكي تكون التشكيلة مناسبة وان يكون هناك تناسق في معظم الخطوط. كنا نبحث عن البدائل الاقوى، وتم اختيار التشكيلة بالصفة النهائية التي ستخوض التصفيات.

* اين تكمن معاناتك كمدرب؟

– الخط الخلفي مستقر، ما زال الانتقال من الدف[illegible] الى الهجوم بحاجة الى قوة.. الوسط يحتاج الى تناغم.. واعتقد ان هذه المعوقات سنعمل على تلافيها قبيل دخول التصفيات.

* وماذا عن اللياقة البدنية؟

– اللياقة البدنية متدنية.. السبب ان اللاعبين لم يتدربوا بجدية في انديتهم.. ونحن غير مسؤولين عن ذلك.

* وماذا عن مستوانا بالمقارنة بالفرق الاخرى؟

– مستوانا افضل من بنغلادش والباكستان.. وقد نستفيد من مباراتنا معهم في البداية بانتظار لقاء العراق الذي سيكون في يوم ٨/١١.■

الجائزة الاولى: ٢٥ دينارا

الجائزة الثانية: ١٥ دينارا

الجائزة الثالثة: ١٠ دنانير

السؤال: بطولة الامم الاوروبية، اقيمت مؤخراً في انجلترا.. من هو الفريق الذي فاز بهذه البطولة.

اخر موعد لاستلام الاجابات ٨/١٥ يرجى كتابة الاجابة على الكوبون المرفق

الاسم: ______

الجواب: ______

العنوان: ______

الهاتف: ______

اولمبياد اتلانتا

ابطالنا يبدأون بخوض المنافسات

* هناك في اتلانتا تتواصل فعاليات الدورة الاولمبية، بعد افتتاح جميل تابعه الملايين من بني البشر على هذه الارض.

وتبدأ مشاركة لاعبينا في هذا الكرنفال الكبير.. فاليوم الاحد ستكون التصفيات التمهيدية للاعب وليد سعيد العوازم صباحاً، والنهاية في المساء في الجودو.

وتخوض السباحة ميرا غنيم اول مسابقاتها في ١٠٠م صدر... وغدا الاثنين ستبدأ منافستها في ١٠٠م حرة، و ١٠٠م ظهر... ويخوض السباح عمر دلل سباحة ١٠٠م حرة ويوم الثلاثاء ستخوض ميرا سباقات ٢٠٠م سباحة صدر، و ١٠٠م فراشة، وعمر دلل ٤٠٠م حرة

اما يوم الاربعاء فسيكون موعد ميرا مع سباق ٢٠٠م متنوع، وموعد عمر مع ١٠٠م فراشه. ويوم الخميس ستخوض ميرا سباحة ٢٠٠م سباحة ظهر، وعمر دلل ١٥٠٠م حرة. ويوم الجمعة ستخوض ميرا سباحة ٢٠٠م فراشة.

اما لاعبنا للرماية محمد صفوان القاسم سيبدأ منافساته يوم الجمعة في ثلاث جولات، وفي نفس اليوم سيبدأ اللاعب فخر الدين فؤاد مسابقة الوثب العالي في الاستاد الاولمبي. ويوم السبت سيكون للاعب محمد صفوان جولتان في الرماية، اذا تم ادراج اسمه في المنافسات.



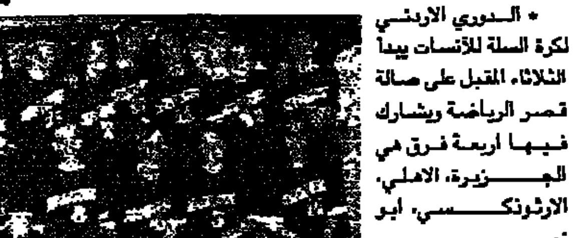
● وليد العوازم

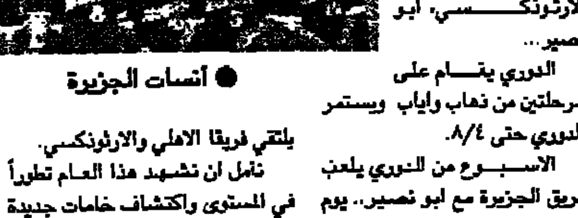


● عمر الدال

سلة الآنسات

الثلاثاء.. يبدأ الدوري





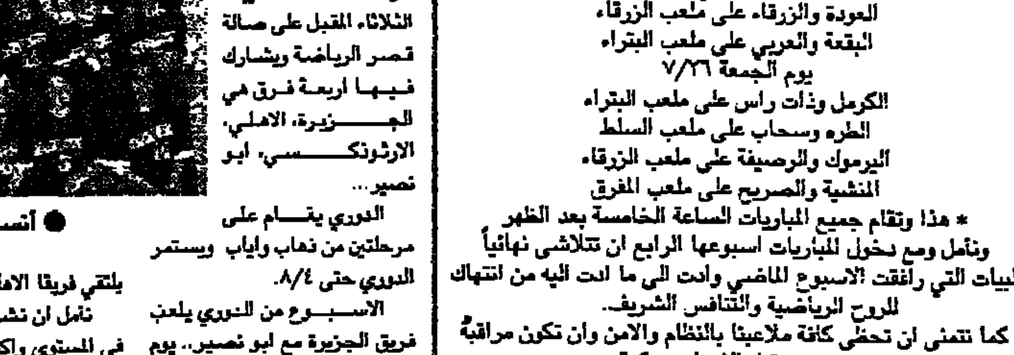
● آنسات الجزيرة

* الدوري الاردني لكرة السلة للآنسات يبدأ الثلاثاء المقبل على صالة قصر الرياضة ويشارك فيها اربعة فرق هي الجزيرة، الاهلي، الارثوذكسي، ابو نصير...

الدوري يقام على مرحلتين من ذهاب واياب ويستمر الدوري حتى ٨/٤.

الاسبوع من الدوري يلعب فريق الجزيرة مع ابو نصير.. يوم الثلاثاء، الساعة السادسة مساء.. وفي الساعة السابعة والنصف يلتقي فريقا الاهلي والارثوذكسي.

نأمل ان نشهد هذا العام تطوراً في المستوى واكتشاف خامات جديدة تعزز صفوف فرق السلة الاردنية.



التنافس يزداد.. والسلبيات هل تختفي..

يواصل الدوري العام لاندية الدرجة الاولى مبارياته . حيث تقام هذا الاسبوع المباريات التالية:

* يوم الخمس: ٧/٢٥

الطالبية والجليل على ملعب اربد

العودة والزرقاء على ملعب الزرقاء

البقعة والعربي على ملعب البتراء

يوم الجمعة ٧/٢٦

الكرمل وذات راس على ملعب البتراء

الطره وسحاب على ملعب السلط

اليرموك والرصيفة على ملعب الزرقاء

المنشية والصريح على ملعب المفرق

* هذا وتقام جميع المباريات الساعة الخامسة بعد الظهر

ونأمل ومع دخول المباريات اسبوعها الرابع ان تتلاشى نهائياً السلبيات التي رافقت الاسبوع الماضي وادت الى ما ادت اليه من انتهاك للروح الرياضية والتنافس الشريف.

كما نتمنى ان تحظى كافة ملاعبنا بالنظام والامن وان تكون مراقبة المباريات من قبل الاتحاد محكمة

كل اسبوع

■ بقلم قيس الجلاد

نعم .. انا اتعاطف بشكل خاص مع سكان عمان الشرقية .. الذين يقاسون الامرين نتيجة انقطاع المياه المستمر عن مناطقهم .. ولا اعرف لماذا تصر سلطة المياه والري .. على قطع المياه عن هذه المناطق، في الوقت الذي ترش فيه المياه غربي عمان .. لدرجة .. ان برك بعض الفلل والقصور عامرة دائماً بالمياه ..

نعم .. انا اتعاطف مع الفقراء وانحاز الى جانبهم .. واتمنى .. ما دام الوضع كذلك .. وفي ضوء ارتفاع اسعار تنكات المياه .. ان توزع الحكومة المياه بـ الكوبونات .. اسوة بالسكر والحليب والخبز ايضاً. لكي تتحقق العدالة.

علماً بانني، كما هو واضح في الصورة، اشرب مياهاً معقمة ومفلترة ايضاً .. ولكن العطش .. كالفقر كافر.

بسبب ظهور رجل برأسين

موجة من الخوف والهلع تجتاح عمان

الوحش البشري يداهم عبدون وشارع الجامعة

■ الكرباج-عمان-نيويورك

اثار الوحش البشري الذي ظهر ليلة الاربعاء الماضي في منطقة عبدون موجة من الذعر والهلع في عمان، وادى لهروب سكان المنطقة.

وقال شهود عيان ان الوحش ذا الراسين احدهما يحمل ملامح رجل وديع والاخر يحمل ملامح وحش يشبه الديناصور المنقرض، استغل فرصة هروب اصحاب المحلات التجارية وداهم عدداً من محلات السوبرماركت والتهم كل محتوياتها من الشيكولاته والشيبس والمشروبات الغازية، وتمكن من الفرار الى جهة غير معلومة قبل وصول اجهزة الامن التي حاصرت المنطقة.

وفي لقاء مع الكرباج قال الشاب سمارة ابو قصقوص الشهير بـ سمسم انه ولجه الوحش وجهاً لوجه مؤكداً انه لم يخف منه ولم يرتعب وان الوحش وضع يده على كتفه قائلاً: انا احب الناس .. ليش بيخافوا مني.

وقالت صافي بون بون كنت بالاول مفكرة انه ممكن ياكلني .. وبعدين .. لما قرب مني، عرفت انه حنون كثير .. وبده حدا يفهمه، فاعطيته حبة سنيكرز .. اخذها .. وانبسط كثير .. كثير.

الكرباج: باي وجه ضحك لك؟

صافي: بوجوهه الثلاثة

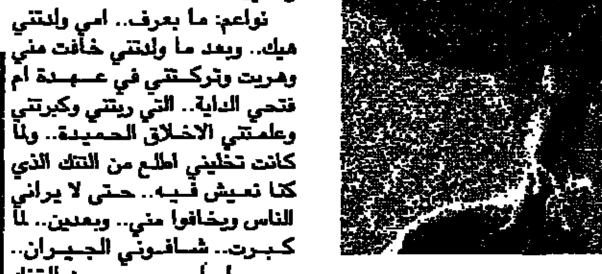
الكرب- بسس يـ مزموزيل .. الوحش له وجهين فقط/ وهنا ضحكت صافي كاشفة عن صفين من الفايبر جلاس وقالت: كان له وجهين .. ولما شافني ... هي- هي-هي. طلع له وجه ثالث.

الكرباج: من وين يا شاطرة؟

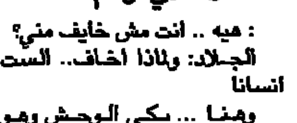
صافي: طبعاً من قفاه... هي-هي.

الظهور التالي للوحش كان في شارع الجامعة حيث هاجم السيارات فاتحاً ذراعيه وهو يصرخ بصوته الملائكي: انا بحب الناس..

ولكن ظهوره المرعب تسبب في حصول عشرات حوادث السير نتيجة للفرار غير المنظم للمواطنين. في تلك اللحظات.تصادف وجود رئيس تحرير الكرباج قيس الجلاد الذي كان في طريقه للقاء مع احدى الشخصيات المهمة، وعلى الرغم من انه كان في عجلة من امره الا انه اوقف سيارته وواجه الوحش البشري، الذي استغرب وقوف الجلاد امامه ... فقال.







● فادي نواعم

: هيه .. انت مش خايف مني؟

الجلاد: ولماذا اخاف.. الست انسانا

وهنا ... بكى الوحش وهو يقول: نعم .. انا انسان .. ولكن لا احد في هذه البلد يريد ان يعترف بذلك.. وحتى السفارة الاسرائيلية رفضت أعطائي فيزا.

هدأ الجلاد من روع الوحش وسأله: عرفنا على نفسك اولاً؟..

فقال وهو يمسح دموعه: انا فادي نواعم.. اعزب.. وعاطل عن العمل.

الجلاد: حسناً.. لماذا تريد السفر الى اسرائيل ياسيد نواعم؟

نواعم: لان الحياة غالية جداً... وانا مثلما قلت لك طفران وعاطل عن العمل وما معيش احلق.

الجلاد مستغرباً: ليش .. انت بتحلق

نواعم: ايوه.. انا بحلق وجهي الثاني.. علشان يصيرحلو.

الجلاد: طيب .. كيف صار لك راسين؟

نواعم: ما بعرف.. امي ولدتني هيك.. وبعد ما ولدتني خافت مني وهربت وتركتني في عهدة ام فتحي الداية.. التي ربتني وكبرتني وعلمتني الاخلاق الحميدة.. ولما كانت تخليني اطلع من التنك الذي كنا نعيش فيه.. حتى لا يراني الناس ويخافوا مني.. وبعدين.. لما كبرت.. شافوني الجيران.. وصاروا يرجمون التنك بالحجارة.. فهربت منهم.. ليش الناس ما بيحبوني ... ليش.

الجلاد: حسناً.. ماذا تريد الان.. بماذا استطيع ان اخدمك؟

نواعم: بدي تساعدني في العثور على ماما.. ارجوك... بدي اروح لعند ماما ... ماما.

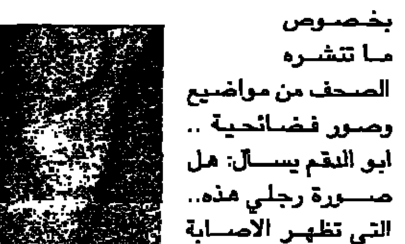
وانهار نواعم على الارض باكياً .. وهو يصرخ: ماما .... بدي ماما..

وهنا.. طلب الجلاد من مصور الكرباج ان يلتقط صورة لـ نواعم.. وبعد التقاط الصورة... انقض نواعم على المصور واحتضنه واخذ يقبله بوجهيه الاثنين معاً معتقداً انه ماما..

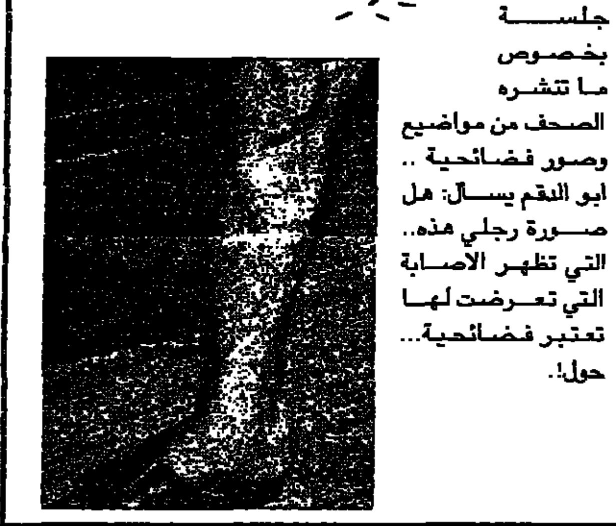
ونظراً.. لان نواعم مازال كاتماً على نفس المصور ويقبله طوال الوقت.. نرجو من مدام أم نواعم ان تتصل باسرع وقت ممكن بالكرباج لكي نريح مصورنا من عناء ما يلاقيه من قبلات وعناق.

ملاحظة: يمكن للذين يرغبون بمشاهدة فادي نواعم الاتصال بـ- الكرباج لتسهيل ذلك لهم مقابل نصف ليرة فقط للشخص الواحد.. بما في ذلك رسوم قبلات نواعم.■

عين الكرباج



اثر تداعي مجلس النواب لعقد جلسة بخصوص ما تنشره الصحف من مواضيع وصور فضائحية .. ابو الدقم يسأل: هل صورة رجلي هذه.. التي تظهر الاصابة التي تعرضت لها تعتبر فضائحية... حول!.



هايد بارك

● نظمي ابو بكر

باي باي .. كلينتون!

لو كنت مكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون لانسحبت منذ الآن من انتخابات الرئاسة الاميركية، لان فرصته في النجاح صفر كبير! لاسباب عديدة اهمها:

* عملية تفجير الخبر في السعودية ضد القوات الامريكية وهي العملية الثانية ضد هذه القوات يمكن اعتبارها بداية النهاية للرئيس كلينتون!

* عملية السلام في الشرق الاوسط التي حاول ان يكون عرابها بتحقيق نجاحات على كل المسارات، حصدت فشلاً ذريعاً على المسار السوري اللبناني – الاسرائيلي، فلم يستطع كلينتون ان يحقق اي نجاح يذكر على هذا المسار!

* حاول كلينتون ان يرمي بكل ثقله لانجاح شمعون بيريز في الانتخابات الاسرائيلية، وجاء نجاح بيبي نتنياهو ضربة قوية لسياسة كلينتون الشرق اوسطية، ولمساعي السلام في المنطقة. فنتنياهو سيحاول ان يحقق السلام على طريقته وهي السلام بالقوة وليس السلام مقابل الارض، مما سيفتح المجال امام عودة المنطقة الى حالة العنف والصراع والاطاحة بعملية السلام، وهذا فشل للمساعي التي قام بها كلينتون لانجاحها من اجل تحسين وضعه الانتخابي!

* وصول زعيم حزب «الرفاه»الاسلامي نجم الدين اربكان الى كرسي رئاسة الوزراء في تركيا قد يعيد خلط الاوراق التركية مع امريكا واسرائيل وسوريا واليونان والعراق والاكراد، واذا نجح اربكان في السيطرة على الاوضاع وتكريس نفسه زعيماً اسلامياً لتركيا، فان نجاح السياسة الامريكية الاسرائيلية في التحالف مع الاتراك ضد العرب مهدد بالتوقف والتراجع، مما يعني ضربة اخرى لكلينتون ونقطة ضده في الانتخابات!

* المرشح الجمهوري بوب دول يقدم وعوداً اكثر لخدمة اسرائيل وتفهماً اكبر لمصالحها في عهد رئيس وزرائها الجديد نتنياهو، مما سيدفع بالاصوات اليهودية في امريكا الى صناديق دول وليس كلينتون!

* السياسة اليهودية الصهيونية تتجه بشكل عام الى عدم اعطاء رئيس الولايات المتحدة الامريكية الفرصة لتولي فترة رئاسة ثانية. فمجيء رئيس جديد افضل بالنسبة لليهود من استمرار رئيس قديم، لان الرئيس الجديد ابتزازه اسهل، واستعداده لتقديم الخدمات لاسرائيل اكبر. اضافة الى خوف اليهود من ان يتمرد الرئيس الامريكي عليهم في فترة رئاسته الثانية، لانه ليس امامه فرصة لفترة رئاسة ثالثة!

لذلك استطيع ان انصح الرئيس العزيز كلينتون بالانسحاب من الانتخابات الامريكية.. واستطيع ان اقول بكل ثقة.. واسف.. باي باي... كلينتون!

ولا عزاء للعرب

* ذهب نيكسون .. جاء كلينتون.. سقط كلينتون.. نجح دول.. كلهم ضد العرب!

* ذهب بيغن.. جاء شامير.. سقط شامير.. نجح رابين... قتل رابين... جاء بيريز.. سقط بيريز.. نجح نتنياهو...

كلهم ضد العرب .. باستثناء بيريز!

* ذهب خروتشوف جاء بريجنيف مات بريجنيف... جاء اندروبوف.. مات اندروبوف.. جاء غورباتشوف.. سقط غورباتشوف.. نجح يلتسن...

كلهم مع العرب.. باستثناء يلتسن .. ومايكل جاكسون.. وبريجيت باردو!

* ذهب الليل... طلع الفجر.. نجح العرب.... والقمة تتبعها قمة... والنور يبدد كل خيوط العتمة!■

هايد بارك الحدث

حواء... وخائنة الاعين

لا اعتقد ان بامكان ادم الاستغناء عن حواء، ولو كان ذلك ممكناً لفعلها جدنا ادم في البداية.. اذ كانت الحياة قبلها لا طعم ولا معنى لها، وكان يحس بالوحشة من دون انيس وكان هذا الانيس هو حواء، ورغم انها اغرته او بالاحرى حرضته على اكل التفاحة خسر الجنة، فانني اعتقد وهذه وجهة نظر خاصة ان خسارة ادم للجنة بسبب حواء كان لحكمة عظيمة ان يكتشف انه ربح بديلاً رائعاً لهذه الخسارة، وهي حواء وان الجنة في الحياة الدنيا هي المرأة فقط لو يفهمها الرجل، لم تكن الحياة دوماً بنظري ومفهومي منفرة ومملة، ولم يكن الكسل والاشمئزاز صديقي بقدر ما كان التفاؤل والطموح مرآة حياتي التي اقف امامها باشراقة فجر يوم جديد، لقد ولدت ونشأت في بيت على الثقة بالنفس وبالاخرين، ولم اكن ارى في من حولي سوى نفسي، وكنت ارى بالاخرين الوفاء والاخلاص وكنت اسمع بصفات بغيضة لا افقهها، الغدر والخيانة والخداع وما الى ذلك من الكلمات النافرة والناشزة، لحبيت حواء بلا حدود وبلا ضوابط واستعمرت فؤادي ولم اكن من الباحثين عن شريكة حياتي في الاصل والفصل بقدر ما تهمني انسانية حواء وتعاملها معي، ولم يهمني بنت من تكون والى اي اسرة تنتمي وربما هذا سبب سعادتي التي ما لبثت ان تحولت الى جحيم كبير اصطلي به كل يوم عدا اوقات الصلاة التي كنت اخلو بها لربي وحده، لقد حولت حواء الحب الطاهر والزاخر بالعطاء الى افق قلبي تدعمه ثقتي العمياء.. الى هاجس مرعب وكبير يعكر صفو حياتي، خانتني العاهر ومارست ميولها الحيواني على فراش صنعته من ثقتي بها، وصنعت في من وفائي لها سهماً لخترق قلبي يحوم في الفضاء بحثا عن هدف اخر في الوقت الذي فاضت الدماء من العروق وبدأت تهدد اسرة كاملة بالغرق.. وما اصعب الغرق حين يكون في بحر من الدماء، ويقولون ان الرجال اقل وفاء من النساء، ويقولون ان النساء اكثر حياء من الرجال، ويقولون ويبررون ويصبون جام غضبهم على الرجال، فالخيانة والغدر والخداع بدأت اترنح ثملاً من بعد احتساء كأس واحدة من كل نوع منها، شربتها من يد ناعمة الملمس في يد واحدة من بنات حواء، وكانت بريئة من كل معاني الحب الطاهر والوفاء والاخلاص، فالحب الطاهر انبل من المشاعر الانسانية الزائفة ومن الصعب جداً ترجمته الى الكلمات، والحب يولد من لا شيء، ويقتله كل شيء، فسحقاً لتلك المرأة والى الجحيم بلا عودة...؟!.

■ امجد القاضي

رؤية ثقافية

على كاهله يحمل الاديب اسئلة دونها جبل احد، وفي صدره تغلي الهموم كانها المرجل، وما يزيد من ثقل الاسئلة ضبابية الاجابات المحتملة وقسوة غير المحتملة، سيما في زمن فاق كل عصور التردي التي سودت في كثير من الاحايين صفحات التاريخ.

الاديب والمثقف العربي يمر في نفق طويل لا تبدو له نهاية في الافق المنظور، وتبقى الآمال معلقة على جهود اجيال قادمة لا نستطيع التنبؤ بها.

النفق والاسئلة يتقاطعان بشكل كبير حتى بات من الصعب الفصل بينهما سيما ان الاسئلة على اختلاف مضامينها سياسية، فكرية، وجودية، فنية، تراثية، تصب في مجملها في البناء الثقافي للفرد العربي. فهل نملك نحن في هذا الزمن حق اعطاء الاجابات وتبرير الواقع لمن سياتي بعدنا؟ . نعم، لقد صنعنا هذا الواقع، البعض بشكل مباشر من خلال تزيينه وتبريجه للناظرين والبعض الآخر من خلال الصمت الذي اغرق فيه نفسه وفكرة فاضحى كموميا، لا تصلح الا للمتاحف الاثرية. وندرة هم اولئك الذين وقفوا بشجاعة امام طوفان البهتان الذي غرقنا فيه. لكن الاجابات تبقى ملكاً للاجيال الآتية.

وبعد......

فالدعوة قائمة للمثقفين العرب والادباء، على الاخص لطرح رؤية ثقافية خاصة للوجود العربي، والتاريخ العربي، والجغرافيا العربية الآخذة بالتقلص فترة بعد فترة، لنتساءل ولو بحياء عن دورنا الحالي والمستقبلي في الحياة الانسانية. او لنطرح بحياء ايضاً السؤال عن المصير القومي للعربي!!

نحن جميعاً معنيون بالاجابة، والادباء والمثقفون هم نبض الامة، فهل ترى الاجيال القادمة صفحة بيضاء في هذا السجل المجلل بالسواد؟؟!

■ حسن عبد السلام ابو دية

الحرية

دنياك زوال يا سيدتي
وحنانك دوما في تضرع
واتيتك لو صار صراخا
سيظل بدائرة الحبس
ضحي بحنانك واتركها
تحيا يوماً خلف الشمس
بيديك سترسم قضباناً
بهما ايضاً ترسم حبس
هل تهوى قيد الليل ومن
يتمنى الظلمة والرمس
من يتمنى ظلم الدنيا
في غيهب عالمنا المنسي
اتمنى لو ينزل عيسى

فتزول عن العرب المس
ياجوج وماجوج ياتوا
من غرب فلتشرق شمسي
وتقوم وتقعد بنيانا
ارواح تخرج من نجس
واله يمسك ناصية
لشعوب قد قلبت راسي
لو يحدث هذا في يوم
ستغادر حريتي حبسي.

بسام حتمل العبادي

الملكية والتأمين الصحي

نحن موظفين من الملكية الاردنية عالية. لقد انهيت خدماتنا بسبب الشيخوخة والاعتلال واحلنا على راتب الضمان الاجتماعي وطلبت عالية منا لتطبيق التأمين الصحي علينا ان ندفع لها عن كل فرد من العائلة ستين ديناراً سنوياً. وهذا مبلغ كبير على رب اسرة تتكون عائلته من عدة افراد. فاذا كانت عائلة مكونة من خمسة اشخاص يجب عليه ان يدفع (٣٠٠ دينار) وهذا امر صعب على رجل متقاعد على الضمان. وانتم اعرف برواتب الضمان. نرجو مساواتنا بزملائنا المتقاعدين بالشيخوخة والذين تتقاضى منهم [illegible] التأمين الصحي وعن جميع افراد العائلة ستة دنانير شهرياً. وهذا جميع ما يدفعه عن جميع افراد العائلة.

ترجوا انصافنا ومساواتنا بزملائنا ولو بتخفيض هذا المبلغ الكبير.

■ حسين مجلي خريسات

عالية ... سلاما لينا.. وطائعا .. وبعد؟!...

هي فرصة جميلة ان تقراي ما على الورق لقناعتي بان الانسان حينها... يكون صافيا نقيا ابيض لا مخادعا!!

(مدخل)

في الشرق غموض لا متناه .. الشرق بدعة وسحر وتناقض .. حتى في قمة توافقه .. مع الذات ...

فانا مع قناعتي التامة بالوضوح والمباشرة .. الا انني لا انكر تاثري بكوني شرقياً .. يخشى التعبير بصراحة .. عن مكامن سطوته .. وضعفه .. حبه .. وحقده.

***

لا انكر .. ان في نفسي طمعا لكل انوثة التقي بها .. الا ان رغبتي في قمع نفسي تجبرني على التعامل مع ذلك الشيء «للمراة» على انها نصف غير مرغوب فيه .. لانه يجر نحو الخيبة .. وفقدان الامل؟! على نظرية ..

(مزيج من الخواء والعفونة يستحيل في ذلك الجزء اللا منسوج في الذاكرة الى امراة....) .... «سامحيني»...

فانت الوحيدة التي استطاعت ان تخرج على ذلك المفهوم «على الاقل بالنسبة لي»... انك رائعة وبسيطة ...

***

دعيني ارتشف آخر ما تبقى من ذكريات الفرح في عينيك .. دعيني المس تلك الضحكة النائمة بين شفتيك ..

حنانيك .. حنانيك .. فانا ما عدت قادراً .. على الحنين والالم؟!!

... لقد خرجت بك على شرقيتي وبت الآن اكثر شفافية .. وصدقا ..

فلا تحسبي ما قلت وضاعة .. او تنازلاً ..... ولتعلمي ... انني اكبر من تلك الاشياء .. ولا اخاف من هذه الدنيا غير الجهل .. والجبن؟!

احبك .. «بوقاحة» .. هذه آخر اعترافاتي .. حبا خدلجا لم يكتمل بعد.

ولكي يكتمل هذا الحب .. يجب ان نقترب ونتعرف الى بعضنا عن كثب .. بالعربي اريد ان اعرف من التي احببتها ولا ادري لماذا.

افتحي قلبك .. فانه لا شيء يستوجب النفاق .. وثقتي تماما ان حبي كحب الحمام .. وفي ولا اخشى في الحب لومة لائم .. اكتب لك هذه الكلمات وارجو ان تتاملي جيدا ما اكتب .. لاني امر باصدق لحظاتي .. رقيق ومنتشي وابيض .. فانا الآن اصبحت عماد الذي تبحثين عنه .. اذن استغلي الفرصة كي تتعرفي علي ... وانا عند وعدي .. دعي هذا الحب يكتمل .. وصدقا اذا اكتمل اعود اكرر اني لا ولن اخشى في الحب احدا .. وشكرا.

وبالمناسبة – اودك ان تعلمي انني محارب جلد .. يحب المغامرة .. ويخشى الفقد .. فحذار ..

ان اكرهك!!؟

عماد الخطيب

الحدث في عيدها الاول

صحيفة يانعة تسابق عمرها فتغدو شابة وهي في سنيها الاولى تنافس الكبار وترسو في الموانىء الكبيرة وتقف على قمم الجبال تلاحق الاحداث في كل مكان، تلتقط الخبر فتغلفه باطار حضاري جميل واخراج متميز ومواضيع ذات قيمة تخطها ايدي محررين شباب. انها الحدث صحيفة الشباب والتي تتلاءم مع مختلف الاذواق والاتجاهات اتابع الحدث منذ نعومة جدائلها فأجدها كالمرأة الشابة تزداد تألقاً وكالرجل المتزن يزداد احتراماً في نظر محدثيه.

مبروك لصحيفة الحدث هذه البداية القوية الراسخة والاسلوب الجيد في ابراز الاحداث وكذلك المواضيع القيمة التي تقدمها والاخراج الراقي والمضمون الشمولي.

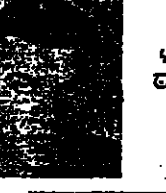
سررت بلقاء رئيس تحريرها الاستاذ رجا طلب في اكثر من موضع فوجدته شاباً في عمره، كبيراً في عطائه وفكره، سلساً متفهماً في تعامله ولا اريد ان ازيد حتى لا يفهم حديثي مدحاً. فالحقيقة ان القائمين على صحيفة الحدث مجموعة من الشباب المثقف الواعي.

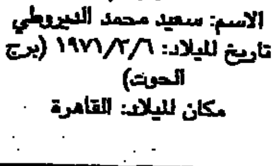
اخيراً اقول مبروك للحدث صحيفة وعاملين متمنياً لهم دوام التقدم والازدهار.

■ عبد الفتاح حجير

نادي الهايد بارك

شروط العضوية صورة شخصية وصورة عن شهادة الميلاد او وجواز السفر



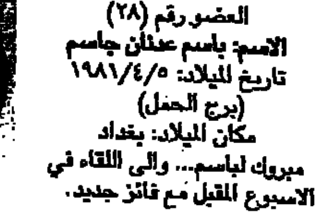


العضو رقم (٤٤)
الاسم: سعيد محمد الديروطي
تاريخ الميلاد: ١٩٧١/٣/٦ (برج الحوت)
مكان الميلاد: القاهرة

العضو الفائز

تم اجراء القرعة على ارقام الاعضاء ففاز بجائزة النادي لهذا العدد وقيمتها خمسة دنانير.







العضو رقم (٢٨)
الاسم: باسم عدنان جاسم
تاريخ الميلاد: ١٩٨١/٤/٥ (برج الحمل)
مكان الميلاد: بغداد
مبروك لباسم... والى اللقاء في الاسبوع المقبل مع فائز جديد.

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لممثلة عربية معروفة، اعرف من هي واربح خمسة دنانير

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم: ....

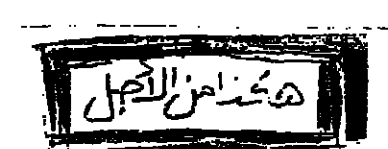
الاجابة: ....





الفائز بالمسابقة
فاز بمسابقة العدد (٥٤) وكان عن المطرب وائل كفوري القارىء: وائل محمد فيصل

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق



كلمة التحرير

الوصول الى الثروة والشهرة والنساء عن طريق الشعوذة والجان واللعب بالعقول الصغيرة المسكونة بالخزعبلات والخرافات.. هذا ما فعله بطل قصة «الجان والجميلات» الذي كان سجيناً بسبب عملية نصب، فدخل في مؤامرة خطيرة مع رجال الامن وزوجة طبيب، كان اول ضحاياه الصحفي الذي قدمه للناس على انه طارد العفاريت فكانت نتيجة عمليات النصب التي قام بها ١٤ مليون جنيه من ضحاياه في مصر والدول العربية، ودخل منزل زعيم عربي، وعاشر امبراطورة الرقص الشرقي، واستولى على قلوب الممثلات..

الحدث تنشر هذا الكتاب على حلقات.. لتكشف اسرار امبراطورية السحرة التي تكونت على يدي ذلك النصاب الخطير.. وكيف تحول مجتمعنا العربي الى مجتمع يعيش بالسحر، ويسلم نفسه للنصابين، وكيف سقط الكبار واهل الفن خاصة النجمات تحت اقدام قاهر العفاريت!

الكتاب فجّر ازمة كبيرة في مصر.. ورفعت على صاحبه قضايا كثيرة ووصف بعضهم الكتاب بـ «الكتاب الاسود»!

قصص مثيرة .. وجرائم بشعة.. اقلها اغتصاب الزوجات في جلسات علاج روحي.

لنتابع الفصول المثيرة لهذا الكتاب..

الحدث

الحلقة الثامنة

السحرة لا يعتقون اي امرأة تمر من تحت ايديهم قبل ان يتذوقوها

المطرب الشهير يلجأ للشيخ ليطرد العفاريت من اجساد شقيقاته!

الحدث - القاهرة

ان الراقصة التي تعاني من عذاب الجان.. تجلس بين يدي الشيخ الزاهد وهو يتلو آيات من القرآن.. مخمورة.. لقد استهانت بكل المقدسات بعد ان مارست الرذيلة والفحشاء مع المشايخ والمشعوذين السابقين الذين اقنعوها ان العلاج بالقرآن لاخراج الجان من جسدها لا يخلو احياناً من المضاجعة الجنسية وبالتالي كان شرب الخمر لا يضير كذلك..

هرول الشيخ الزاهد مفزوعاً. نحو باب الشقة وجسده يتصبب عرقاً وهو يستعيذ بالله من شر الفتنة والشيطان الرجيم.. صاح المحرر الفني في الشيخ الغاضب.. تعال يا شيخ. لا تغضب نهره الشيخ بنظرة غاضبة ويلف مسرعاً الى خارج الشقة تاركاً اياه مع الست.. ليكمل سهرته ومهمته المقدسة معها..!!

**

اما الواقعة الثانية التي جعلت الشيخ الزاهد يقسم ان لا يدخل بيوت اهل الفن مرة اخرى.. هي تلك الواقعة الطريفة التي حدثت له في بيت اسرة مطرب شهير «بالثروة»..

المطرب الشهير.. معروف انه واسرته من بلد «السيد البدوي» وفي كل احاديثه التليفزيونية والصحفية يتشدق بانه واسرته يتبركون بالسيد البدوي. ولا ينقطع القرآن من بيتهم.. وبعد ان اصبح نجماً في دنيا الطرب.. انتقل واسرته الى القاهرة. اقام في شقة فاخرة بالزمالك.. واقامت اسرته امه وابوه وشقيقاته الفتيات عمارة فاخرة في حي المهندسين الراقي..

في الفترة الاخيرة فوجيء نجم الطرب الشهير بامور غريبة تحدث له تتعلق ببعض مشكلاته في دنيا الفن.. من منافسة شريفة وبروز نجم بعض صغار المطربين وتفوقهم عليه. وابتعد عن الساحة فترة وتخيل صاحبنا ان هذا امر غير طبيعي وانه لا بد ان في المسألة حسداً.. او ان احد منافسيه قد اجرى له سحراً اسود. لأن الساحة الفنية كلها تعج بمثل هذه الامور فمنذ شهور خرجت مجلة الكواكب على القراء بموضوع مصور يروي كيف ان المطربة سميرة سعيد، والمطرب عمرو دياب وغيرهم من المطربين الذين برزوا فجأة على الساحة شقوا طريقهم عن طريق السحرة الذي ازاحوا منافسيهم من طريقهم فتربعوا على القمة والمجد وكان نجم الطرب الشهير اثناء فترة احتجابه.. يظهر على شاشة التليفزيون في بعض البرامج ويعلن غضبه من الامور الغامضة.. وبدعة الاغنية الشبابية التي اصبحت هي الكارت الرابح بين ملايين الشباب جمهور الطرب.. مما دفعه للاحتجاب فترة.. وكان يعلق على هذه الظاهرة قائلاً «القوالب نامت والانصاص قامت» وهو مثل فلاحي.. عبر به عن انه هو من القوالب التي نامت بسبب امور غامضة يلجأ لها البعض تجعل القوالب تنام والانصاص هي التي تقوم وتشق طريقها..!

المهم لجأ صاحبنا.. الى بعض السحرة والمشعوذين.. الذي اقنعوه بان بعض منافسيه اجروا له سحراً ليبعده عن الساحة الفنية. وانهم باذن الله سيقضون على سحرهم.. وسلبوا منه عدة الاف من الجنيهات.. واخبروه انه الان طبيعي تماماً ولا توجد اي معاكسات من الجان..

ولا ادري انا بالضبط هل فعلاً كان هناك سحر لحجب هذا المطرب المحبوب لفترة عنا ام ان الامر لا يعدو مفارقات ومصادفات قدرية.. والايحاء..!

فالعجيب ان صاحبنا بعد كلام السحرة والمشعوذين له.. انفرجت اساريره وفتح الله عليه وعاد للساحة الفنية اخيراً يشدو باغانيه الجميلة والتي تطربنا حقاً.

ولكن..

المهم ان صاحبنا نجم الغناء.. اصبح من وقتها يعيش قانعاً ان السحر والشعوذة هو الذي يسير دفة الامور في عالمنا اليوم.. واصبحت حكاية هذه المعجزة التي حدثت معه... محور حديثه.. وفجأة بدأت شقيقاته يعلن ان الجان يضايقهن في حياتهن الخاصة وفي الدراسة.. ومع الخطاب.. وحتى امه بدأت هي الاخرى تشكو لابنها المطرب، ولزوجها الحاج اموراً غريبة تحدث من اخواننا العفاريت.. وعاشت اسرة نجم الغناء اسابيع طويلة يلحون على شقيقهم وابنهم المطرب لكي يحل لهن مشكلاتهن مع الجان الشقي الذي يسبب لهن مضايقات كثيرة وخاصة اثناء نومهن.. ووقع صاحبنا نجم الطرب في مأزق فهو يعلم عن ظهر قلب ان هؤلاء المشعوذين والسحرة رغم ان اغلبهم يطلق اللحية ويتستر وراء القرآن.. الا انهم لا يعتقون اي امرأة او فتاة جميلة من تحت ايديهم دون ان يتذوقوها، يعرف ذلك عن يقين من حكايات هؤلاء السحرة الذين كانوا يتبارون امامه بمغامراتهم مع جميلات نجمات الفن الذين ضاجعوهن في غرف نومهن لاجراء الاسحار فكيف يدخلهم الى بيت اسرته، وهو يعلم مدى الجمال الملائكي الذي تتمتع به شقيقاته الفتيات وكذلك السيدة امه رغم انها تجاوزت الخمسين من عمرها الا انها لا زالت تحتفظ بجمالها وسحرها الفتان. وقع صاحبنا المطرب في حيرة حقيقية.. من اين يأتي بشيخ زاهد يأمن ان يترك شقيقاته الجميلات وامه بين يديه دون ان يعبث باجسادهن..؟!

لجأ الى صديقه المخلص.. الذي وصف له الشيخ الزاهد ابراهيم عبد السلام.. فهو مجرب ومشهور بتقواه وزهده.. اسابيع طويلة.. واسرة النجم الغنائي يقضون مضجعه ليسارع باحضار احد السحرة لينقذهن من شقاوة الجان الذي بدأ يسبب لهن العديد من المشاكل.. وان المسألة تتزايد يومياً.

واخيراً.. حدد الشيخ الزاهد موعداً لزيارتهن.. وفي الموعد المحدد كان على باب العمارة الفاخرة بحي المهندسين الراقي الذي تقيم فيه اسرة نجم الغناء.. كان الحاج الطيب والد النجم في استقباله مرحباً..

صعد به الى الشقة العليا التي تقيم بها زوجته وبناته وحدهن وترك الشيخ معهن ونزل الى حال سبيله.. نادى عليه الشيخ مستغيثاً به ان لا يتركه وحده مع الحريم. وانه لا بد من وجود محرم كما يقول شرع الله.. ودعه الحاج الطيب باسماً.. وهو يقول.. يا مولانا.. انت راجل بركة البيت بيتك وهمو اولادك.. معقول تخاف عليهن منك.. دا انت بركتنا!!

دخل الشيخ الزاهد الى الصالة.. متحسساً طريقه وهو مرتجف يغوص داخل جلبابه القديم.. تتخبط قدماه في السجاد الفاخر بحذائه الممزق الذي ينسدل منه شرابه المهلهل.. ممسكاً لحيته بيديه وباليد الاخرى يستعدل «شاله» حول الطاقية التي يرتديها.. ينظر في ذهول للابهة والفخفخة.. التحف المنثورة حوله.. ومن حجرة جانبية كان ينبعث صوت موسيقى الديسكو الصاخبة.. وفوجيء بفتاتين جميلتين يرتدين «الاسترتش» وتتفجر الانوثة الطاغية من جسديهما داخله.. كانتا منهمكتين في الرقص.. تتمايل اجسادهما بجنون مع الموسيقى الاشد جنوناً.. استرقتا نظرة ساخرة نحو هذا الشيخ الذي يقف مرتجفاً وسط الصالة.. وانطلقتا في ضحكات انثوية مثيرة..

اطبق الشيخ الزاهد كلتا يديه حول اذنيه ليحميها من هذا الجو الصاخب.. وفجأة خرجت من احدى الغرف سيدة تزحف بعمرها نحو الستين.. ولكنها تحتفظ بعبق جمال وسحر انثوي طاغ لم تؤثر فيه السنوات.. بدت في فستان السهرة الراقي الذي يبرز مفاتنها.. ولمسات الماكياج المتأنقة على قسمات وجهها.. ورحيق العطر النسائي الطاغي الذي انبعث منها لكل ركن بالمكان.. بدت في عيني الشيخ الزاهد كما لو كانت بستان زهور.. بدت ام نجم الغناء في عيني الشيخ الزاهد وكانها صبية تحت العشرين من فرط حسنها وجمالها البارز الفتان.. كانت مهللة بالضحكات اثناء خروجها لترحب بالشيخ الموعود الذي تنتظره.. وفجأة وقفت السيدة الفاتنة تسند ظهرها الى جوار البوفيه الذي تتجاور فوقه زجاجات الخمر.. وتعلوه صورة كبيرة لامرأة عارية واخذت تتفحص هذا الشيخ الزاهد.. بنظرات مذهولة.. وهو يقف مرتجفاً داخل جلبابه المهلهل.. قالت له في استحقار بالغ.. انت الذي سيعالجنا.. ويخرج الجان من جسدنا انا وبناتي؟

قال لها الشيخ الزاهد. في ادب وهو يعطيها جانب وجهه حتى لا تقع عيناه عليها.. باذن الله يا سيدتي.. سوف اتلو ايات القرآن الكريم والرقية النبوية واتوجه لله الشافي الهادي بالدعاء.. ان يساعدني في اخراج الجان الملعون من اجسادكن ومن منزلكم كله..

فقط يا سيدتي.. استحلفك بالله ان تستري جسدك العاري وتغطي رأسك بطرحة.. وكذلك بناتك.. فكيف انني وحدي بينكن.. ولا تشكين للحظة ان الشيطان يستظلنا.. فلا يوجد معنا محرم.. استحلفك بالله يا سيدتي ان تستري جسدك...

وكأن الشيخ الزاهد قد نطق كفراً.. قالت له السيدة الفاتنة في عجرفة.. كيف تجرؤ على هذا القول.. انت جننت يا راجل.. انت شايفني عريانة..!

قال لها الشيخ الزاهد غاضباً..

لا عجب يا سيدتي ان يدخل الشيطان والجان بيتكم بل ويقيم فيه هانئاً وسط زجاجات الخمر.. ضجيج الموسيقى المجنونة والرقص.. اعط وقتاً لربك تذكرينه فيه وتجعلين رحمة القرآن تهبط في اركان منزلك.. لتحل عليكم بركات ورحمة وهدوء وسكينة الله عز وجل ..

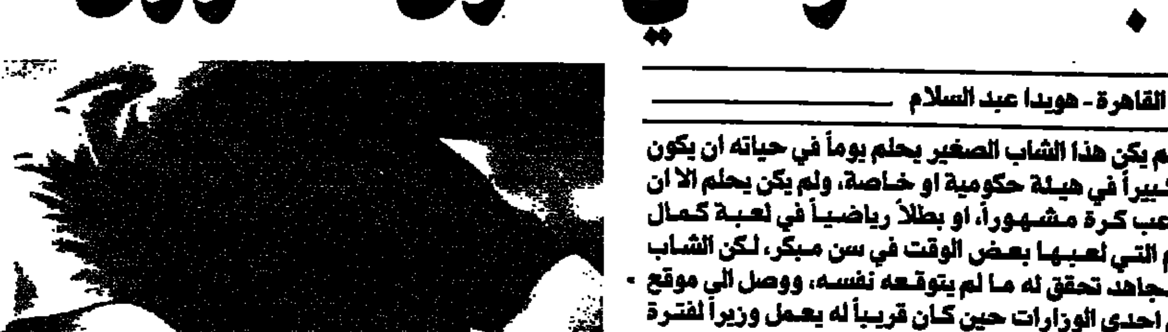
هل انا مخطيء..

نظرت الست الى الشيخ الزاهد شزراً واستدارت نحو التليفون.. تطلب ابنها نجم الغناء بمنزله بالزمالك وهي تصرخ فيه قائلة..

«ايه دا يا .. انت جرى في عقلك حاجة.. باعت لنا شيخ يقرأ لنا قرآن.. احنا عايزين.. واحد قوي.. من اللي طالعين بالعلم الجديد.. العلاج بالقرآن.. او ساحر كبير متمكن يخلصنا من شقاوة الجان المتعبين

جر قدميه جراً.. وهو حزين على امور الناس قائلاً عليه العوض في هذه الايام..■

شبكة دعارة في منزل مسؤول؟!



الحدث - القاهرة - هويدا عبد السلام

لم يكن هذا الشاب الصغير يحلم يوماً في حياته ان يكون مسؤولاً كبيراً في هيئة حكومية او خاصة، ولم يكن يحلم الا ان يصبح لاعب كرة مشهوراً، او بطلاً رياضياً في لعبة كمال الاجسام التي لعبها بعض الوقت في سن مبكر، لكن الشاب حسين مجاهد تحقق له ما لم يتوقعه نفسه، ووصل الى موقع كبير في احدى الوزارات حين كان قريباً له يعمل وزيراً لفترة طويلة ولعب دوراً كبيراً في سرعة ترقية هذا الشاب الى ان وصل الى موقع مدير عام في احدى الوزارات.

الى هنا يبدو الامر عادياً، لكن حسين مجاهد لم يكن شاباً طموحاً ومكافحاً او دؤوباً لكي يصل الى هذا الموقع وبهذه السرعة التي اذهلت زملاءه واصدقاءه وضاق بها من هم احق بهذا الموقع من حسين نفسه. كان حسين يعشق النساء، ويحب مجالستهن، اقاربه عرضوا عليه الزواج كثيراً وقدموا له اجمل الفتيات والانساب لكنه رفض فكرة الزواج مدعياً لاقاربه انه مشغول جداً بعمله – ولن يسمح بوجود زوجة تمنعه من تحقيق طموحه في العمل، ثم وعدهم ببحث فكرة الزواج حينما تستقر اموره العملية.

كان هذا التبرير غير مقنع بالنسبة للكثيرين الذين يعرفون حسين منذ لحظات شبابه الاولى، او الذين استمعوا لبعض الشائعات حول انحرافات حسين الاخلاقية، ولقاءاته المتكررة مع فتيات او سيدات خارج مواعيد العمل الرسمية او واثناءها في بعض الاحيان، والمثير هنا ان حسين ولكي يشبع نزواته ورغباته استأجر شقة مفروشة في احد الاحياء الراقية، وبدلاً من ان يرتادها ويسكنها حسين فقط، تحولت هذه الشقة الى مسكن لممارسة الدعارة والرذيلة، يدخلها العديد من الفتيات الساقطات، ورواد المتعة الحرام من الرجال، وهم في هذه الحالة اصدقاء قريبون جداً من حسين الذي وصل عمره الى ٤٥ عاماً، ورغم ذلك لم يتوقف عن ادارة هذا الوكر لممارسة الدعارة، ولم يعد هو وحده الذي يفعل هذه الجريمة، فقد اصبحت رائحة ما يحدث في هذه الشقة والوجوه الغريبة من الرجال والسيدات التي تصلها في بداية الليل، وتتركها مع ساعات النهار الاولى، اصبحت معروفة لدى الجيران الذين لاحظوا شيئاً غريباً ومثيراً يتم.

وصلت هذه المعلومات الى ضباط مباحث الاداب في حي شهير وراقي بمدينة الاسكندرية المعروفة بالرواج السياحي فيها، وتم جمع كل الحقائق المتصلة بالرجل – وبالشقة، وفي اللحظة التي وصلت فيها حملة البوليس لمهاجمة الشقة، واقتحامها بالفعل دخلت لتجد اسرة اجنبية من جنسية رومانية تقضي اجازة سعيدة على شواطيء مدينة الاسكندرية التي يحبونها، وتبين للبوليس – الذي وصل في غير موعده – ان حسين ترك الشقة نهائياً منذ يومين لكنه في الحقيقة كان استأجر شقة اخرى بعد ان عرف ان البوليس وصلته اخبار عن جريمة الدعارة التي تجري صباح مساء في شقته السابقة.

وهنا بدأ حسين في التراجع عن فتح الباب امام رواد المتعة الحرام، واراد ان يقصرها على نفسه على الاقل حتى لا يعطي البوليس ومباحث الاداب الفرصة لملاحقته، وبالفعل كانت بعض الساقطات يأتين الى حسين في الشقة الجديدة الاخرى، وبينما كان يشعر حسين انه هرب تماماً من رقابة بوليس الاداب كان ضابط من البوليس يراقبه ليلاً ونهاراً منذ خروجه من العمل وحتى سهراته في بعض الفنادق والملاهي الليلية، وحينما خرج حسين بسيارته مع احدى الساقطات كان يرقبه الضابط الى ان تعرف على شقة حسين الجديدة، وفي الساعة الثالثة فجراً من نفس الليلة كان البوليس يدق باب حسين، ويلقي القبض عليه متلبساً بجريمته التي تكررت ١٥ عاماً.■

الاقليات العرقية في اميركا تعبر عن غضبها بالمخدرات

الجريمة والمخدرات.. توأمان لا ينفصلان

تتربع الولايات المتحدة على عرش الدول المتقدمة وعلى وجه الدقة اصبحت الدولة الاولى بلا منازع... الا انها في ذروة مجدها وقمة قوتها العسكرية والسياسية اخذت تشكو من عدو بدأ ينخر جسدها الصلب ويهدد امنها واستقرارها ويشكل عامل دمار داخلي لا تنفع معه التكنولوجيا المتقدمة ولا العتاد العسكري...

– المخدرات والجريمة توأمان على طريق الدمار الذي يعانيه المجتمع الاميركي، حيث اصبحت المخدرات هي العامل الرئيسي في صناعة الجرائم مثل الانتحار والسرقات المسلحة والدعارة وحوادث الاعتداء بالضرب والاعتداء على الاطفال في اميركا، كما ادى دخول المخدرات الى عالم الجريمة سواء من حيث الاسباب او الدوافع الى زيادة وحشية الجرائم، وحسب ما تتوقعه الجهات المعنية فان الجرائم سوف تزداد ضراوة من حيث الطبع والاداء والحجم مع بداية القرن القادم... وقد زاد الامر سوءاً امتداد امبراطورية المخدرات من اميركا الجنوبية الى اميركا الشمالية حيث اصبحت اميركا الشمالية سوقاً رائجاً للمخدرات التي تصنع في اميركا الجنوبية والتي تعتبر في بعض تلك الدول جزءاً من دخلها القومي الذي تعتمد عليه!!

٩٠ الف امريكي وراء القضبان بسبب المخدر

حيث تبين انه يصل حجم انفاق الافراد في اميركا على المخدرات ما يساوي ٤٥ مليون دولار امريكي سنوياً، كما ان هناك ٩٠ الف امريكي خلف القضبان بسبب المخدرات، والمستشفيات الاميركية اصبحت تكتظ وتنوء تحت العدد الهائل من ضحايا المخدرات، كما ان الاجندة حافلة كذلك بوقائع جرائم وحشية وانتهاكات يندى لها الجبين ارتكبت تحت تأثير المخدرات ومن هذه الجرائم على سبيل المثال لا الحصر جرائم دعارة اضطرت النساء فيها لبيع اجسادهن مقابل حفنة من الدولارات يدفعن فيها ثمن المخدر... عدا عن جرائم السرقات والسلب والنهب سواء كانت جرائم سطو مسلح على البنوك او جرائم سرقة المحلات التجارية الصغيرة.. والسجل حافل بالجرائم البشعة والغريبة وعلى رأسها الجريمة التي هزت الرأي العام الاميركي عندما قام رجل بوليس امريكي بقتل ابنه بعد ان قطع رأسه والقاه على قارعة الطريق معتقداً انه الشيطان وهو تحت تأثير

امرأة باعت ابنها وشرطي قطع رأس ابنه بسبب المخدرات

المخدر... وقصة المرأة التي باعت طفلها البالغ من العمر اربعة اعوام مقابل مبلغ صغير من المال لشراء المخدر.. وهذا جزء يسير من السجل الحافل بالجرائم...

ضحايا بالجملة

– تمتد قاعدة الادمان في اميركا من الطبقات البسيطة وتصل الى الطبقات البرجوازية والمرتاحة مادياً، الا ان غالبية مدمني المخدرات ينتمون لفئات عمرية صغيرة وغالبيتهم من الشباب وبعضهم من ذوي المراكز المهمة والمرموقة. اما الغالبية فهي من المشردين والفقراء والاقليات العرقية التي تلجأ للتنفيس عن ظروفها الصعبة باللجوء للادمان والمخدرات.

حرب المكافحة

امام هذا الزحف الخطير الجيش المخدرات ماذا فعلت اميركا لمواجهة الموقف؟!!... حاولت المكافحة بطرق ووسائل عديدة فقد قدمت حلولاً في الآونة الاخيرة في محاولة يائسة لتحديد حجم امتداد المشكلة وبؤرها وكان هذا الاقتراح في ان يكون تعاطي المخدرات غير مخالف للقانون على ان يكون تعاطياً فردياً وللاستعمال الفردي فقط دون الاتجار بها... الا ان هذا الحل لم يخرج الى حيز التنفيذ بعد... بالاضافة الى الكثير من الاجراءات المكثفة لمراقبة عملية انتشارها وتهريبها وترويجها.

الثمن الباهظ

وفي هذه الحملة المكثفة ماذا دفعت اميركا؟

دفعت ثمناً غالياً، بدءاً من الميزانيات الضخمة التي تنفق على هذا الموضوع وانتهاء بالخسائر البشرية في الارواح التي ازهقت بسبب المخدرات ولمكافحة المخدرات.

وهكذا تسجل المخدرات ظاهرة مثيرة للذعر والتأمل في آن واحد، واصبحت عدواً يهدد امن واستقرار هذا العملاق الذي يتربع على قمة الهرم منذ فترة غير قصيرة!!...■

اسرار وهموم مهن المتاعب

الحدث - غادة غنيم

العمل هو نعمة من نعم الله على عباده، لا ترتقي به الامم ويتميز به الناس عن بعضهم البعض، نعبر به عن فكرنا وذاتنا ونكسب به قوت يومنا، الجد والاجتهاد فيه هو مقياس الازدهار عند الشعوب المتقدمة.

والعمل يتخذ وجوهاً متعددة، فهناك الاعمال التي تتطلب مجهوداً فكرياً واخرى تتطلب مجهوداً جسدياً ومنها ما يتطلب ان تكون مجيداً لعدة لغات الخ..

هذا التحقيق يركز على تلك المهن التي تتميز بطبيعة صعبة والتي تتبوأ قدراً من الاهمية والوزن ولا شك انها مهن تكلف الكثير من الوقت والجهد والاهتمام، وتلعب في حياة الشعوب دوراً لا يستهان به.

البداية كانت مع النائب د. نيب عبد الله الذي حدثنا عن اهم ما يواجهه في عمله كنائب فقال :

استمتع بعملي كنائب واجد متعة كبيرة في خدمة الناس خاصة اذا كانت هذه الخدمة لانسان مظلوم او خدمة عامة للمنطقة التي انتخبتني او خدمة شريحة من شرائح المجتمع، والنائب يحاول ان يكون عند حسن ظن من يمثلهم ويعبر عنهم ويحل مشاكلهم بالقدر الممكن، وهي مهمة شاقة وصعبة، ويصطدم النائب بالكثير من العقبات والصعوبات في عمله ويمكن تلخيصها بالتالي: عدم تعاون الحكومات مع النائب احياناً وعدم توفر الامكانيات فهناك مطالب كثيرة لا توجد امكانية لتحقيقها للطالبين بسهولة بسبب عدم توفر امكانيات عند الحكومة في بعض الاحيان وفي الوقت الذي يكون فيه مطالباً بانجاز هذه المطالب. كذلك من اهم المشاكل التي اواجهها في عملي كنائب هو ان الناس يريدون من النائب كل شيء ويريدون منه ان يقوم بالمعجزات فهم تارة يريدونه ان يكون شيخ عشيرة وتارة اخرى يأملون في ان يحل مشاكلهم المادية ورغم اني شخصياً قد نذرت نخلي من العمل النيابي لمساعدة الفقراء الا اني لا استطيع ان افي بحاجات كل من يطرق بابي، بالاضافة الى هذه المشاكل تأتي مشكلة البطالة التي تواجه قطاع كبير من المجتمع مما يزيد من عدد

الافراد الذين يطرقون باب النائب طالبين المساعدة في الحصول على عمل وهناك مشاكل الحريات العامة حيث نعاني من بعض المشاكل ونجد صعوبات في هذه القضايا فاحياناً يعتقل المواطن واحياناً يخرج دون وجود تهمة حقيقية،


● ناصر قمش

● رنا الحسيني

● د. مؤمن الحديدي

ضمن ظروف وامكانيات محدودة وطلب مزيداً من التعاون من قبل الحكومة للنائب

اما ابرز المعوقات التي تواجه الصحفيون فاعتقد انها تكمن في عدم تعاون المسؤولين في

السهولة.. وهناك وجه آخر لمعاناتي مع الصحافة..

حيث اعاني كصحفية امراة من الموروث الشرقي التقليدي الذي يضع عقبات معينة امام المراة مما يؤدي الى احداث صعوبة في ممارسة المراة للعمل الصحفي وانا كصحفية احاول الكتابة والتركيز على قضايا المراة وقمت بعمل تحقيق عن جرائم الشرف بالاردن ونال هذا التحقيق جائزة عالية.

وهناك بعض الصعوبات التي اواجهها بشكل خاص عندما احاول التحقيق بالجرائم لان وضع ومسرح الجريمة يكون مشحوناً والناس الذين لهم علاقة بالجريمة او ذوي القتيل يكونون في غاية التوتر وعملي يتطلب ان اقوم بجمع المعلومات في ظل هذه الظروف

وعلى رأس التخصصات الطبية صعوبة يأتي الطب الشرعي.. للحديث عن متاعب هذه المهنة التقينا د. مؤمن الحديدي/مدير قسم الطب الشرعي في وزارة الصحة فقال :

عدد العاملين في هذا التخصص قليل نسبياً مقارنة بالتخصصات الاخرى حيث يبلغ عشرين طبيباً في المملكة والطبيب الشرعي يقوم بمهنة فائقة الحساسية ويتعامل مع قضايا حساسة جداً مثل قضايا هتك العرض والاغتصاب واللواط والقتل، كما يتعامل الطبيب الشرعي مع عدة جهات مثل المجني عليه والجهات القضائية الخ.. والطبيب الشرعي في موقع مسؤولية قانونية حيث ينبني الحكم على حجم الجرم المرتكب ونوعية وحجم العقاب الصادر من الجهات القضائية بناء على تقرير الطبيب الشرعي بالاضافة الى ان حساسية المهنة تجعله امام مسؤولية معنوية في القضايا ذات الطبيعة الحساسة مثل قضايا الشرف. وقد تصل متاعب المهنة الى ان يتعرض الطبيب الى التهديد من قبل اطراف معنيين بالجريمة، ان

من بعض الامراض السارية.. وفي النهاية يقول د. مؤمن انه سعيد بعمله ويعتبره عملاً غاية بالمتعة والاثارة بالاضافة الى كونه عملاً انسانياً.

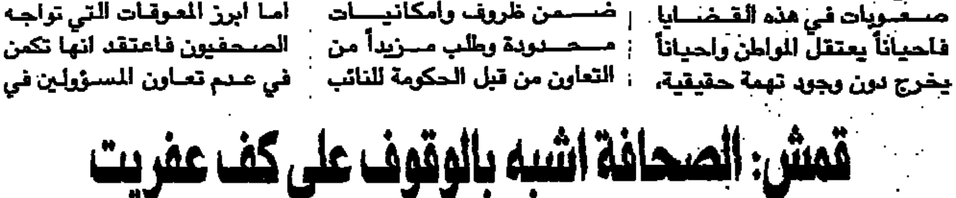
الادارة

الادارة فن وعلم قائم بحد ذاته وهي بحاجة الى كثير من الدراية والقدرة والاحتراف والمدير هو العقل المدبر وهو الذي يقوم بتحريك وتدبير اي مؤسسة مهما بلغت من الكبر والتعقيد، للاطلاع على متاعب هذه المهنة كان لنا هذا اللقاء مع السيد اسعد ابو سيف/ مدير

والاخلاق بدءاً من النظام والالتزام الصارم وصولاً الى التوافق للوصول الى الاهداف المشتركة.. وتحقيق حياة اقتصادية واجتماعية افضل..

الطيران

التحليق فوق السحاب وسبر غور المجهول حرفتهم.. يجوبون العالم وعلى بعد الاف الاقدام من الارض يسجلون نصراً للعمل والتكنولوجيا، عن متاعب مهنة الطيران تحدث لنا الطيار تيسير شاهين/مساعد قائد طائرة بالملكية الاردنية فقال :



قمش: الصحافة اشبه بالوقوف على كف عفريت والصحفي يعاني عندما يحاول اختراق المناطق المحرمة!!

ثم هناك مشاكل الفساد والتي هي من اهم واكبر المشاكل التي نواجهها، وتتجلى الصعوبة في معالجة قضايا الفساد والتجاوزات ولكننا لا نملك الدليل على وجود هذا الفساد، ان الفساد اشبه ما يكون بالهواء نحس به ولا نستطيع القبض عليه باصابعنا، وحتى لو وجدت الادلة نجد ان الامور لا تسير بمجراها السريع الحاسم.

وهناك مشكلة اخرى وهي ان

لمساعدته في اداء دوره على اتم وجه.

مهنة المتاعب

وعلى رأس المهن الصعبة تأتي الصحافة التي استحقت عن جدارة لقب مهنة المتاعب، ولمعرفة صعوبة هذه المهنة قمنا بلقاء السيد ناصر قمش /رئيس تحرير جريدة صوت المراة الاسبوعية حيث قال: ربما تكون كلمة المتاعب هي اقرب وصف لمهنة الصحافة نظراً

الافصاح عن المعلومات التي يرغب الصحفي في الحصول عليها رغم ان قانون المطبوعات والنشر يعتبر حقاً وليس منة من المسؤول على الصحافة بالاضافة الى ضيق صدر الحكومة في النقد الذي توجهه الصحافة لها معتبرة ذلك ضد المصلحة الوطنية علماً بان هذا النقد هو اساسها، ولا يخفى على احد المضايقات التي يتعرض لها الصحفيون جراء معالجتهم للقضايا الوطنية التي لا تتفق مع سياسات الحكومات المتعاقبة.. وكم من صحفي ذهب ضحية مهنته وحرم من ممارسة العمل لانه اقترب فقط من منطقة مجرمة..

باختصار شديد فان العمل في الصحافة هو اشبه بالوقوف على كف عفريت..

والموقوف.. على متاعب العنصر النسائي مع هذه المهنة التقينا الصحفية رنا الحسيني/صحيفة الجوردان تايمز تقول رنا: من اهم المشاكل التي نواجهها كيفية تعامل المسؤولين مع الصحافة فلبعض المسؤولين - وليس كلهم- جرائدهم وصحفهم المفضلة.. والتي تجيد فن المجاملة والمدح والاطراء..

وتأتي بعد هذه المشكلة مشكلة اخرى وهي عملية الحصول على معلومات وذلك لاعتبارات لا مجال لحصرها، وعملية الحصول على الخبر الدقيق والصحيح ليست بتلك

رنا الحسيني: اعاني من الموروث الشرقي التقليدي للمرأة

مكتب مبيعات الشركة الاميركية للتامين.

يقول السيد اسعد: للادارة دور بالغ الاهمية في ازدهار الشعوب والاداريون الاكفاء يحكمون بقبضتهم على الاقتصاد وادارة المؤسسات وتحريك رؤوس الاموال وتشغيل الايدي العاملة، والمدير يقف على رأس الهرم في تولي القيادة. اما ابرز العقبات التي تواجه

طبيعة الطيران متعبة ومرهقة للغاية وتتطلب العمل لساعات طويلة وتؤثر على حياة الانسان حيث يعاني الطيار من عدم انتظام ساعات النوم وتغير الطقس بين بلد وآخر، والطيران يعتبر وسيلة نقل آمنة الا ان الطيار قد يمر بظروف طارئة تتطلب منه استخدام معرفته والمامه لمعالجة الموقف بسرعة قياسية قد تصل الى ثوان في بعض الاحيان، حيث يجب ان يكون صانع قرار جيد فاي خطأ بسيط قد يكون غالي الثمن ويكلف اموالاً طائلة والطيار يتعامل مع آلة غاية بالتعقيد والتقنية العالية مما يتطلب مقدرة ومهارة خاصة. وعندما يكون في غرفة القيادة يكون صانع القرار الاول في كل ما يتعلق بهذه المملكة الصغيرة وهي الطائرة والطيار عادة لا يتمتع بحياة اسرية واجتماعية كبقية الناس حيث يبتعد عن اسرته وبلده لايام طويلة في بعض الاحيان وهو شخص عليه ان يتاقلم مع تغير الطقس والبقعة الجغرافية وعليه ان يكون ذا قدرة على التعامل مع حضارات وعقليات مختلفة، فهو يجوب الكرة الارضية حاملاً المسافرين ومسؤولية توصيلهم الى حيث ينشدون بامان. وربما كان الطبيب الجراح مثلاً مسؤولاً عن حياة شخص واحد الا ان الطيار يتحمل مسؤولية مئات الارواح!!

عبد الله : الفقر والبطالة والفساد اهم ما نواجهه

الطبقة الوسطى آخذة بالتآكل وهذا يشكل خطورة كبيرة على المجتمع والوطن، وكما اخذنا نلاحظ في الآونة الاخيرة ان مساحة الفقر تتسع، وتآكل هذه الطبقة ليس بالامر السهل بل هو امر خطير، ومع كل هذه المشاكل التي نواجهها لا نملك خططاً واضحة وناجعة لحلها.

ومن المشاكل الاخرى التي اعانيها في عملي كنائب ان هناك بعض القضايا التي لا يستطيع النائب التدخل بها لانها ضد مبدأه السياسي او الفكري او الديني.

وختم د. نيب عبد الله حديثه بتوجيه دعوة الى المواطنين بتقدير ظروف النائب وتحركه

لطبيعة هذه المهنة التي تختص في [illegible] نواحي الحياة سواء كانت هذه النواحي سياسية او اقتصادية او فنية او اي نواح اخرى وعادة ما يكون اقتراب الصحافة من معالجة هذه القضايا اقتراباً محفوفاً بالمخاطر من حيث الحصول على المعلومة وما يترتب على نشر هذه المعلومة او معالجتها، فبالضرورة ان هنالك من يتطلع لمعرفة هذه المعلومة وبالضرورة ايضاً ان يكون هنالك متضرر من نشرها، والصحفي عادة ما يكون واقفاً بين نارين كل منهما اشد حرارة من الاخرى،

د. الحديدي: هتك العرض والقتل واللواط اهم ما يحقق به الطبيب الشرعي

البالغة الصعوبة وبشكل ميداني ومما يزيد الامر صعوبة بالنسبة لي الناس تقبلهم لعمل المراة بالصحافة بشكل عام وبالجرائم بشكل خاص مناف لدورها التقليدي وانا اواجه دائماً بالاسئلة التقليدية لماذا تعملين بهذا المجال الصعب كامرأة..

انا كصحفية سوف اقوم باتمام عملي الذي احبه واؤمن به وانا فخورة بعملي الذي يعرض ويعالج قضايا اجتماعية تؤدي لخدمة المجتمع..

البحث عن الحقيقة

من المهن ذات الطبيعة الصعبة والحساسة مهنة الطب

افضل لقب يطلق على هذه المهنة هي عملية البحث عن الحقيقة.. والتوتر هو السمة الواضحة في حياة الطبيب الشرعي، وهناك مجموعة من المخاطر والمتاعب التي تضاف الى متاعب هذه المهنة مثل التعامل مع اشخاص من مختلف الشرائح الاجتماعية ومنهم من يكون من متعاطي المخدرات والامراض المدمنة وهذه مصادر لنقل الامراض مما يجعل الطبيب في غاية الحرص على الحفاظ على الصحة العامة سواء لنفسه او للفريق الصحي الذي يعمل به وهذا الحذر يدفعه لاخذ جرعات من المطاعيم للتحصين

الاداري في مؤسساتنا فهي عديدة، من اهمها عدم وضوح الرؤيا للقوانين والانظمة الادارية المتمثلة باهداف المؤسسة، بالاضافة الى تأثر الاداريين الشباب او العاملين في حقل الادارة، من الجيل الجديد بالمدارس والاساليب الادارية القديمة والمتمثلة بالتأثر باتجاه ورؤيا آبائهم ورؤسائهم الذين يتبنون طرقاً واساليب قديمة وتقليدية بالادارة وهناك مشاكل اخرى متمثلة بعدم تمتع العاملين بالمستوى المطلوب من حيث الاداء، ومن الصعوبات التي يعاني منها المدير في ادارته اذكاء الحس بالعمل الجماعي والحفاظ على المبادئ،

حرب بالمدافع الثقيلة داخل الاسرة

الرجل يلقي بالمهام الاسرية على عاتق المرأة، ثم يعظم دوره ويقزم دورها!

الحدث - خولة ابراهيم

بكثير من الشكوى بدأت حديثها الذي انصب في معظمه على غياب الزوج والقاء المهمات الاسرية والحياتية عليها بالكامل. حديثها هذا حفزني للتحقيق في مسألة المهمات العملية داخل الاسرة. فالام تقول: انه يترك لي كل ما هو متعب بحجة انه في العمل. والاب يقول: ماذا افعل؟

والاسرة تعتمد اساساً في قيامها على تضحيات متبادلة من طرفيها اللذين هما الام والاب، كما ان الاتفاق على تنفيذ المهمات يتم بالتنسيق بين الطرفين وبالتفاهم الذي يأخذ في نظر الاعتبار وقت فراغ كل منهما، وتتدخل فيه عوامل كثيرة مثل ايهما انشط؟، ايهما يقوم بالتنفيذ دون سخط وتذمر وكثير من العوامل الاخرى. ولانني لا اريد ان اكون في جانب على حساب الجانب الآخر، فقد ارتأيت ان اسأل عن جدول العمل اليومي داخل الاسر فقط فبدأت بالسيدة نبيلة الصيفي التي قالت: يبدأ النهار عندي في الساعة السادسة صباحاً حيث احضر الاولاد للذهاب الى المدرسة. اما وهذه الايام عطلة صيفية فإن الوضع يختلف، وفي الحالين اذهب الى عملي فانا موظفة، ثم اعود عصراً وابدأ العمل في البيت من تنظيف واعداد الطعام لليوم التالي او

مهمات تدريس الاولاد وقضاياهم في ملابسهم وطعامهم وصحتهم ومشاكلهم الخاصة. وفي الوقت نفسه تقريباً يعود الاب لكنه ينام ويعد ان يأخذ كفايته من الراحة،

مقصر من وجهة نظرها. واتحمل ذلك، لكن كيف تجري الموازنة لو انقلب الدور بيني وبينها؟ بصراحة انا لا استطيع أن اؤدي مهماتها وهي كذلك فليكن الامر على هذا الشكل افضل!

قالت السيدة انتصار ابراهيم: ان زوجي مسؤول عن عمله خارج البيت وهو حقيقة لا يدري باي شيء داخل البيت، مهمات الاولاد والبيت وحتى العلاقات الاجتماعية مع الاهل والاقارب والجيران والاصدقاء هي من اختصاصي. انا اقدم له تقارير مفصلة واحياناً

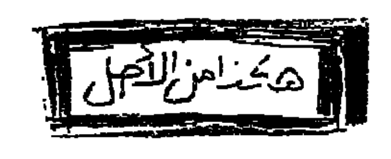
الام العاملة: انا اعمل داخل البيت وخارجه فاين الانصاف؟

يجلس بيننا ويسأل عن مجريات الاحداث! ولا بأس في توجيه الانتقاد والنصائح وغيرها، لكن اين الانصاف بين الاثنين؟

من جانب آخر، قال خالد احمد عوض - رب عائلة مكونة من سبعة افراد: حقيقة اقول انني القي بمهمات الاولاد جميعاً على الام، فهي التي توصلهم الى المدرسة وتشتري حاجاتهم من لبس وطعام وتشرف على كل شيء في مقابل انني اوفر لهم للمتطلبات المادية. وانا اعرف من شكواها دائماً انني

موجزة عن الوضع وذلك حسب حالته الصحية والنفسية، فقد يأتي متعباً وليس من الضروري ان احدثه عن شجار حصل بين ابنه وابن الجيران، وانا لست معترضة على دوري لكنني اعترض على ما يفعله بعض الرجال من تضخيم مسؤولياتهم وتقزيم مسؤوليات الام على اعتبار انها تافهة وبسيطة!

وهي ليست كذلك على الاطلاق. إن المرأة الام تقوم بدور عظيم، فهي على تماس مباشر مع الاولاد ولذلك


● اسمى خضر

فهي قادرة على معرفة مشاكلهم ومعالجتها والاشراف المباشر على سلوكهم. فالحياة لم تعد مجرد الطعام والشراب، ان السلوك والتربية هما الاهم.

وقال السيد عصام يوسف ابو درة: إنني لا انكر دور المرأة العظيم في الاشراف على تربية الابناء وادارة البيت. وعلى الرغم من ان التقدم التكنولوجي يخدم المرأة فيسهل عليها الاعباء. إلا ان دورها يبقى مهماً للغاية. صحيح ان التكنولوجيا خدمت المرأة في عمليات الغسيل والطبخ والتنظيف، لكن الاهم من ذلك كله هو وجود المرأة داخل البيت ودورها كأم في متابعة شؤون الابناء، من جانب آخر انا اشجع مساعدة الاب داخل الاسرة وافهمها لصالح الجميع وليس كما يتخيل البعض انها تجريح للرجل، ليس كل شيء

هو الطبخ، فهناك توصيل الاولاد الى المدرسة والاشراف على بعض دروسهم ومهمات اخرى لا اعتقد ان الاب الحقيقي بحاجة الى تذكيره بها دائماً، فالاشياء تبنى من خلال العلاقات السليمة والحميمة داخل الاسرة واذا كانت العلاقات متوترة قلقة فإن اي شيء يصبح حجة للخلاف.

وقالت السيدة اسمى خضر في الموضوع ذاته:-

لا شك بأن النفس الانسانية والعلاقات البشرية وخاصة العلاقات ذات الطابع الحميم بشكل خاص الزواج تنطوي على اسرار لا حصر لها وعلى حقائق قد تكون مغايرة للظاهر وقد تكون في حقيقتها صادقة لما تنطوي عليه من خلل قد يطال جوهر العلاقة ذاتها، ولا شك ان التقاليد والعادات والصورة التي يرغب الافراد في الظهور عليها تدفعهم

الاضعف في العلاقة الزوجية فإن العبء الاكبر يقع على عاتقها في الحفاظ على هذه الصورة. ومن المفارقات ان تصبح كلمات من نوع التضحية، السترة، تماسك الاسرة، حماية المكانة الاجتماعية، مصلحة الاطفال تنطوي على مفاهيم سامية ولكنها تستخدم بطريقة تضطر معها المرأة الى الصمت والقبول والتحمل والمداراة والرضا بالتعسف الى حد يهدد انسانيتها في كثير من الاحوال. بل ويجردها من الكثير من المشاعر كالاحساس بالكرامة والصدق فنجدها في النهاية امرأة باهتة الشخصية مطحونة لا حول ولا قوة لها نتيجة قبولها لمواقف وسلوكيات غير انسانية فترة من الزمن. وتستغل هذه السيكولوجية من قبل الرجل بطريقة تلقي للمسؤولية على عاتق المرأة في اي فشل او خلل قد يصيب الاسرة،

عن عدم توفر الامكانات المالية وحتى عن سوء علاقاته بمرؤوسيه او اهله، وهي في الغالب تعكس اختلال العلاقة وميل الرجل الى استغلال شريكته الى اقصى مدى

اسرهن من خلل. ما هي التبعات التي يلقيها الرجل على المرأة واي الاشياء التي يتهرب منها؟ يلقي الرجل واسرته عادة على المرأة بمسؤولية الفشل الدراسي، سوء

اسمى خضر: هناك سيكولوجية خاصة يوظفها الرجل لصالحه في العلاقة المتبادلة بين الطرفين

ممكن ضارباً بعرض الحائط احتياجاتها ورغباتها مطمئناً الى حاجتها اليه وخشيتها من احتمالات الطلاق او الزواج من اخرى، هذا النمط من العلاقات موجود بكثرة ولكنه ليس بالضرورة حالة جميع الازواج، فهناك استثناءات تتعلق بنساء يخططن لاقامة علاقات زوجية تقوم

سلوك الاطفال، مرض الاطفال واية مشاكل صحية تحل بهم، للضائقة المالية، المشكلات العائلية فيما ينجح الرجل في كتمان المعلومات والمشاعر والسلوكيات التي تجعله مسؤولاً عن مثل هذه المشاكل التي تواجه الاسرة، كما ينكر دوره في اي مشكلة من هذه المشاكل.

ولخيراً، فإن الاسرة كيان يقوم على التعاون بين جميع الاطراف، وعملية قذف الكرة في ملعب الاخر لا تأتي بنتائج ايجابية، بل على العكس تعرق للمصالح والآمال المشتركة، وتغير الهدف السامي الحقيقي من وراء فكرة الاسرة، فبدلاً من مواجهة مواطن الضعف والخلل، تصبح القضية تبادل الاتهامات وتراشق الاخطاء. فلنعمل على مواجهة مشكلاتنا بكل الثقة والصراحة والوضوح كي تستمر الرحلة في اتجاه شواطئ الامان.

الحياة المعاصرة زادت اعباء المرأة، وتبقى التربية اعظم مهماتها التي لا ينوب عنها فيها احد!

الى التمسك بالصورة الظاهرة طالما انها تحظى بالقبول الاجتماعي وتجنب لاطراف العلاقة الكثير من المتاعب العلنية وبالتاكيد فإن المرأة باعتبارها الطرف

فيما يمعن الرجل في نكران المسؤولية بطريقة قد تؤدي الى تطليقه لزوجته او التزوج من اخرى بزعم فشلها في ادارة شؤون الاسرة او في تلبية احتياجاته او

على التكافؤ والمشاركة والاحترام ولا تستند الى فكرة التابع والمتبوع كما هو حال كثير من الزيجات. وكاستثناء فان هناك زوجات بالتاكيد مسؤولات فعلاً عما يصيب

هكذا من الأصل

الفنانة مادلين طبر لـ الحدث

انا عاطفية جداً وقد يفهمني البعض خطأ

الزواج كـــان اصـــعب قـــرار اتخـــذته!

الحدث - القاهرة - حمدي عبد التواب

الفنانة اللبنانية مادلين طبر جاءت الى مصر وكلها امل ان تصبح نجمة كبيرة رغم انها جاءت بفيلم للاطفال مع الفنان الكبير دريد لحام الا انها استطاعت بعد فترة قصيرة لا تتجاوز الخمس سنوات في ان تحقق جزءاً كبيراً من املها في النجومية واصبحت تملأ شاشات التلفزيون المصري.

هي فنانة تمتلك مواصفات النجمة فهي جميلة لها قدرة على عمل علاقات طيبة مع من تتعامل معهم محبة للفن ومن بلد الفن لبنان.

الحدث التقتها على هامش مهرجان السينما المصرية الاخير وتحاورت معها حول العديد من القضايا الفنية والشخصية

عاطفية جداً

* ما هي اهم صفات مادلين طبر الشخصية؟

– انا عاطفية جداً في تصرفاتي واترك عاطفتي هذه تحدد مواقفي من امور كثيرة واحياناً اقع في بعض المشكلات بسبب هذا المنهج العاطفي ولكن من حسناته ان الجمهور المصري احبني بسرعة لان العاطفة عندما تكون صادقة يستطيع المشاهد ان يحسها من نظرات العين ومع هذا قد اترك العاطفة تتحكم في تصرفاتي فيفهمني البعض خطأً.

* وما هي هواياتك؟

– امارس القراءة منذ طفولتي واحاول ان اكون مطلعة على كل ما يجري حولي في السياسة وفي الاقتصاد وفي الادب والفن والرياضة وامارس احياناً الرياضة لاحافظ على رشاقتي ولكن من بين كل الهوايات التي امارسها احب هواية التامل وخاصة في البحر لان التامل في عمق البحر يثبت في داخلي الامان وامارس هذه العادة منذ ما يقرب من خمس سنوات وانصح الجميع خصوصاً من تشغلهم متاعب الحياة بممارسة هواية التامل في مياه البحر.

* كيف ترى مادلين طبر الرجل؟

– الرجل بالنسبة للمراة هو مكمل لكيانها فهو الزوج والاب كما ان المراة بالنسبة للرجل هي الام والزوجة وانا لا احب ان ادخل في معركة مع الرجل لانه رجل لان العلاقة الطبيعية هي علاقة تكاملية وليست علاقة تضاد وتنافر.

* وكيف كان قرار ارتباطك بالرجل؟

– انا تزوجت منذ ست سنوات وكان هذا اصعب قرار اخذته في حياتي لان به يتحدد المصير والمستقبل وباقي ايامي على هذه الدنيا لذلك كنت خائفة بل مرعوبة ولا اخفي عليك فانا خائفة من المستقبل حتى الان.

* وما الداعي لكل هذا الخوف من الزواج؟

– لان الزواج كان مرتبطاً عندي بانه في مواجهة للحرية وكان مرتبطاً في نفس الوقت عندي بانه الشكل المؤدي لبناء اسرة ومع ان زوجي يفهمني جداً الا انني تاكدت ان المراة هي المظلومة في حالة عملها لانها تعمل مثل الرجل وعند العودة للمنزل تجد نفسها المهمومة بشؤون المنزل والاسرة والابناء وهذا طبيعي لان المراة هي دائماً التي تضحي من اجل ان تسير الحياة مسيرتها الطبيعية.

كفرون

* مادلين بدأت مع الفنان الكبير دريد لحام في فيلم كفرون للاطفال فلماذا لم تتكرر التجربة؟

– دريد فنان عظيم فعلاً لكنه مقل جداً في اعماله وكنت اتمنى العمل معه ولكن هذا لم يحدث ولكن مؤخراً علمت انه يعد لفيلم سينمائي جديد وربما اكون انا بطلته.

* البعض يقول انك منتشرة على شاشة التلفزيون المصري بسبب وساطة شخصية مهمة جداً في قطاع الانتاج؟

– لا يهمني كلام هؤلاء البعض ويهمني فقط ما قدمته هل كنت موفقة ام لا واعتقد ان كل المسلسلات التي قدمتها نالت اعجاب الناس وفيلم الطريق الى ايلات ومسلسل الابطال يشهدان بهذا.

* ما هو السر الذي تخفيه مادلين طبر عن جمهورها؟

– لو ان هناك بالفعل سراً اخفيه عن الجمهور لن اقول لك عنه لانه سر....!!

* ماذا تقولين لجمهور الاردن عبر الحدث؟

– اقول لجمهور الاردن ولبنان وكل الجمهور العربي انا احبك واحاول ان اقدم فناً جميلاً لترضى عنه وعني.■



انا بطلة دريد لحام القادمة

فنان في الحدث

بخيت وعديلة ثاني مرة

سيبدأ عادل امام تصوير الجزء الثاني من فيلم بخيت وعديلة مع نفس المجموعة التي عمل معها في الجزء الاول، وعلى رأسهم شيرين والمؤلف لينين الرملي والمخرج نادر جلال، وهذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها عادل امام جزءاً ثانياً لاحد افلامه، تدور احداث الجزء الثاني حول بخيت وعديلة بعد ان ضاعت منهما الملايين، وهما يحاولان دخول مجلس الشعب، وكلها احداث تدور في اطار كوميدي.

واكد البعض ان عادل امام احب أن يقدم الجزء الثاني من الفيلم بسبب النجاح الضخم الذي حققه الجزء الاول، حيث كانت ايرادات الفيلم اكثر من خمسة ملايين جنيه، وهو رقم لم يحققه اي فيلم آخر. ولكن عادل امام اكد ان الايرادات ليست هي السبب، وانما احداث الفيلم تحتمل ان يكون هناك جزء ثان وان بخيت وعديلة سيكملان المشوار.■

اسحرة لا يعتقون اي امرأة تمر من تحت ايديهم قبل ان يتذوقوها

اقرأ في الحدث الاجتماعي طرد العفاريت من اجساد شقيقات المطرب الشهير!